

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخري كريم

500  
16  
صفحة  
دينار

جريدة سياسية يومية

## ملحق اليوم

http://www.almadpaper.net  
Email: info@almadpaper.net

العدد (3598) السنة الثالثة عشرة - الإثنين (14) آذار 2016

تابعوا قناة **Almad** على التردد  
التردد: 11766  
الاستقطاب: أفقي - معدل الترميز: 27500انقسام داخل التحالف الوطني يُثير مخاوف أطرافه من صراع شيعي - شيعي  
رئيس الوزراء سيلجأ لـ "الخطة ب" في حال فشله  
ياقناع الكتل بوثيقة الإصلاح

بغداد / المدى

لم يحسم تقديم العبادي "وثيقة الإصلاح" عن التعديل الوزاري، الخلاف المتصاعد داخل التحالف الوطني الكتل البرلمانية الأكبر. وتقسّم أطراف التحالف الوطني الى قسمين، بين متحفط على الوثيقة التي يرى انها مجرد "أفكار نظرية"، وبين موافق على بعض بنودها شريطة ان يكون له دور في التعديل الحكومي.

وفي هذا الوسط يدرس العبادي خيارات أخرى هي بمثابة "الخطة ب"، اذا ما فشل بتنفيذ مشروع "التغيير الجزري"، عبر سحب الثقة عن 9 وزراء والاكتفاء بـ 13 وزيراً. وإلى جانب الانقسام الشيعي حول مشروع رئيس الوزراء، فإن الانقسام ذاته بدأ واضحا إزاء خطوات زعيم التيار الصدري التصعيدية لتنفيذ رؤيته عن الإصلاح. وكان زعيم التيار الصدري مقتدى

الصدر قد دعا، يوم السبت الماضي، إلى اعتصام مفتوح أمام بوابات المنطقة الخضراء حتى انتهاء مهلة الـ 45 يوماً ابتداء من يوم الجمعة المقبل، ودعا إلى الرجوع للجنة المنظمة. وكشف مصدر مطلع في التحالف الوطني عن "صدور إعمام من القيادات الأمنية العليا إلى جميع القوات المحيطة بالمنطقة الخضراء بعدم السماح بنصب أية خيمة في مداخل أبواب المنطقة الدولية من قبل متظاهري الجمعة

المقبل"، لافتاً إلى ان "الإعمام حذر من التهاون مع الأوامر الأمنية العليا". وأضاف المصدر، الذي تحدث لـ (المدى)، شريطة عدم الكشف عن هويته، "هناك محاولات ما زالت جارية لتثني الصدر عن قراره بتحويل التظاهرات إلى اعتصامات مفتوحة قرب المنطقة الدولية"، لافتاً إلى "وجود قلق وخوف من حدوث مصادمات أو مشاجرات بين القوات الأمنية والمعتمدين". وتابع المصدر بالقول "القلق من

الاعتصامات مبعثه الخشية من تكرار سيناريو اعتصامات الانبار التي اخترقت من المجاميع الإرهابية وعت الفوضى، مشيراً إلى ان "الأطراف السياسية تتخوف من خرق جموع المعتمدين من قبل العناصر الإرهابية وتؤدي إلى خرق أمنية بالقرب من المنطقة الخضراء التي تقطنها جميع العائلات الدبلوماسية العربية والعالمية".

التفاصيل ص ٢

## الإصلاح

## الإصلاح.. تنازع الإرادات وإمكانية العبور

فخري كريم

لا انبعث لدخان أبيض إشارة لبدء عملية إصلاح يترقبها الناس، ولا وضوح للمواقف المتضاربة حول طبيعة هذا الإصلاح الذي صار طلسماً لكثرة تداول ما ينبغي أن يكون عليه. وتكاد الإرادات التي تتنازعها قوى وإملاءات أن تجعل من هذه العملية كربة تتقاذفها رياح تشييلها إلى خارج ملاعب المتبارين في عملية سياسية يُقر كل طرف فيها بأنها بانت "منتبهة الصلاحية".

الطرف الوحيد، صاحب المصلحة الحقيقية بالإصلاح، مُغَيَّب عن كواليس الصراع والتنازع بين الإرادات المحكمة في وجهة حركة الإصلاح وفي مساراته، ممكنة التحقيق، وفيما إذا كان يستجيب لتطلعات العراقيين الذين بات اليأس قاب قوسين أو أدنى من تشوفااتهم المكبوتة.

وكان واضحاً استحالة اعتماد منظومة الحكم الراهنة وألياتها في إزاحة الطائفة السياسية، لمن تجنّب المغالاة في أوهامه، وتنبه لخطر انعكاسها وتدابيرها السلبية على وعي المتظاهرين وطاقاتهم في التواصل والإصرار.

المقال كاملاً ص ٣

## لجنة الصدر تحدّد ضوابط الاعتصام وتستعدّ لاستقبال الراغبين بالتسجيل

3

مسؤولون محليون يتحدثون عن "انسحاب" داعش من الرطبة  
الجيش يحاصر "المحمدي" من 3 محاور ويقرب من هيت

بغداد / المدى

أعلن قائد مقاتلي الرمادي في المحور الغربي للأنبار، انطلاق عملية عسكرية واسعة لتطهير ناحية المحمدي التابعة لقضاء هيت غرب الرمادي، من ثلاثة محاور لتحريرها من عصابات تنظيم داعش الإرهابي.

وقال فلاح القرغولي في حديث لـ (المدى برس)، إن "القوات الأمنية نفذت عملية عسكرية واسعة النطاق بمشاركة قوات الجيش والشرطة وجهاز مكافحة الإرهاب لتطهير ناحية المحمدي الواقعة شرقي قضاء هيت (٧٠ كم غرب الرمادي) لتحريرها من عناصر تنظيم داعش الإرهابي".

وأضاف القرغولي أن "القوات الأمنية تتقدم من ثلاثة محاور لتطهير ناحية المحمدي من عصابات التنظيم الإرهابي ومن المناطق القريبة من نهر الفرات غربي الرمادي بدعم من طيران التحالف الدولي". وأكد قائد مقاتلي الرمادي في المحور الغربي للأنبار أن "مفتاح تطهير قضاء هيت يكمن بتحرير ناحية المحمدي التي تربطها بالرمادي، وصولاً إلى المناطق الغربية الأخرى ككبسة وعنة وراوة وصولاً إلى القائم الحدودية بين العراق وسوريا غرب الأنبار". وتواصل قوات عراقية بدعم مقاتلين من الحشد الشعبي، فصائل شيعية، وبناء عشائر الأنبار، عمليات متلاحقة لاستعادة

التفاصيل ص ٢

نادية مراد لـ **Almad** :  
3000 مختطفة ينتظرن تحريرهن وأدعو  
المجتمع الدولي لحماية الأقليات

6

## برلمانيات وأكاديميات: نعاني من ذكورية النائبات

بغداد / المدى

قللت عضوات مجلس النواب في لجنتي المرأة والثقافة النيابيتين رحاب العبودية وسروة عبد الواحد والأكاديمية إرادة الجبوري من دون أهمية الاحتفاء بيوم المرأة العالمي من دون تشريعات حقيقية تحمي النساء في العراق، وفيما اعتبرن أن معظم المشاكل التي تواجه مساعي حماية النساء تتعلق بنظرة المجتمع الذكورية، أكدن ان كل الاحزاب تجمع على استبعاد المرأة من مراكز صناعة القرار

التفاصيل ص ٧

خطة تحرير الموصل:  
فصيل أميركي إلى  
جانب كل لواء من  
الجيش العراقي

4

التربية تحيل أكثر من  
500 قضية للتحقيق  
وتؤكد استرجاع 8  
مليارات دينار

6

بغداد / المدى برس

أكدت هيئة الإعلام والاتصالات، يوم امس الأحد، ان مشروع منح الرخصة الرابعة للهاتف النقّال (المدى برس)، إن "قضية منح الرخصة الرابعة للهاتف النقّال التي رفعتها وزارة الاتصالات ضدها بشأن أحقيتها في الحصول على الرخصة، دعا خبراء إلى

كروكك تدعو المجتمع الدولي إلى التدخل لمنع تكرار الهجوم  
خبراء أميركان وألمان وإيرانيون في تازة  
للتأكد من القصف الكيماوي

كروكك / المدى برس

الشعبي التركماني في البلدة، لوكالة فرانس برس. في هذه الأثناء، دعا مجلس محافظة كركوك، أمس الأحد، الحكومة العراقية لضرب تنظيم داعش بيد من حديد رداً على قصف ناحية تازة، بصواريخ تحمل غازات سامة، فيما طالب المنظمات الدولية بالتحرك العاجل لتدارك الوضع المأساوي لأبناء الناحية. جاء ذلك عشية تازة خورماتو، العبادي، بالانتقام من تنظيم داعش بعد قصفه بلدة تازة جنوب كركوك ما أسفر عن إصابة مئات من سكانها بحالات اختناق وطغح جلدي يرجح انها ناجمة عن اسلحة كيميائية.

وقال العبادي، خلال لقائه وفداً من وجهاء ناحية تازة وقرية البشير المجاورة أن "ما اقترفته عصابات داعش الإرهابية في مدينة تازة لن يمرره من دون عقاب وسيدفع مرتكبوها الثمن باهظاً".

التفاصيل ص ٢

صحافي عراقي يفوز بجائزة "صحافة الدفاع عن  
التعددية" ويدعو لنبد خطابات "الكراهية"

6

مناطق من سيطرة التكفيريين. في هذه الأثناء، أعلنت مصادر عسكرية ومحلية في محافظة الأنبار، أمس الأحد، انسحاب مسلحي تنظيم داعش من مدينة الرطبة بعد تنفيذ القوات العراقية، بمساعدة التحالف الدولي، عمليات متلاحقة في محافظة الأنبار. وتمكنت قوات عراقية من طرد مسلحي التنظيم المتطرف واستعادة السيطرة على مناطق واسعة في محافظة الأنبار، بينها الرمادي كبرى مدن المحافظة نهاية كانون الأول العام الماضي.

التفاصيل ص ٢



بدورها اشارت الأكاديمية إرادة الجبوري، إلى ان "الحكومة الحالية حكومة ذكورية تخلو من النساء، أنتجها المجتمع الذكوري، ولو كان لدى الكتل السياسية من مجال لإلغاء الكوتا النسوية في البرلمان، لن نرى اية امرأة في البرلمان، ففي أيام الحكومة الانتقالية برئاسة إياد علاوي كانت للنساء ثماني حقائق وزارية، وفي الحكومة التي اعقيتها منحت ست حقائق للنساء، ثم اختفت في الحكومة السابقة".

التفاصيل ص ٧

## هيئة الإعلام: دعوى قضائية أوقفت الرخصة الرابعة للهاتف النقّال

من جهته، قال الخبير الاقتصادي محمد عبد اللطيف العاني، في حديث لـ "المدى"، ان "قطاع الاتصالات يمثل الركيزة الأساسية لمعظم الاقتصاديات العالمية لما يملكه من سهولة نقدية كبيرة تساهم في تنمية باقي القطاعات بصورة مباشرة وغير مباشرة".

التفاصيل ص ٥

قضائي بين الهيئة والوزارة لم يحسم بعد. وأكد عضو مجلس أمناء هيئة الإعلام والاتصالات أن "هذا الخلاف القضائي اذا لم يحسم فيعني عدم المضي بأي إجراء يتعلق بالرخصة الرابعة".

التفاصيل ص ٥

التي رفعتها وزارة الاتصالات بشأن أحقيتها في الحصول على الرخصة الرابعة. وأضاف الطيار أن "القضية ما تزال تدار في أزوقة القضاء ولم تحسم لغاية الآن"، لافتاً إلى، أنه "بعد قرار مجلس الوزراء بإعطاء الهيئة صلاحية المضي باستخدام صلاحيتها بمنح الرخصة الرابعة، فوجئنا بوجود خلاف

التفاصيل ص ٥



## ويُشرونك بالإصلاح!

لا معنى ولا أثر ولا نتيجة لعملية الإصلاح المطروحة الآن إن لم تشمل الهيئات الموصوفة بـ "المستقلة"، فهذه الهيئات لم توجد في الأصل لتوفير المزيد من الوظائف الرفيعة للعناصر الكسولة في الأحزاب والقوى المتحكمة بالعملية السياسية، تمارس من خلالها السلطة زيادة على ما لها من سلطة ونفوذ في الحكومة والبرلمان.

الهيئات المستقلة من لوازم النظام الديمقراطي، وتتمثل وظيفتها في ترصين الممارسة الديمقراطية وترسيخها واستمرارها وتطويرها وتحسينها من الزلل والانحراف. واختيار صفة المستقلة لم يكن لمجرد "الكشخة" (المظهر الترفي)، وإنما للتعبير عن المضمون، فالنظام الديمقراطي يتيح التعددية السياسية التي تعني حرية تشكيل الأحزاب والجمعيات السياسية وحرية عملها، والتداول السلمي للسلطة عبر الانتخابات البرلمانية والمحلية التي تتنافس فيها الأحزاب والجمعيات السياسية من أجل الوصول إلى السلطة وتطبيق برامجها. والهيئات المستقلة توجد في المجتمعات الديمقراطية حتى لا تتغول الأحزاب الحاكمة عند ممارستها للسلطة، ولحماية الدستور والقوانين النافذة من الانتهاك على يد هذه الأحزاب وعناصرها التي يمكن لها أن تسيء استخدام السلطة وتتجاوز على المال العام.

والطبيعة المستقلة لهذه الهيئات تفرض ابتعادها عن كل تأثير أو نفوذ سياسي، إن للأحزاب والجماعات الحاكمة أو لمنهجها المعارضة، لضمان حيادها ومهنيتها وموضوعيتها وهي تؤدي عملها.

الهيئات "المستقلة" لدينا لم تكن في أي يوم مستقلة، لأنها منذ البداية وضعت في أيدي الأحزاب والقوى الحاكمة. مجالس الهيئات جميعاً، بما فيها أهمها وأخطرها وأكثرها تأثيراً في حياة البلاد السياسية، مفوضية الانتخابات، يشغلها ممثلون عن الأحزاب الحاكمة، ومعظمها إسلامي: الدعوة بتشكيلاته المختلفة والمجلس الأعلى الإسلامي ومنظمة بدر وحزب الفضيلة والحزب الإسلامي والحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني وحركة التغيير. وهؤلاء الأعضاء في مجالس الهيئات عُيّنوا مساعدين لهم من الأحزاب التي عينتهم، وهؤلاء وأولئك عُيّنوا موظفين من الأحزاب عينها ومن أفراد عائلاتهم وعشائرتهم، والجميع يعملون لأحزابهم ولا يتورعون حتى عن التزوير، كما يحصل في مفوضية الانتخابات مثلاً.

وبهذا أمسكت الأحزاب الحاكمة بخناق الهيئات "المستقلة" وجعلت منها مطايا لها وأدوات لتزوير إرادة الشعب وللتستر على عمليات الفساد الإداري والمالي والسياسي وللتغطية على عمليات انتهاك الحريات والحقوق العامة. منذ شهر تقريباً تنشر صحيفة "الصباح" الحكومية (المفتخر أنها مستقلة عن الحكومة!) يوماً إعلاناً صادراً عن مجلس أمناء شبكة الإعلام العراقي، التي هي واحد من الأمثلة الصارخة على عدم استقلال الهيئات "المستقلة".

يدعو إلى الترشح لشغل أربع درجات في عضويته. لا الإعلان ولا قانون الشبكة الحالي ولا قانونها القديم (قرار بربري) يقول بأن وظائف مجلس الأمناء خاضعة للمحاصصة الطائفية والقومية، لكن المجلس الحالي موزع على هذا الأساس، والأربعة المطلوبون في الإعلان مطلوبون على وفق نظام المحاصصة، فإثنان من الأربعة ينبغي أن يكونا كرديين، ومن الحزبين الكرديين الرئيسيين ليحلا محل العضوين الكرديين اللذين سينصرفان، والثالث يجب أن يكون سنياً من اتحاد القوى تحديداً ليحل محل العضو السنّي المنصرف، والرابع لا بد أن يكون شيعياً من التحالف الوطني ليحل محل العضو الشيعي المنصرف.

ويقولون لك: هيئات مستقلة...! ويبيدون في القول: إنهم يعملون الآن إصلاحاً!

# مسؤولون محليون يتحدثون عن "انسحاب" داعش من الرطبة الجيش يحاصر "المحمدي" من 3 محاور ويقرب من هيت

أعلن قائد مقاتلي الرمادي في المحور الغربي للأنبار، انطلاق عملية عسكرية واسعة لتطهير ناحية المحمدي التابعة لقضاء هيت غرب الرمادي، من ثلاثة محاور لتحريرها من عصابات تنظيم داعش الارهابي. وقال فلاح القرغولي في حديث الى (المدى برس)، إن "القوات الأمنية نفذت عملية عسكرية واسعة النطاق بمشاركة قوات الجيش والشرطة وجهاز مكافحة الارهاب لتطهير ناحية المحمدي الواقعة شرقي قضاء هيت (٧٠ كم غرب الرمادي) لتحريرها من عناصر تنظيم داعش الارهابي".



التنظيم من هيت كذلك" مشيراً الى قيام المسلحين بحلق لحاهم قبل فرارهم. وأوضح بركات ان "الانسحاب من الرطبة كان باتجاه القائم فيما انسحب مسلحون من عناصر داعش من هيت باتجاه القائم وبيجي (٢٠٠ كم شمال بغداد)".

وفي تصريح آخر، قال راجح بركات العيساوي في حديث الى (المدى برس) إن "القوات المشتركة من الجيش والشرطة ومقاتلي العشائر نفذوا عملية عسكرية واسعة استهدفت معاقل وجمعيات عصابات تنظيم داعش الارهابي، مما اسفرت عن تطهير منطقتي الخوضه وبنان في محيط قضاء هيت الشرقي (٧٠ كم غربي الرمادي) ومقتل العشرات من عناصر داعش". وأضاف العيساوي أن "القوات الأمنية تتقدم بشكل كبير ومتواصل في معارك التطهير في محاور قضاء هيت غربي الرمادي، التي باتت تحت مرمى نيران القطعات القتالية ويتم فتح ممرات آمنة لخروج المدنيين وإخلائهم الى مناطق آمنة في قضاء الخالدية وناحية الحبانية وعمارية الفلوجة".

وأكد رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة الأنبار أن "تنظيم داعش الارهابي منهار بشكل كبير مما جعل عناصره يهربون ويخفون السيطرة حتى على عوائلهم الذين هربوا قبلهم الى المناطق الغربية للأنبار منها القائم وصولاً الى سوريا".

### بغداد / المدى

وأضاف القرغولي أن "القوات الأمنية تتقدم من ثلاثة محاور لتطهير ناحية المحمدي من عصابات التنظيم الارهابي ومن المناطق القريبة من نهر الفرات غربي الرمادي بدعم من طيران التحالف الدولي".

وأكد قائد مقاتلي الرمادي في المحور الغربي للأنبار أن "مفتاح تطهير قضاء هيت يكمن بتحرير ناحية المحمدي التي تربطها بالرمادي، وصولاً الى المناطق الغربية الأخرى كبيسة وعنة وراوة وصولاً الى القائم الحدودية بين العراق وسوريا غرب الأنبار".

وتواصل قوات عراقية بدعم مقاتلين من الحشد الشعبي، فصائل شيعية، وانباء عشائر الأنبار، عمليات متلاحقة لاستعادة مناطق من سيطرة التكفيريين.

في هذه الأثناء، أعلنت مصادر عسكرية ومحلية في محافظة الأنبار، أمس الأحد، انسحاب مسلحي تنظيم داعش من مدينة الرطبة بعد تنفيذ القوات العراقية، بمساعدة التحالف الدولي، عمليات متلاحقة في محافظة الأنبار.

وتمكنّت قوات عراقية من طرد مسلحي التنظيم المتطرف واستعادة السيطرة على مناطق واسعة في محافظة الأنبار، بينها الرمادي كبرى مدن المحافظة نهاية كانون الأول العام الماضي.

وقال ضابط كبير في الجيش العراقي

لـ"فرانس برس" ان "تنظيم داعش انسحب بالكامل من مدينة الرطبة الى مدينة القائم الواقعة على الحدود العراقية السورية.

وأضاف ان "مسلحي داعش باشروا مساء السبت بالانسحاب من الرطبة وانتهى انسحابهم صباح الأحد، مؤكداً ان "مدينة الرطبة الآن خالية تماماً من

مسلحي داعش". وتعتبر الرطبة (٣٨٠ كلم غرب بغداد) احد المقرات الرئيسية لمسلحي التنظيم لوقوعها على بعد اقل من ١٠٠ كم عن الحدود العراقية السورية.

من جهته، أكد قائممقام الرطبة عماد احمد "انسحاب تنظيم داعش وخلو الرطبة تماماً من المسلحين". وأشار الى ان "الانسحاب قد يكون جدياً اثر تكبد داعش

## داعش يعدم 56 عنصراً انسحبوا من محوري الخازر وبعشيقية

# 3 أفواج تتوجه إلى مخمور استعداداً للمشاركة في معركة الموصل

يقوموا بتفجيرها". بالمقابل، أفاد مصدر امني في محافظة نينوى، بأن تنظيم داعش أقدم على اعدام ٣٥ شخصاً من عناصره رفضوا الالتحاق بمحاور القتال ضد القوات العراقية بأطراف مدينة الموصل (٤٠٥ كم شمال بغداد). وقال المصدر في حديث الى (المدى برس)، ان "تنظيم داعش أقدم على اعدام ٣٥ عنصراً من عناصره بعد رفضهم الالتحاق بمحاور القتال في اطراف مدينة الموصل". وأضاف ان "التنظيم نفذ حكم اعدام بحق المخالفين من اعضائه، رمياً بالرصاص، في احد الغابات". وتابع المصدر إن "تنظيم داعش اعدم ٢١ آخرين من عناصره، في مدينة الموصل، بعد هروبيهم من محاور القتال في مخمور، واسكي موصل، والخازر، ونوران، وبعشيقية". وأضاف المصدر أن "التنظيم الإرهابي نفذ حكم اعدام بحقهم رمياً بالرصاص في احد معسكراته بمدينة الموصل".

استعداداً لتحرير محافظة نينوى.

وفي سياق ذي صلة، قال مسؤول الإعلام في الحزب الديمقراطي الكردستاني سعد مموزيني في حديث الى (المدى برس)، إن "مدفعية قوات البيشمركة الكردية قصفت رتلاً تابعاً الى تنظيم داعش في قرية بحراني التابعة الى ناحية بعشيقية (٢٢ كم شمالي الموصل)، مما أسفر عن مقتل ١٢ عنصراً من التنظيم".

وأضاف مموزيني، أن "القصف المدفعي أسفر عن تدمير الرتل بالكامل المكون من ثلاث عجلات عسكرية"، مبيناً أن "الرتل كان يروم استهداف قوات البيشمركة في محور بعشيقية". وتابع أن "ثلاثة من عناصر التنظيم قتلوا بالخطأ خلال تفجيرهم ١٦ منزلاً يعود للعوائل النازحة من الشبك في قرية بازوايا التابعة الى ناحية بعشيقية (٢٢ كم شمالي الموصل)، مبيناً أن "عناصر التنظيم قاموا بسرعة بجميع محتويات المنازل قبل أن

يقوموا بتفجيرها". بالمقابل، أفاد مصدر امني في محافظة نينوى، بأن تنظيم داعش أقدم على اعدام ٣٥ شخصاً من عناصره رفضوا الالتحاق بمحاور القتال ضد القوات العراقية بأطراف مدينة الموصل (٤٠٥ كم شمال بغداد). وقال المصدر في حديث الى (المدى برس)، ان "تنظيم داعش أقدم على اعدام ٣٥ عنصراً من عناصره بعد رفضهم الالتحاق بمحاور القتال في اطراف مدينة الموصل". وأضاف ان "التنظيم نفذ حكم اعدام بحق المخالفين من اعضائه، رمياً بالرصاص، في احد الغابات". وتابع المصدر إن "تنظيم داعش اعدم ٢١ آخرين من عناصره، في مدينة الموصل، بعد هروبيهم من محاور القتال في مخمور، واسكي موصل، والخازر، ونوران، وبعشيقية". وأضاف المصدر أن "التنظيم الإرهابي نفذ حكم اعدام بحقهم رمياً بالرصاص في احد معسكراته بمدينة الموصل".

استعداداً لتحرير محافظة نينوى. وفي سياق ذي صلة، قال مسؤول الإعلام في الحزب الديمقراطي الكردستاني سعد مموزيني في حديث الى (المدى برس)، إن "مدفعية قوات البيشمركة الكردية قصفت رتلاً تابعاً الى تنظيم داعش في قرية بحراني التابعة الى ناحية بعشيقية (٢٢ كم شمالي الموصل)، مما أسفر عن مقتل ١٢ عنصراً من التنظيم".

وأضاف مموزيني، أن "القصف المدفعي أسفر عن تدمير الرتل بالكامل المكون من ثلاث عجلات عسكرية"، مبيناً أن "الرتل كان يروم استهداف قوات البيشمركة في محور بعشيقية". وتابع أن "ثلاثة من عناصر التنظيم قتلوا بالخطأ خلال تفجيرهم ١٦ منزلاً يعود للعوائل النازحة من الشبك في قرية بازوايا التابعة الى ناحية بعشيقية (٢٢ كم شمالي الموصل)، مبيناً أن "عناصر التنظيم قاموا بسرعة بجميع محتويات المنازل قبل أن

يقوموا بتفجيرها". بالمقابل، أفاد مصدر امني في محافظة نينوى، بأن تنظيم داعش أقدم على اعدام ٣٥ شخصاً من عناصره رفضوا الالتحاق بمحاور القتال ضد القوات العراقية بأطراف مدينة الموصل (٤٠٥ كم شمال بغداد). وقال المصدر في حديث الى (المدى برس)، ان "تنظيم داعش أقدم على اعدام ٣٥ عنصراً من عناصره بعد رفضهم الالتحاق بمحاور القتال في اطراف مدينة الموصل". وأضاف ان "التنظيم نفذ حكم اعدام بحق المخالفين من اعضائه، رمياً بالرصاص، في احد الغابات". وتابع المصدر إن "تنظيم داعش اعدم ٢١ آخرين من عناصره، في مدينة الموصل، بعد هروبيهم من محاور القتال في مخمور، واسكي موصل، والخازر، ونوران، وبعشيقية". وأضاف المصدر أن "التنظيم الإرهابي نفذ حكم اعدام بحقهم رمياً بالرصاص في احد معسكراته بمدينة الموصل".

استعداداً لتحرير محافظة نينوى.

وفي سياق ذي صلة، قال مسؤول الإعلام في الحزب الديمقراطي الكردستاني سعد مموزيني في حديث الى (المدى برس)، إن "مدفعية قوات البيشمركة الكردية قصفت رتلاً تابعاً الى تنظيم داعش في قرية بحراني التابعة الى ناحية بعشيقية (٢٢ كم شمالي الموصل)، مما أسفر عن مقتل ١٢ عنصراً من التنظيم".

وأضاف مموزيني، أن "القصف المدفعي أسفر عن تدمير الرتل بالكامل المكون من ثلاث عجلات عسكرية"، مبيناً أن "الرتل كان يروم استهداف قوات البيشمركة في محور بعشيقية". وتابع أن "ثلاثة من عناصر التنظيم قتلوا بالخطأ خلال تفجيرهم ١٦ منزلاً يعود للعوائل النازحة من الشبك في قرية بازوايا التابعة الى ناحية بعشيقية (٢٢ كم شمالي الموصل)، مبيناً أن "عناصر التنظيم قاموا بسرعة بجميع محتويات المنازل قبل أن

يقوموا بتفجيرها". بالمقابل، أفاد مصدر امني في محافظة نينوى، بأن تنظيم داعش أقدم على اعدام ٣٥ شخصاً من عناصره رفضوا الالتحاق بمحاور القتال ضد القوات العراقية بأطراف مدينة الموصل (٤٠٥ كم شمال بغداد). وقال المصدر في حديث الى (المدى برس)، ان "تنظيم داعش أقدم على اعدام ٣٥ عنصراً من عناصره بعد رفضهم الالتحاق بمحاور القتال في اطراف مدينة الموصل". وأضاف ان "التنظيم نفذ حكم اعدام بحق المخالفين من اعضائه، رمياً بالرصاص، في احد الغابات". وتابع المصدر إن "تنظيم داعش اعدم ٢١ آخرين من عناصره، في مدينة الموصل، بعد هروبيهم من محاور القتال في مخمور، واسكي موصل، والخازر، ونوران، وبعشيقية". وأضاف المصدر أن "التنظيم الإرهابي نفذ حكم اعدام بحقهم رمياً بالرصاص في احد معسكراته بمدينة الموصل".

### بغداد / المدى برس

تحركت أمس ثلاثة أفواج من شرطة محافظة نينوى ولواء مدرع تابع للجيش العراقي الى مناطق تحشد الجيش في قضاء مخمور جنوب الموصل استعداداً لعمليات تحرير نينوى من سيطرة داعش. بالمقابل، أعدم داعش ٥٦ مسلحاً من عناصره رفضوا القتال في محاور مخمور والخازر وبعشيقية. وقال مصدر في شرطة محافظة نينوى، لـ(المدى برس)، ان "ثلاثة أفواج من شرطة نينوى المحلية المتواجدة في قاعدة سبايكر تحركت الى مقر قيادة عمليات تحرير نينوى وتحشد الجيش في قاطع مخمور جنوب المحافظة لبدء معركة نينوى المرتقبة". وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، ان "أفواج الشرطة الثلاثة، ستعمل على مسك الارض بعد تحرير مدينة الموصل من قبضة تنظيم

## كركوك تدعو المجتمع الدولي إلى التدخل لمنع تكرار الهجوم

# خبراء أميركان وألمان وإيرانيون في تازة للتأكد من القصف الكيماوي

### كركوك / المدى برس

أعلنت إدارة ناحية تازة، أمس الأحد، وصول خبراء دوليين لـ "معيّنة" آثار قصف الناحية بغاز الخردل من قبل تنظيم (داعش)، فيما اشارت الى استهداف كل حي من احياء ناحية تازة بـ "صاروخ تقريبا".

وقال حسين عادل، مدير ناحية تازة خورمانو، في حديث الى (المدى برس)، ان "الساعات القليلة الماضية شهدت وصول فريق من الخبراء الأميركيين والألمانيين الى ناحية تازة خورمانو جنوبي كركوك، لمعيّنة آثار قصف تنظيم (داعش) الإرهابي على الناحية بصواريخ تحمل غاز الخردل". وأضاف عادل أن "كل حي من احياء ناحية تازة، استهدف بصاروخ تقريبا".

الى ذلك، قام وفد طبي إيراني متخصص بالغازات بزيارة تازة الواقعة على ٢٢٠ كم شمال بغداد، بحسب ما افاد ابو رضا النجار المشرف على الحشد الشعبي التركماني في

البلدة، لوكالة فرانس برس. في هذه الأثناء، دعا مجلس محافظة كركوك، أمس الأحد، الحكومة العراقية لضرب تنظيم داعش بيد من حديد رداً على قصف ناحية تازة، بصواريخ تحمل غازات سامة، فيما طالب المنظمات الدولية بالتحرك العاجل لتدارك الوضع المأساوي لأبناء الناحية.

جاء ذلك عشية تعهد رئيس الوزراء حيدر العبادي، بالانتقام من تنظيم داعش بعد قصفه بلدة تازة جنوب كركوك ما اسفر عن اصابة مئات من سكانها بحالات اختناق كيميائية.

وقال العبادي، خلال لقائه وفداً من وجهاء ناحية تازة وقرية البشير المجاورة ان "ما اقرفته عصابات داعش الارهابية في مدينة تازة لن نمرره من دون عقاب وسيدفع مرتكبوه الثمن باهظاً".

ويوم الجمعة، توفيت طفلة في الثالثة من عمرها جراء اصابتها بحالة اختناق وفشل

في الكليتين بسبب استنشاق غازات سامة. وشيع مئات من اهالي المدينة الجمعة الطفلة فاطمة سمين ورفع بعض المشاركين لافتات تطالب بحماية الاهالي.

ولا تزال جهات امنية واستخباراتية تعمل على تحليل عينات من الأبخنة والغازات المترسبة التي خلفها القصف الصاروخي، الذي قال مسؤولون محليون انه يحتوي على "غاز الكلور". وتحدثت اطراف عن استخدام داعش "غاز الخردل" في الهجوم.

وقالت رئاسة مجلس محافظة كركوك، في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "جريمة شنعاء أخرى تضاف الى السجل الدامي الأسود لعصابات داعش الإرهابية التي تجاوزت كل الاعراف والقيم السماوية والانسانية باستهداف المواطنين المدنيين العزل من أبناء شعبنا في ناحية تازة بالغازات السامة المحظورة دولياً والتي أودت بحياة وإصابة عدد كبير من المدنيين غاليبتهم من الأطفال والنساء".

وأضافت رئاسة المجلس أنه "في الوقت الذي ندين فيه ونستنكر بشدة هذه العملية الجبانة التي تبرز مدى هجمية وظلم هذا التنظيم الارهابي الذي تستر تحت غطاء الدين الاسلامي الذي فإنه يؤكد أن هذا العمل الاجرامي الجبان لن يمر مرور الكرام"، مبينة أن "المجازر المستمرة التي يرتكبها هذا التنظيم الارهابي يدعو الجميع وفي مقدمتها الحكومة الاتحادية الى الضرب بيد من حديد وعدم التهاون مع خطورة الوضع لاسيما في منطقة تازة التي تتعرض الى هجمات مستمرة وعشوائية من قبل الارهابيين منذ احتلال قضية البشير".

وطالبت الرئاسة في بيانها المنظمات الدولية بـ "التحرك العاجل لتدارك الوضع المأساوي الذي يعيشه ابناؤنا في ناحية تازة وتفاذي تكرار مثل هذه الهجمات التي من شأنها زعزعة أمن واستقرار المحافظة وحوادث مجازر جديدة في صفوف المدنيين".

من جانبه، قال رئيس الجبهة التركمانية



## الإصلاح.. تنازع الإرادات وإمكانية العبور

لا انبعاث لدخان أبيض إشارة لبدء عملية إصلاح يترقبها الناس، ولا وضوح للمواقف المتضاربة حول طبيعة هذا الإصلاح الذي صار طلسمًا لكثرة تداول ما ينبغي أن يكون عليه. وتكاد الإرادات التي تتنازعها قوى وإملاءات أن تجعل من هذه العملية كرة تتقاذفها رياح تشيلها إلى خارج ملاعب المتبارين في عملية سياسية يُضَرِّف كل طرف فيها بأنها باتت "منتهية الصلاحية".



فخري كريم

الطرف الوحيد، صاحب المصلحة الحقيقية بالإصلاح، مُغَيَّبٌ عن كواليس الصراع والتنازع بين الإرادات المتحكمة في وجهة حركة الإصلاح وفي مساراته، ممكنة التحقيق، وفيما إذا كان يستجيب لتطلعات العراقيين الذين بات اليأس قاب قوسين أو أدنى من تشوّفاتهم المكتوبة. وكان واضحًا استحالة اعتماد منظومة الحكم الراهنة وآلياتها في إزاحة الطائفية السياسية، لمن تجنّب المغالاة في أوامه، وتنبّه لخطر انعكاسها وتداعياتها السلبية على وعي المتظاهرين وطاقاتهم في التوصل والإصرار. لكنّ وهما مؤلِّجًا معزولًا عن الشروط الموضوعية وحركة الواقع وصراع الأضداد، يظلّ يلقي بظلاله على المشهد السياسي، عبر تعامل مخل مع مكوناته، وانسحاق لنزوع ذاتي بإسقاط مظاهر ثانوية على ما هو جوهر في تحولات شكلية تجري بين الإخوة المتخاصمين في العملية السياسية، في الشارع وفي كواليس التحالف الوطني ومكاتب مستشاري رئيس مجلس الوزراء.

إنّ الأمل يظلّ "مضادًا" حيويًا بالغ التأثير في سيرورة التطور التاريخي وفي تكوّن المجتمعات البشرية ونضوجها وتبلور قسماها الحضارية. لكنّ الأمل لا يتشكل

إنّ دفقات الأمل المنتشي والمعزول، من شأنها أن تُغري بـ "حرق المراحل"، والاندفاع في اتجاه مغامر من دون إدراك أو تهيّب لما قد تنتهي إليه. وعندما سيُشكّل، إسقاطًا غير محسوب العواقب على حالتنا الراهنة، واحتمال الاستدراك في لحظة وعي عابر يستعصي فيه الأمل كمنصّة استنهاضٍ وحراكٍ وتطور، وقد يتحول إلى عامل إحباطٍ مضاعف بين صفوف دعاة الإصلاح "الجزري" العابر للطائفية والمحاصصة التوافقية.

معزولًا عن حركة الواقع، ولا يصحح دافعا للارتقاء بمعزل عن شروط وعوامل موضوعية. كما أنه إذ يشكّل حاملاً إيجابياً للعامل الذاتي ودوره في التطور، يتحول إلى "مُنشَط" جرمومي إذا لم يتفاعل مع الشروط الموضوعية المترابطة في لحظة التفاعل والتكامل، وإذا لم يلتقط ماهو ناضج منها، وإذا لم يحدد الحلقة الأساسية في سلسلة سيرورتها.

إنّ دفقات الأمل المنتشي والمعزول، من شأنها أن تُغري بـ "حرق المراحل"، والاندفاع في اتجاه مغامر من دون إدراك أو تهيّب لما قد تنتهي إليه. وعندما سيُشكّل، إسقاطًا غير

الإصلاح، ودعوة السيد الصدر الثورية إلى "شُلح قلع"، إنما هي إيذانٌ بانسلاخ التيار عن منطلقاته الدينية والإيمانية المعرفية، وتحوّله إلى الجذور "الطبقية - الاجتماعية" لقاعدة أعضائه وأنصاره ومريديه. وفي هذا الفهم تناقضٌ مع مبادئ الارتقاء والتحوّل في الحركات الاجتماعية وشروطها، وهو استنتاجٌ مغايرٌ لنهج السيد الصدر ومدرسته الدينية ومنهجه الحياتي والسياسي، رغم تمايز مواقفه عن شركائه في مراحل مختلفة سياسياً.

إنّ عودةً إلى قراءة متأنية، مفتوحة على أصل موضوعي، تتطرق من حساسيات الواقع الراهن المتمثل في الحياة السياسية، وصراع القوى والمصالح في العملية السياسية، وموازين القوى في المجتمع والآليات اللازمة للتغيير، تفتح المشهد الآتي، على انبعاث دخانٍ غامض اللون يُجبر ولا يكسر، لكنه لا يبشّر بتجاوز إملاءات الطوائف، ولا يحدّ من نفوذها، ولا يجنّث جذور الفساد أو يحاصر بيئته.!

لكنّ ما يتمخض، على محدوديته في إطار المنظومة القائمة، وما سيفغتي به الوعي الجمعي، من تجربة، يمكن أن يشكّل خطوة على طريق نُضالٍ مقابِل التغيير باعتدال شروطه اللازمة.

منذ اجتماع التحالف الوطني في كربلاء، وصدور البيانات والمواقف المتضاربة عنه، وانتقال موقع التظاهر من بوابات المنطقة الخضراء إلى ساحة التحرير في بغداد بقرار من السيد مقتدى الصدر، ثم العودة إلى التلويح بالعصيان المدني "الصدري" عند بوابات الخضراء، ربما بدافع الضغط على الحلفاء، وليس بمعزل عن التزامن مع انتهاء اللجنة الاستشارية المكلفة بتسمية وزراء حكومة "التكنوقراط" التي اختارها السيد الصدر، وتسليم مقترحها إلى الهيئة الاستشارية للتيار الصدري.

وقد تكون وثيقة الإصلاح التي ورّعها مكتب السيد العبادي على رؤساء الكتل البرلمانية، وما ظهر فيها من اعتماد على الكتل في تسمية الوزراء، بغض النظر عما حاولته الصيغة المطروحة من إشارة شكلية إلى أنّ السيد العبادي هو الذي سيقرر من سيختار من الأسماء التي تقدمها الكتل، ربما تكون المسار الأخير في نعش الوهم الشائع بأنّ الإصلاح سيكون عابراً للطائفية وخاذلاً لمصاصاتها وأمرائها المنتسبين!..

ويبدو من بين أوامه كثيرة تجد لها متنفساً بين المتظاهرين، أن خطوة التيار الصدري "الإيجابية" بالانضمام إلى تظاهرات

### انقسام داخل التحالف الوطني يُثير مخاوف أطرافه من نشوب صراع شيعي - شيعي

## رئيس الوزراء سيلجأ لـ "الخطة ب" في حال فشله بإقناع

## الكتل بوثيقة الإصلاح

بغداد / محمد صباح

لم يحسم تقديم العبادي "وثيقة الإصلاح" عن التعديل الوزاري، الخلاف المتصاعد داخل التحالف الوطني الكتلة البرلمانية الأكبر. وتنقسم أطراف التحالف الوطني الى قسمين، وأفكار نظرية، وبين موافق على بعض بنودها شريطة ان يكون له دور في التعديل الحكومي. وفي هذا الوسط يدرس العبادي خيارات أخرى هي بمثابة "الخطة ب"، اذا ما فشل بتنفيذ مشروع "التغيير الجزري"، عبر سحب الثقة عن 9 وزراء والاكتفاء بـ 13 وزيراً.

والى جانب الانقسام الشيعي حول مشروع رئيس الوزراء، فإن الانقسام ذاته بدأ واضحا إزاء خطوات زعيم التيار الصدري التصعيدية لتنفيذ رؤيته عن الإصلاح. وكان زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر قد دعا، يوم السبت الماضي، إلى اعتصام مفتوح أمام بوابات المنطقة الخضراء حتى انتهاء مهلة الـ 4 يوماً ابتداء من يوم الجمعة المقبل، ودعا إلى الرجوع للجنة المنظمة.

وكشف مصدر مطلع في التحالف الوطني عن صدور إعدام من القيادات الأمنية العليا إلى جميع القوات المحيطة بالمنطقة الخضراء بعدم السماح بنصب أية خيمة في مداخل أبواب المنطقة الدولية من قبل متظاهرين الجمعة المقبلة، لافتاً إلى ان الإعدام حذر من التهاون مع الأوامر الأمنية العليا. وأضاف المصدر، الذي تحدثت له (المدى)، شريطة عدم الكشف عن هويته، هناك محاولات ما زالت جارية لتفسي الصدر عن قراره بتحويل التظاهرات إلى اعتصامات مفتوحة قرب المنطقة الدولية، لافتاً إلى "وجود قلق وخوف من حدوث مصادمات أو مشاجرات بين القوات الأمنية والمعتمدين". وتابع المصدر بالقول "القلق من الاعتصامات مبعثه الخشية من تكرار سيناريو اعتصامات الانبار التي اختزقت من المجاميع الإرهابية وعت الفوضى"، مشيراً ان "الأطراف السياسية تتخوف من خرق جموع المعتمدين من قبل العناصر الإرهابية وتؤدي الى خرق أمنية بالقرب من المنطقة الخضراء التي تغطيها جميع البيئات الدبلوماسية العربية والعالمية".

### حمودي يدعو لاستثمار الضغط الجماهيري لتسريع الإصلاحات

بغداد / المدى برس

دعا عضو هيئة رئاسة مجلس النواب، همام حمودي، أمس الأحد، رئيس مجلس الوزراء، حيدر العبادي، لاستثمار الضغط الجماهيري الحالي للإسراع في "الإصلاح الجاد والمطلوب". جاء ذلك خلال استقبال عضو هيئة رئاسة مجلس النواب، السفير الهولندي في العراق، يان هنريك فالتمانس، في مكتبه، وسط بغداد، بحسب بيان مكتبه الإعلامي تسلمت (المدى برس) نسخة منه. وقال حمودي إنّ "البلد يواجه أخطبوطاً كبيراً منتفعا من الفساد ولا يسمح بإجراء أية تغييرات لا بد من مواجهته بإسناد قوة المرجعية والجماهير"، عاداً أن رئيس مجلس الوزراء، حيدر العبادي، ينبغي أن يستثمر الضغط الجماهيري الحالي للإسراع في الإصلاح الجاد والمطلوب". ورأى النائب

الأول لرئيس البرلمان، أن "أوجه الفساد والتقصير لا تقتصر بشخص واحد من دون مواجهة جيش الفاسدين الموجودين تحت أذرع الدولة من وكلاء وزارات ومدبرين وغيرهم"، مشيراً إلى أن "طريق الإصلاح الحقيقي يجب أن يستند إلى صاحب قرار شجاع وحكيم ولا يحرص على البقاء في السلطة، على أن يساعده في ذلك طاقم عمل مهني ومتخصص وزيه ليكمل بعضه الآخر". وأكد نائب رئيس مجلس النواب أن "الحالة الدينية في البلد ما تزال في أوجها وقيمتها العالية وقيادة التظاهرات الأخيرة تكشف ذلك"، داعياً إلى "تفعيل أطر التعاون بين العراق وهولندا لاسيما في المجالات الاقتصادية والصناعية والخدمات والطاقة والتعليم والسكن وغيرها، وتعزيز عمل لجنة الصداقة البرلمانية ومتابعة جميع الاتفاقيات الثنائية بين البلدين الصديقين".

## معصوم لوفد فرنسي: العراق بحاجة إلى المزيد من الدعم الدولي

بغداد / المدى برس

أكد رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، أمس الأحد، حاجة العراق لمزيد من الدعم الدولي لإنجاز خطط الإعمار، في حين ثمن الموقف الفرنسي الداعم للعراق في حربه ضد الإرهاب، أكدت فرنسا سعيها لـ "تطوير أكبر للعلاقات الفرنسية العراقية. ونكرت رئاسة الجمهورية في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه، ان رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، استقبل في مكتبه ببغداد يوم الأحد 2016/3/13، المسؤول

لجنته المكلفة في تشكيل الكابينة الوزارية الجديدة". ويشدد المصدر على أن "العبادي يرفض تدخل الكتل أو إملاءاتها لفرض أو ترشيح شخصيات ضمن الحكومة الجديدة". وتحدث عن "وجود تساؤلات تطرح بشأن عدم رضا هذه الكتل السياسية وتحفظاتها على التغييرات الوزارية". ورأى أن "التغييرات باتت صعبة في ظل هذه التحفظات التي تصدر عن كتل متنفذة في الاجتماعات السرية". وبشأن التغييرات المرتقبة التي سيقدم عليها رئيس الوزراء، أوضح المصدر الواسع الاطلاع بان "هناك مشروعا آخر للعبادي سيقدم عليه في حال عدم تمكنه من إجراء تغيير شامل، إذ سيلجأ إلى تغيير جزئي يشمل 9 وزراء، خمسة من التحالف الوطني وثلاثة من المكون السني، ووزير واحد من المكون الكردي".

ورجح المصدر ان "يتخذ رئيس الحكومة هذا القرار في نهاية الشهر الجاري في حال فشل بإقناع الكتل السياسية بتغييراته الجزرية". وتوقع ان "يجه العبادي إلى طرح الثقة عن 9 وزراء وسيدبر وزاراتهم بالوكالة الوزراء المنتخبون وعددهم 13 وزيراً من الكابينة الحالية". بدوره يقول النائب هشام السهيل، عضو ائتلاف دولة القانون، إن لجوء الصدر إلى الاعتصامات جاء نتيجة تأخر التغييرات الجزرية شاملة لجميع الوزارات وهي محاولة للضغط على الكتل السياسية بالقبول بتغيير وزاراتها".

ويوضح السهيل في تصريح لـ "المدى" أن الاعتصامات لم تجد نفعاً أمام إصرار الكتل السياسية التي باتت متخوفة على وزاراتها وحصصها في الكابينة الحكومية مما جعلها تعارض بقوة أية عملية إصلاحية أو تغييرات للوزراء". وأضاف عضو دولة القانون ان "التحالف الوطني منقسم ومختلف على الإصلاحات التي طرأها العبادي وبالتالي أصبح لا يملك حولا للخروج من الأزمة الراهنة". ودعا السهيل رئيس الحكومة الى "إجراج جميع الكتل السياسية عبر تقديم قائمة وزرائه الجدد إلى مجلس النواب".

تنظيم داعش الإرهابي في اندحار متواصل". وأشار الى حاجة العراق الى المزيد من المساندة الدولية لإنجاز خطط إعمار العراق بموازاة إلحاق الهزيمة بالإرهاب". من جانبه أكد كريم بكراد تأييد الحزب الاشتراكي الفرنسي لـ "طموحات الشعب العراقي العادلة بالتقدم والازدهار"، معتبراً أن "الأوضاع الأمنية والسياسية في العراق بدأت تتطور بما يؤكّد نهوضه من جديد كدولة قوية في المنطقة في إشارة الى أن الوقت بات مناسباً تماماً لتطوير أكبر للعلاقات الفرنسية العراقية".

### لجنة التظاهرات تحدد الضوابط وتستعد لاستقبال المسجلين

## دولة القانون متخوفة من "اعتصام الخضراء" وائتلاف الحكيم متفائل

بغداد / المدى برس

القوات الأمنية".

ورجح المتحدث باسم كتلة المواطن أن يختار المعتصمون أحد أبواب المنطقة الخضراء للاعتصام أمامه وعدم غلق المداخل الأخرى، مؤكداً أن الاعتصام سيكون مدروساً بالاتفاق مع الحكومة والجهات الأمنية.

وكان الألاف قد تظاهروا في ساحة التحرير، وسط بغداد، أول من امس الجمعة، استجابة لدعوة زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر للمطالبة بتنفيذ الإصلاحات الحكومية ومحاربة الفساد، بمشاركة التيار المدني.

في هذه الأثناء، حددت لجنة الاعتصام في التيار الصدري، امس الأحد، ضوابط الاعتصام أمام المنطقة الخضراء الذي دعا له الصدر.

وأكدت أن التسجيل يبدأ من صباح غد الإثنين، مع جلب المستمسكات الرسمية لكل معتم، فيما شددت على "سلمية الاعتصام" وعدم حمل أي "نوع من الأسلحة"، دعت المعتمدين الى عدم الاحتكاك بالقوات الامنية ورفع العلم العراقي فقط.

وقالت اللجنة في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه، "نعلن بدء التسجيل للمعتمدين في المراكز التي ستبين لاحقاً في بغداد والمحافظات على وفق التعليمات التالية"، مبينة أن "التسجيل سيتم للراغبين بالاعتصام في مراكز التسجيل (مسجد، كنيسة، سراق) في بغداد والمحافظات، واعتباراً من صباح يوم الاثنين 14-3-2016".

وأضافت اللجنة ان "من يرغب بالاعتصام جلب هوية الاحوال المدنية الى مركز التسجيل وان الدعوة الى الاعتصام تشمل جميع طوائف وقوميات الشعب العراقي الحبيب، مشددة على "سلمية الاعتصام وعدم حمل اي نوع من انواع الاسلحة مطلقاً". ودعت اللجنة المعتمدين بحسب البيان، الى "عدم الاحتكاك بالقوات الامنية مطلقاً بل التعاون التام معها لاجل حماية المعتمدين"، مضيفة انه "سيتم إصدار باج (تعريفي) لكل معتمد يحتوي على معلوماته ويشمل رقم الخيمة المخصصة لمكوثه".

وشددت اللجنة على "عدم رفع أي صورة او شعار غير العلم العراقي". وأوضحت اللجنة ان "أماكن الاعتصام ستكون مركزية ومحددة من قبل اللجان المشرفة، وللجان غير المسؤولة عن الاعتصام خارج تلك الاماكن"، لافتة الى "وجود برامج وفعاليات وانشطة متنوعة خلال فترة الاعتصام تعدها اللجنة المنتظمة".

وتابعت اللجنة "لإتاحة الفرصة أمام اكبر عدد ممكن للمشاركة بالاعتصام الوطني لأبناء الشعب العراقي سيتم تحديد أعداد المعتمدين لفترة مكوثهم في خيم الاعتصام وحساسية الموقف لذلك بادروا إلى اتخاذ التدابير الوقائية اللازمة بالتعاون مع المسجلين".



## البنّاغون تدرس 10 مقترحات وتنتظر موافقة الرئيس اوباما لبدء العملية

# خطة تحرير الموصل: فصيل أميركي الى جانب كل لواء من الجيش العراقي

□ بغداد / المدى برس

تسعى الولايات المتحدة الى زج فصائل صغيرة من قواتها مع القوات العراقية خلال تقدمها لتحرير الموصل، بهدف تسهيل شن الغارات الجوية المساندة والدعم الاستخباري واللوجستي والناري في إطار الجهود الرامية لتسريع المعركة ضد داعش.

وقال مسؤولون في وزارة الدفاع (البنّاغون)، وفقا لما نقلته صحيفة ذي هيل The Hill الأميركية، وتابعته (المدى برس)، إن "القادة العسكريين الأميركيين المتواجدين في العراق يعكفون على وضع مسودة خطة عسكرية جديدة يمكن من خلالها إقحام مجموعة من القوات الأميركية، بمعدل ١٥ جنديا لكل لواء عراقي يتقدم الى الموصل، مع تأسيس مقر للعمليات استعدادا للمعركة المرتقبة"، مشيرين إلى أن "تلك المجموعات ستكون بمثابة عن العمليات القتالية لكنها ستكون قريبة منها".

واستنادا لقادة عسكريين عراقيين، فإن "معركة الموصل تقتضي تحريك ما بين ثمانية إلى ١٢ لواء، ما يقتضي قرابة مشاركة ١٨٠ جنديا أميركيا معها في الزحف نحو الموصل (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد).

ونكر مسؤولون أميركيون، أن تلك "الفصائل من القوات الأميركية تستعمل مع قادة الألوئية العراقية لإرسال أوامر بشأن غارات جوية وتوفير المعلومات الاستخبارية والدعم اللوجستي والتكتيكي مع الإسناد الناري"، معتبرين أن "عمل القوات الأميركية على هذا المستوى يساعد الجيش العراقي بنحو كبير في معركته". وقال العقيد المتقاعد بيتر مانسور، الذي



قوة عسكرية متجهة الى الموصل

الحملة ضد داعش تتضمن الدعوة لتقديم المشورة والمساعدة ومرافقة الجيش العراقي عند مستوى لواء.

إلى ذلك استبعد السفير الأميركي السابق جيفري، أن "يوافق الرئيس باراك اوباما، على اقحام عناصر من القوات الأميركية لمناطق قريبة جدا من أرض المعركة"، في حين يتحدث وزير الدفاع كارتر، بنحو أكثر صراحة عن

قوات أميركية إضافية تكون ذات فائدة في معركة الموصل". وأضاف المسؤول في البنّاغون، أن "توصيات أوسن قد رفعت إلى هيئة الأركان التي تضم وزير الدفاع، اشتون كارتر، ورئيس هيئة الأركان المشتركة، الجنرال جوزيف نفور، بهدف دراستها وتقويتها".

في حين قال مسؤول آخر، إن هناك نحو عشر توصيات بتعجيل وتيرة

"الخطة ما تزال بمراحلها الأولية طالما أن معركة الموصل لم تحن بعد".

وكان قائد القيادة المركزية للجيش الأميركي، الجنرال لويد أوسن، قد ذكر خلال جلسة استماع في الكونغرس، عقدت في وقت سابق، لقد "أوصيت مؤخرا بمقترحات عدة بشأن كيفية استعادة الموصل والرقعة معقلى تنظيم داعش في العراق وسوريا، منها زج

للفرق والألوية العراقية تعد خطوة مهمة جدا"، معرباً عن اعتقاده أن تلك المجموعات لن تذهب أبعد من ذلك.

من جانبه قال جيمس جيفري، السفير الأميركي السابق لدى العراق، إن "مقار القوات العراقية على مستوى الفرقة أو اللواء قد تكون على مسافة قريبة من أرض المعركة".

وأضاف مانسور أن "مشاركة القوات الأميركية بهذا المستوى من خلال التدريب وتقديم المشورة والمساعدة

يترأس حالياً قسم التاريخ العسكري في جامعة ولاية أوهايو الأميركية، في حديث للصحيفة، لقد "سمعت دعوات موجهة للقوات الأميركية بمرافقة القوات العراقية عند مستوى كتيبة أو أقل من ذلك".

وأضاف مانسور أن "مشاركة القوات الأميركية بهذا المستوى من خلال التدريب وتقديم المشورة والمساعدة

## 5 آلاف مقاتل يستعدون لتحرير الشرقاط بالتنسيق مع الحكومة

□ بغداد / المدى برس

كشفت عضو في لجنة العلاقات الخارجية النيابية، أمس الأحد، عن وجود أملاك "ضخمة" للنظام السابق في أوروبا وجنوب شرقي آسيا، داعياً إلى بيعها بدلاً من تلك الموجودة داخل البلد لأنها يمكن

ألاف مقاتل من أبناء قضاء الشرقاط موزعون على مختلف صفوف القوات العراقية مستعدين لبدء الهجوم"، مضيفاً أن "جميع أبناء القضاء بما في ذلك النازحين على أتم الاستعداد من أجل تحرير مدينتهم".

وأشار إلى "وجود تنسيق مع معظم رجالات المدينة المتواجدين في صفوف القوات الأمنية الذين ابداوا ترحيبهم بالفكرة كونهم يقارعون الإرهاب منذ ما يقرب العامين ومدينتهم تقع تحت رحمة".

من جانبه، أبدى المتحدث باسم مجلس عاشر صلاح الدين مروان جبارة في حديث إلى (المدى برس)، ترحيبه بـ "الخطوة التي سوف يقوم بها أبناء قضاء الشرقاط كونها الحل الأخير لإنقاذ ما يمكن إنقاذه بعد أن عاثت العصابات بطشاً في الأهالي فيما يسس الجميع من الوعود الحكومية بإضافة إلى وعود قوات التحالف بتحرير القضاء".

أعلنت إدارة قضاء الشرقاط بمحافظة صلاح الدين، أمس الأحد، استعداد أبناء القضاء والنازحين والمتطوعين في صفوف القوات الأمنية لعملية تحرير القضاء، وأشارت إلى أن "القوات الأمنية موجودة قرب محيط القضاء منذ ستة أشهر من دون التحرك شبراً واحداً".

وقال قائممقام الشرقاط علي الدودح في تصريحات صحفية لعدد من وسائل الإعلام بينها (المدى برس)، إن "قضاء الشرقاط يعاني وضعاً إنسانياً وأمنياً صعباً للغاية، إذ تقوم عصابات التنظيم بحملات إعدامات في صفوف المدنيين بغية إرعايهم"، مبيّناً أن "القوات الأمنية تراوح على محيط القضاء منذ أكثر من ستة أشهر دون التحرك شبراً واحداً صوبه من أجل تحريره من براثن الإرهاب".

وأكد الدودح، أن "أكثر من خمسة

## لجنة العلاقات الخارجية تقترح بيع أملاك صدام في الخارج

□ بغداد / المدى برس

أن تحقق عوائد مالية أكثر ترفد الموازنة.

وقال عباس البياتي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "النظام البائد اشترى مزارع كبيرة جنوب شرقي آسيا، كانت تنتج الشاي وتصدره للعراق، وبعد سقوطه أصبحت تابعة لوزارة التجارة"، مشيراً إلى

أن "موظفياً في وزارة التجارة يشرف على تلك المزارع حالياً". وأضاف البياتي أن "اللجنة لا تمتلك معلومات موثقة عن وضع تلك المزارع وطبيعة إنتاجها ووضوح الماني وغير ذلك من التفاصيل، حيث تتابع ملفها حالياً مع وزارة الخارجية".

وبيّن أن هناك "ملفاً كاملاً عن أملاك

النظام البائد الكثيرة، من الأراضي أو العقارات، في مختلف دول العالم لاسيما في فرنسا بمدينيته كان ونيس". ودعا النائب عن ائتلاف دولة القانون إلى "بيع تلك الأملاك لتحقيق مورد مالي يسهم برغد الموازنة وتخفيف آثار الأزمة الاقتصادية"، عابداً أن "بيع تلك

الأملاك أفضل ويوفر مبالغ أكثر من نظيرتها التي تعترض الحكومة ببيعها داخل البلد". يذكر أن الحكومة كانت تعترض ببيع مجموعة من القصور الرئاسية لمواجهة آثار الأزمة المالية التي سببها هبوط أسعار النفط التي سببها هبوط أسعار النفط وتشكل تحدياً كبيراً دون أدنى شك".

ورفض برلماني.

ورفض برلماني.

ورفض برلماني.

ورفض برلماني.

ورفض برلماني.

ورفض برلماني.

ورفض برلماني.

ورفض برلماني.

ورفض برلماني.

ورفض برلماني.

ورفض برلماني.

ورفض برلماني.

ورفض برلماني.

ورفض برلماني.

ورفض برلماني.

ورفض برلماني.

ورفض برلماني.

ورفض برلماني.

ورفض برلماني.

ورفض برلماني.

ورفض برلماني.

ورفض برلماني.

ورفض برلماني.

ورفض برلماني.

ورفض برلماني.

ورفض برلماني.

ورفض برلماني.

ورفض برلماني.

ورفض برلماني.

ورفض برلماني.

ورفض برلماني.

ورفض برلماني.

ورفض برلماني.

ورفض برلماني.

ورفض برلماني.

ورفض برلماني.

ورفض برلماني.

ورفض برلماني.

ورفض برلماني.

ورفض برلماني.

ورفض برلماني.

ورفض برلماني.

ورفض برلماني.

ورفض برلماني.

ورفض برلماني.

ورفض برلماني.

ورفض برلماني.

## معهد واشنطن: الانتخابات الأميركية لا تؤثر على الجهد العسكري في العراق

□ بغداد / المدى برس

توقع خبير اميركي في الشأن العراقي، عدم تغيير السياسات الاميركية المعتمدة تجاه العراق في ضوء تقديم المساعدة بحريتها ضد تنظيم داعش في حال انتخاب رئيس اميركي جديد، وفيما أشار الى ان "زئيل البيت الابيض القادم سيكون ملتزماً بتقديم الإسناد والتدريب للقوات العراقية في عملية تحرير الموصل، أكد ان العراق سيكون عرضة "للاحاديث" خلال الحملات الانتخابية الاميركية.

وقال زميل معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى والخبير بالشأن العراقي،

مايكل نايتس، في دراسة شاملة له صادرة عن معهد واشنطن للدراسات (The Washington Institute)، وتابعتها (المدى برس)، إنه "برغم من السابق لأوانه تحديد من سيكون الرئيس الأميركي القادم من المرشحين كأن يكون ديمقراطياً أو جمهورياً فإنه من المرجح ان الولايات المتحدة ستحافظ على مستوى كبير من الالتزام بالإجهاد على تنظيم داعش في السنوات الأولى من الرئاسة الجديدة".

وأضاف نايتس، ان "الرئيس الأميركي المقبل لن يحتاج الى اتخاذ قرار بشأن التصعيد في الحملة لان الولايات المتحدة اصلا تقدم مساعدات عسكرية بقدر ما يمكن للعراق

قبوله"، مبيّناً ان "حكومة اوباما تقوم حالياً بتقديم خيارات مثل نشر طائرات الاباتشي التي تقدم الدعم الجوي القريب، وهو امر قد يتم قبوله او رفضه من قبل الحكومة العراقية في معركة الموصل ولكن النقطة الأكثر أهمية هي انه يجري التحضير لنهج جديد أكثر قوة".

وتوقع نايتس، ان "يكون الخيار الذي يواجه الرئيس المقبل هو الحفاظ على تقديم الجهد العسكري الى العراق او تقليفه، مؤكداً ان "رئيس الولايات المتحدة القادم سيكون ملتزماً بتقديم الدعم والمساعدة الى القوات الأمنية العراقية في معركة تحرير الموصل"، موضحاً أن "رغبة التحالف

الدول الذي تقوده اميركا ستكون للقيام بتدريب متواصل وبرامج تجهيز حتى تقف قوات الامن العراقية على قدميها على المدى الطويل".

وأشار زميل معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى والخبير بالشأن العراقي، الى ان "على العراق ان لا يتوقع من الرئيس الأميركي القادم تقديم افكار بشأن العراق مختلفة جذريا عن الافكار الحالية للولايات المتحدة"، لافتاً الى أن "فترة الانتخابات الرئاسية الاميركية القادمة وما يترافق معها من حملات انتخابية ستشهد حديثاً كثيراً بشأن العراق ولكن الواقع يشير الى ان خيارات الرئيس القادم ستكون محدودة".

وقال قائممقام الشرقاط علي الدودح في تصريحات صحفية لعدد من وسائل الإعلام بينها (المدى برس)، إن "قضاء الشرقاط يعاني وضعاً إنسانياً وأمنياً صعباً للغاية، إذ تقوم عصابات التنظيم بحملات إعدامات في صفوف المدنيين بغية إرعايهم"، مبيّناً أن "القوات الأمنية تراوح على محيط القضاء منذ أكثر من ستة أشهر دون التحرك شبراً واحداً صوبه من أجل تحريره من براثن الإرهاب".

وأكد الدودح، أن "أكثر من خمسة

ألاف مقاتل من أبناء قضاء الشرقاط موزعون على مختلف صفوف القوات العراقية مستعدين لبدء الهجوم"، مضيفاً أن "جميع أبناء القضاء بما في ذلك النازحين على أتم الاستعداد من أجل تحرير مدينتهم".

وأشار إلى "وجود تنسيق مع معظم رجالات المدينة المتواجدين في صفوف القوات الأمنية الذين ابداوا ترحيبهم بالفكرة كونهم يقارعون الإرهاب منذ ما يقرب العامين ومدينتهم تقع تحت رحمة".

من جانبه، أبدى المتحدث باسم مجلس عاشر صلاح الدين مروان جبارة في حديث إلى (المدى برس)، ترحيبه بـ "الخطوة التي سوف يقوم بها أبناء قضاء الشرقاط كونها الحل الأخير لإنقاذ ما يمكن إنقاذه بعد أن عاثت العصابات بطشاً في الأهالي فيما يسس الجميع من الوعود الحكومية بإضافة إلى وعود قوات التحالف بتحرير القضاء".

وأشار إلى "وجود تنسيق مع معظم رجالات المدينة المتواجدين في صفوف القوات الأمنية الذين ابداوا ترحيبهم بالفكرة كونهم يقارعون الإرهاب منذ ما يقرب العامين ومدينتهم تقع تحت رحمة".

من جانبه، أبدى المتحدث باسم مجلس عاشر صلاح الدين مروان جبارة في حديث إلى (المدى برس)، ترحيبه بـ "الخطوة التي سوف يقوم بها أبناء قضاء الشرقاط كونها الحل الأخير لإنقاذ ما يمكن إنقاذه بعد أن عاثت العصابات بطشاً في الأهالي فيما يسس الجميع من الوعود الحكومية بإضافة إلى وعود قوات التحالف بتحرير القضاء".

وأشار إلى "وجود تنسيق مع معظم رجالات المدينة المتواجدين في صفوف القوات الأمنية الذين ابداوا ترحيبهم بالفكرة كونهم يقارعون الإرهاب منذ ما يقرب العامين ومدينتهم تقع تحت رحمة".

من جانبه، أبدى المتحدث باسم مجلس عاشر صلاح الدين مروان جبارة في حديث إلى (المدى برس)، ترحيبه بـ "الخطوة التي سوف يقوم بها أبناء قضاء الشرقاط كونها الحل الأخير لإنقاذ ما يمكن إنقاذه بعد أن عاثت العصابات بطشاً في الأهالي فيما يسس الجميع من الوعود الحكومية بإضافة إلى وعود قوات التحالف بتحرير القضاء".

وأشار إلى "وجود تنسيق مع معظم رجالات المدينة المتواجدين في صفوف القوات الأمنية الذين ابداوا ترحيبهم بالفكرة كونهم يقارعون الإرهاب منذ ما يقرب العامين ومدينتهم تقع تحت رحمة".

من جانبه، أبدى المتحدث باسم مجلس عاشر صلاح الدين مروان جبارة في حديث إلى (المدى برس)، ترحيبه بـ "الخطوة التي سوف يقوم بها أبناء قضاء الشرقاط كونها الحل الأخير لإنقاذ ما يمكن إنقاذه بعد أن عاثت العصابات بطشاً في الأهالي فيما يسس الجميع من الوعود الحكومية بإضافة إلى وعود قوات التحالف بتحرير القضاء".

وأشار إلى "وجود تنسيق مع معظم رجالات المدينة المتواجدين في صفوف القوات الأمنية الذين ابداوا ترحيبهم بالفكرة كونهم يقارعون الإرهاب منذ ما يقرب العامين ومدينتهم تقع تحت رحمة".

من جانبه، أبدى المتحدث باسم مجلس عاشر صلاح الدين مروان جبارة في حديث إلى (المدى برس)، ترحيبه بـ "الخطوة التي سوف يقوم بها أبناء قضاء الشرقاط كونها الحل الأخير لإنقاذ ما يمكن إنقاذه بعد أن عاثت العصابات بطشاً في الأهالي فيما يسس الجميع من الوعود الحكومية بإضافة إلى وعود قوات التحالف بتحرير القضاء".

وأشار إلى "وجود تنسيق مع معظم رجالات المدينة المتواجدين في صفوف القوات الأمنية الذين ابداوا ترحيبهم بالفكرة كونهم يقارعون الإرهاب منذ ما يقرب العامين ومدينتهم تقع تحت رحمة".

من جانبه، أبدى المتحدث باسم مجلس عاشر صلاح الدين مروان جبارة في حديث إلى (المدى برس)، ترحيبه بـ "الخطوة التي سوف يقوم بها أبناء قضاء الشرقاط كونها الحل الأخير لإنقاذ ما يمكن إنقاذه بعد أن عاثت العصابات بطشاً في الأهالي فيما يسس الجميع من الوعود الحكومية بإضافة إلى وعود قوات التحالف بتحرير القضاء".

وأشار إلى "وجود تنسيق مع معظم رجالات المدينة المتواجدين في صفوف القوات الأمنية الذين ابداوا ترحيبهم بالفكرة كونهم يقارعون الإرهاب منذ ما يقرب العامين ومدينتهم تقع تحت رحمة".

من جانبه، أبدى المتحدث باسم مجلس عاشر صلاح الدين مروان جبارة في حديث إلى (المدى برس)، ترحيبه بـ "الخطوة التي سوف يقوم بها أبناء قضاء الشرقاط كونها الحل الأخير لإنقاذ ما يمكن إنقاذه بعد أن عاثت العصابات بطشاً في الأهالي فيما يسس الجميع من الوعود الحكومية بإضافة إلى وعود قوات التحالف بتحرير القضاء".

وأشار إلى "وجود تنسيق مع معظم رجالات المدينة المتواجدين في صفوف القوات الأمنية الذين ابداوا ترحيبهم بالفكرة كونهم يقارعون الإرهاب منذ ما يقرب العامين ومدينتهم تقع تحت رحمة".

من جانبه، أبدى المتحدث باسم مجلس عاشر صلاح الدين مروان جبارة في حديث إلى (المدى برس)، ترحيبه بـ "الخطوة التي سوف يقوم بها أبناء قضاء الشرقاط كونها الحل الأخير لإنقاذ ما يمكن إنقاذه بعد أن عاثت العصابات بطشاً في الأهالي فيما يسس الجميع من الوعود الحكومية بإضافة إلى وعود قوات التحالف بتحرير القضاء".

وأشار إلى "وجود تنسيق مع معظم رجالات المدينة المتواجدين في صفوف القوات الأمنية الذين ابداوا ترحيبهم بالفكرة كونهم يقارعون الإرهاب منذ ما يقرب العامين ومدينتهم تقع تحت رحمة".

من جانبه، أبدى المتحدث باسم مجلس عاشر صلاح الدين مروان جبارة في حديث إلى (المدى برس)، ترحيبه بـ "الخطوة التي سوف يقوم بها أبناء قضاء الشرقاط كونها الحل الأخير لإنقاذ ما يمكن إنقاذه بعد أن عاثت العصابات بطشاً في الأهالي فيما يسس الجميع من الوعود الحكومية بإضافة إلى وعود قوات التحالف بتحرير القضاء".

وأشار إلى "وجود تنسيق مع معظم رجالات المدينة المتواجدين في صفوف القوات الأمنية الذين ابداوا ترحيبهم بالفكرة كونهم يقارعون الإرهاب منذ ما يقرب العامين ومدينتهم تقع تحت رحمة".

من جانبه، أبدى المتحدث باسم مجلس عاشر صلاح الدين مروان جبارة في حديث إلى (المدى برس)، ترحيبه بـ "الخطوة التي سوف يقوم بها أبناء قضاء الشرقاط كونها الحل الأخير لإنقاذ ما يمكن إنقاذه بعد أن عاثت العصابات بطشاً في الأهالي فيما يسس الجميع من الوعود الحكومية بإضافة إلى وعود قوات التحالف بتحرير القضاء".

وأشار إلى "وجود تنسيق مع معظم رجالات المدينة المتواجدين في صفوف القوات الأمنية الذين ابداوا ترحيبهم بالفكرة كونهم يقارعون الإرهاب منذ ما يقرب العامين ومدينتهم تقع تحت رحمة".

من جانبه، أبدى المتحدث باسم مجلس عاشر صلاح الدين مروان جبارة في حديث إلى (المدى برس)، ترحيبه بـ "الخطوة التي سوف يقوم بها أبناء قضاء الشرقاط كونها الحل الأخير لإنقاذ ما يمكن إنقاذه بعد أن عاثت العصابات بطشاً في الأهالي فيما يسس الجميع من الوعود الحكومية بإضافة إلى وعود قوات التحالف بتحرير القضاء".

وأشار إلى "وجود تنسيق مع معظم رجالات المدينة المتواجدين في صفوف القوات الأمنية الذين ابداوا ترحيبهم بالفكرة كونهم يقارعون الإرهاب منذ ما يقرب العامين ومدينتهم تقع تحت رحمة".

من جانبه، أبدى المتحدث باسم مجلس عاشر صلاح الدين مروان جبارة في حديث إلى (المدى برس)، ترحيبه بـ "الخطوة التي سوف يقوم بها أبناء قضاء الشرقاط كونها الحل الأخير لإنقاذ ما يمكن إنقاذه بعد أن عاثت العصابات بطشاً في الأهالي فيما يسس الجميع من الوعود الحكومية بإضافة إلى وعود قوات التحالف بتحرير القضاء".

وأشار إلى "وجود تنسيق مع معظم رجالات المدينة المتواجدين في صفوف القوات الأمنية الذين ابداوا ترحيبهم بالفكرة كونهم يقارعون الإرهاب منذ ما يقرب العامين ومدينتهم تقع تحت رحمة".

من جانبه، أبدى المتحدث باسم مجلس عاشر صلاح الدين مروان جبارة في حديث إلى (المدى برس)، ترحيبه بـ "الخطوة التي سوف يقوم بها أبناء قضاء الشرقاط كونها الحل الأخير لإنقاذ ما يمكن إنقاذه بعد أن عاثت العصابات بطشاً في الأهالي فيما يسس الجميع من الوعود الحكومية بإضافة إلى وعود قوات التحالف بتحرير القضاء".

وأشار إلى "وجود تنسيق مع معظم رجالات المدينة المتواجدين في صفوف القوات الأمنية الذين ابداوا ترحيبهم بالفكرة كونهم يقارعون الإرهاب منذ ما يقرب العامين ومدينتهم تقع تحت رحمة".

من جانبه، أبدى المتحدث باسم مجلس عاشر صلاح الدين مروان جبارة في حديث إلى (المدى برس)، ترحيبه بـ "الخطوة التي سوف يقوم بها أبناء قضاء الشرقاط كونها الحل الأخير لإنقاذ ما يمكن إنقاذه بعد أن عاثت العصابات بطشاً في الأهالي فيما يسس الجميع من الوعود الحكومية بإضافة إلى وعود قوات التحالف بتحرير القضاء".

وأشار إلى "وجود تنسيق مع معظم رجالات المدينة المتواجدين في صفوف القوات الأمنية الذين ابداوا ترحيبهم بالفكرة كونهم يقارعون الإرهاب منذ ما يقرب العامين ومدينتهم تقع تحت رحمة".



ماجد شنكالي

حذرت لجنة الهجرة والمهجرين النيابية النازحين من منظمات اغاثية فاسدة تستغل ظرفهم مقابل جمع أموال لهم بنزيرة مساعدتهم. وقال رئيس اللجنة ماجد شنكالي "ظهرت في الآونة الاخيرة بعض المنظمات تحت مسمى انسانية تتعاشق على أموال الفقراء من النازحين حيث من المعلوم ان المنظمات غير الحكومية يجب ان تكون غير ربحية". وأبدى شنكالي "استغرابه من تلك المنظمات التي ظهرت في الساحة مؤخراً، وهي باتت تنتهز الفرصة بحجة اصدار باجيات للنازحين مقابل مبالغ مالية على ان يتم لاحقاً، توزيع مساعدات عينية لهم وهذه المساعدات تكون لمرّة او مرتين يتم شراؤها بجزء من المبالغ التي تم استغافؤها من النازحين بعد ذهاب الجزء الأكبر من تلك المبالغ الى جيوب اصحاب المنظمة وهذا مخالف تماماً، لشروط وتعليمات المنظمات".



صادق اللبان

قال نائب عن كتلة مستقلون ان رئيس الوزراء حيدر العبادي سيعان قريباً أسماء المرشحين للتغيير الوزاري. ونكر صادق اللبان ان "على رئيس الوزراء ان يكون جريئاً في اطلاق اللسان وبعثه ان هذا سيحصل خلال أيام". وأضاف اللبان "أحد الأن لم يحصل إفصاح عن أسماء التغيير الوزاري ولم تتسلمها الكتل السياسية" مشيراً الى ان "العبادي عنده الاسماء وقد يطرباً بعض التغييرات بعد الاطلاع عليها". ودعا إلى "ضرورة اعلان المرشحين كي لا تواجه مشكلة جديدة". وكان المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء أعلن الخميس الماضي ان رئيس الوزراء حيدر العبادي أرسل وثيقة الاصلاحات الشاملة والتعديل الوزاري الذي يشمل المعايير والليات للكتل السياسية، وأهل العبادي الكتل السياسية لتقديم مرشحين لشغل المناصب الحكومية في التغيير الوزاري المرتقب حتى يوم الاربعاء المقبل.



شوان الداودي

أكد النائب عن الاتحاد الوطني الكردستاني شوان الداودي قدرة قوات البيشمركة على تحرير قرية بشير بمحافظة كركوك خلال ٢٤ ساعة.

وقال الداودي إن "أصواتا تركمانية ادعت أن الكرد لا يريدون تحرير قصبه بشير التابعة لناحية تازة"، مشيراً إلى أن "قوات البيشمركة قادرة على تحرير بشير خلال ٢٤ ساعة إذا ترك الأمر لها".

ودعا النائب الكردي إلى "تأمين غطاء جوي لقوات البيشمركة سواء كان من التحالف الدولي أو الطيران العراقي لتحرير بشير"، لافتاً إلى أنه "لا يمكن تحرير أي منطقة محتلة من قبل داعش إلا بعد تأمين غطاء جوي مباشر". وأضاف الداودي أنه "سبق وأن طلبنا عدة مرات من الحكومة الاتحادية بتأمين غطاء جوي لقوات الحشد التركماني والبيشمركة لتحرير بشير دون أي جدوى".



شوان الداودي

أكد النائب عن الاتحاد الوطني الكردستاني شوان الداودي قدرة قوات البيشمركة على تحرير قرية بشير بمحافظة كركوك خلال ٢٤ ساعة.

وقال الداودي إن "أصواتا تركمانية ادعت أن الكرد لا يريدون تحرير قصبه بشير التابعة لناحية تازة"، مشيراً إلى أن "قوات البيشمركة قادرة على تحرير بشير خلال ٢٤ ساعة إذا ترك الأمر لها".

ودعا النائب الكردي إلى "تأمين غطاء جوي لقوات البيشمركة سواء كان من التحالف الدولي أو الطيران العراقي لتحرير بشير"، لافتاً إلى أنه "لا يمكن تحرير أي منطقة محتلة من قبل داعش إلا بعد تأمين غطاء جوي مباشر". وأضاف الداودي أنه "سبق وأن طلبنا عدة مرات من الحكومة الاتحادية بتأمين غطاء جوي لقوات الحشد التركماني والبيشمركة لتحرير بشير دون أي جدوى".



شوان الداودي

أكد النائب عن الاتحاد الوطني الكردستاني شوان الداودي قدرة قوات البيشمركة على تحرير قرية بشير بمحافظة كركوك خلال ٢٤ ساعة.

وقال الداودي إن "أصواتا تركمانية ادعت أن الكرد لا يريدون تحرير قصبه بشير التابعة لناحية تازة"، مشيراً إلى أن "قوات البيشمركة قادرة على تحرير بشير خلال ٢٤ ساعة إذا ترك الأمر لها".

ودعا النائب الكردي إلى "تأمين غطاء جوي لقوات البيشمركة سواء كان من التحالف الدولي أو الطيران العراقي لتحرير بشير"، لافتاً إلى أنه "لا يمكن تحرير أي منطقة محتلة من قبل داعش إلا بعد تأمين غطاء جوي مباشر". وأضاف الداودي أنه "سبق وأن طلبنا عدة مرات من الحكومة الاتحادية بتأمين غطاء جوي لقوات الحشد التركماني والبيشمركة لتحرير بشير دون أي جدوى".



شوان الداودي

أكد النائب عن الاتحاد الوطني الكردستاني شوان الداودي قدرة قوات البيشمركة على تحرير قرية بشير بمحافظة كركوك خلال ٢٤ ساعة.

وقال الداودي إن "أصواتا تركمانية ادعت أن الكرد لا يريدون تحرير قصبه بشير التابعة لناحية تازة"، مشيراً إلى أن "قوات البيشمركة قادرة على تحرير بشير خلال ٢٤ ساعة إذا ترك الأمر لها".

ودعا النائب الكردي إلى "تأمين غطاء جوي لقوات البيشمركة سواء كان من التحالف الدولي أو الطيران العراقي لتحرير بشير"، لافتاً إلى أنه "لا يمكن تحرير أي منطقة محتلة من قبل داعش إلا بعد تأمين غطاء جوي مباشر". وأضاف الداودي أنه "سبق وأن طلبنا عدة مرات من الحكومة الاتحادية بتأمين غطاء جوي لقوات الحشد التركماني والبيشمركة لتحرير بشير دون أي جدوى".



شوان الداودي

أكد النائب عن الاتحاد الوطني الكردستاني شوان الداودي قدرة قوات البيشمركة على تحرير قرية بشير بمحافظة كركوك خلال ٢٤ ساعة.

وقال الداودي إن "أصواتا تركمانية ادعت أن الكرد لا يريدون تحرير قصبه بشير التابعة لناحية تازة"، مشيراً إلى أن "قوات البيشمركة قادرة على تحرير بشير خلال ٢٤ ساعة إذا ترك الأمر لها".

ودعا النائب الكردي إلى "تأمين غطاء جوي لقوات البيشمركة سواء كان من التحالف الدولي أو الطيران العراقي لتحرير بشير"، لافتاً إلى أنه "لا يمكن تحرير أي منطقة محتلة من قبل داعش إلا بعد تأمين غطاء جوي مباشر". وأضاف الداودي أنه "سبق وأن طلبنا عدة مرات من الحكومة الاتحادية بتأمين غطاء جوي لقوات الحشد التركماني والبيشمركة لتحرير بشير دون أي جدوى".



شوان الداودي

أكد النائب عن الاتحاد الوطني الكردستاني شوان الداودي قدرة قوات البيشمركة على تحرير قرية بشير بمحافظة كركوك خلال ٢٤ ساعة.

وقال الداودي إن "أصواتا تركمانية ادعت أن الكرد لا يريدون تحرير قصبه بشير التابعة لناحية تازة"، مشيراً إلى أن "قوات البيشمركة قادرة على تحرير بشير خلال ٢٤ ساعة إذا ترك الأمر لها".

ودعا النائب الكردي إلى "تأمين غطاء جوي لقوات البيشمركة سواء كان من التحالف الدولي أو الطيران العراقي لتحرير بشير"، لافتاً إلى أنه "لا يمكن تحرير أي منطقة محتلة من قبل داعش إلا بعد تأمين غطاء جوي مباشر". وأضاف الداودي أنه "سبق وأن طلبنا عدة مرات من الحكومة الاتحادية بتأمين غطاء جوي لقوات الحشد التركماني والبيشمركة لتحرير بشير دون أي جدوى".



لجنة في الامانة تدرس وتحدد المناطق الممكن الإعلان عنها كمناطق استثمارية". وأشار عبد الزهرة الى ان "الإعلان عن تلك المشاريع الاستثمارية سيكون خلال حفل كبير فضلاً عن أن التقديم له سيكون الكترونياً والمشاريع ستوزع على جانبي الكرخ والرافضة"، لافتاً الى أن المشاريع المقبلة ستكون مغايرة عن سابقتها".

من اجل المساعدة في تقديم افضل الخدمات وانجاز مشاريع مختلفة ومحورية في عدد من مناطق العاصمة لاسيما وإنها بحاجة الى الكثير من الخدمات فهي في توسع وزيادة في السكان".

وقال مدير عام دائرة الاعلام والعلاقات العامة في الامانة حكيم عبد الزهرة ، في حديث لـ(المدى برس)، إن "الضائقة المالية التي يعيشها العراق أثرت بشكل أو بآخر على عمل الامانة من بينها توقف عدد من المشاريع وعدم انجاز مشاريع كبيرة وستراتيجية خلال المرحلة المقبلة ، مبيّناً أن الامانة تبحث اليوم عن ابواب للواردات

□ بغداد / المدى برس

أكدت أمانة بغداد، يوم امس الأحد، أنها تبحث عن ابواب للواردات المالية بعد الضائقة المالية التي تعيشها البلاد، وفيما أشارت الى عزمها الإعلان عن "حزمة" من الاستثمارات، أكدت أن استثماراتها ستكون مغايرة عن السابق.



# ECONOMY

## اقتصاد

## هيئة الاتصالات: إجراءات منح الرخصة الرابعة مقيدة بسبب الدعوى القضائية المرفوعة ضدنا

### ■ خبراء: تعدد شركات الهاتف النقال يوفر للدولة مبالغ طائلة

□ بغداد / مهند جواد



أكدت هيئة الاعلام والاتصالات، يوم امس الأحد، ان مشروع منح الرخصة الرابعة للهاتف النقال "مقيد حالياً". وفيما عزت ذلك الى الدعوى القضائية التي رفعتها وزارة الاتصالات ضدّها بشأن أحقيتها في الحصول على الرخصة، دعا خبراء الى تعدد رخص الهاتف النقال لزيادة التنافس وتوفير مليارات الدولارات تخزينة للدولة.

وقال عضو مجلس أمناء الهيئة خليل الطيار، في حديث إلى (المدى برس)، إن "قضية منح الرخصة الرابعة للهاتف النقال الى الشركات المتقدمة للحصول عليها مقيد لغاية الان"، عازياً ذلك، الى "الدعوى القضائية التي رفعتها وزارة الاتصالات بشأن أحقيتها في الحصول على الرخصة الرابعة". وأضاف الطيار أن "القضية ما تزال تدار في أروقة القضاء ولم



من جهته ، قال الخبير الاقتصادي محمد عبد اللطيف العاني ، في حديث لـ"المدى"، ان "قطاع الاتصالات يمثل الركيزة الاساسية لمعظم الاقتصاديات العالمية لما يملكه من سيولة نقدية كبيرة تساهم في تنمية باقي القطاعات بصورة مباشرة وغير مباشرة".

واضاف ان "وجود شركات الاتصالات اضافة دعماً لحركة السوق المحلية من خلال تشغيل آلاف الأيدي العاملة في مختلف الاختصاصات اضافة الى التداول اليومي لأجهزة الموبايل وعمليات شراء وبيع كارتات التعبئة من الجملة الى المفرد".

واوضح العاني ان "تعدد شركات الهاتف النقال يزيد من عملية التنافس وتقديم الخدمة الأفضل للجمهور اضافة لتوفيره مبالغ هائلة لخزينة الدولة من شأنها المساهمة في تقليل نسبة عجز الموازنة العامة".

وبيّن ان "تطور نظام الاتصالات في العراق على مدى السنوات القليلة الماضية جعله من الاسواق الكبيرة التي تضاهي اسواق دول الجوار في عملية التداول الخدمي والمالي".

وكانت وزارة الاتصالات عزت، يوم الاثنين (٨) من شباط (٢٠١٦)، إحالة الرخصة الرابعة

للحالات النقال للقطاع الخاص إلى "الظرف الاقتصادي الذي تعيشه البلاد حالياً"، مؤكدة أنها ستشارك الشركة التي ستفوز بها من خلال ما تمتلكه من بني تحتية. وكانت وزارة الاتصالات، كشفت في (٢٨) من كانون الثاني (٢٠١٦)، عن سحب مجلس الوزراء للرخصة الرابعة منها بناءً على طلب هيئة الاعلام والاتصالات، مؤكدة استمرارها بمتابعة "حقتها" في الحصول عليها قانونياً.

وكانت هيئة الاعلام والاتصالات أكدت في (١٣) من كانون الأول (٢٠١٥)، أن مبلغ عقد الرخصة الرابعة يصل إلى ثلاثة مليارات دولار، مبيّنة أنها تلقت طلبات من شركات عالمية للحصول على الرخصة، وأن وزارة الاتصالات لجأت إلى القضاء بدل التقدم للحصول عليها.

وكانت هيئة الاعلام والاتصالات أعلنت في (٢٥) من تشرين الأول (٢٠١٥)، عزمها إطلاق الرخصة الرابعة للهواتف النقالة بالتزامن مع إطلاق نظام الجيل الرابع مطلع عام ٢٠١٦، وبيّنت أن إطلاق نظام الجيل الرابع سيتم وفق مزايا عني تتنافس فيه الشركات العاملة في العراق حالياً، فضلاً عن وزارة الاتصالات وشركات أخرى.

ووشان إطلاق الجيل الرابع G4؟ وأوضح الطيار أن "الأمر مرهون بحسم قضية الرخصة الرابعة المركبة على الجيل الرابع".

فوجدنا بوجود خلاف قضائي بين الهيئة والوزارة لم يحسم بعد". وأكد عضو مجلس أمناء هيئة

تحسم لغاية الآن"، لافتاً إلى، أنه "بعد قرار مجلس الوزراء بإعطاء الهيئة صلاحية المضي باستخدام صلاحياتها بمنح الرخصة الرابعة،

**جمهورية العراق**  
**مجلس القضاء الاعلى**  
**محكمة بداءة الكرخ**

رقم الدعوى : ١١١ / ب / ٢٠١٦  
 التاريخ : ٢٠١٦ / ٣ / ٩

م / إعلان

الى المدعى عليه علي جبار علوان / مجهول محل اقامته حالياً.

أقام المدعى (المدير العام للمصرف العراقي للتجارة - إضافة لوظيفته) الدعوى المرقمة (أعلاه) لدى هذه المحكمة يطالبك فيها (بتأدية مبلغ مائة وعشرون مليون دينار عن قيمة الصك المرقم/ ١٤٢٨٦ ولمجهولية محل اقامتك حسب شرح القائم بالتبليغ وتأييد المجلس البلدي انتفالك الى جهة مجهولة قرر تبليغك بصحيفتين محليتين يوميتين بموعد المرافعة يوم (٢٢ / ٣ / ٢٠١٦) الساعة التاسعة وفي حال عدم حضورك او من ينوب عنك قانوناً ستجري المرافعة بحقك غيابياً وعلناً وفق القانون.

القاضي الاول  
 محمد علي محمود

**إعلانات**

**بشري سارة**  
 تم بعونه تعالى افتتاح  
 كماليات  
 سنافر نسائي - بناتي  
 ولادي - اطفال  
 كراة داخل  
 مجاور جبار ابو الشربت

**شكر وتقدير**  
**لمديرة مستشفى الكرخ للولادة**

نفرح كثيراً نحن المواطنين البسطاء عندما نجد من يؤدي واجبه باخلاص. لذا لا أملك الا ان اقدم شكركي وتقديري لجهود الدكتورة ايمان عبد الغني كاظم مدير مستشفى الكرخ للولادة. لتابعته شؤون المستشفى وحرصها على تقديم أفضل الخدمات للمواطنين..

بارك الله بجهودكم وبجميع المخلصين

المواطن محمود صالح الزبيدي

**خارج الحدود**  
 Out of Borders

**لندن**  
**وزير المالية بصدد إعلان تخفيضات الإنفاق**

قال وزير مالية بريطانيا جورج أوزبورن انه سيعلن عن تخفيضات أكبر للإنفاق العام الأسبوع الجاري من أجل حماية خطته الرامية للقضاء على عجز الموازنة من تداعيات ضعف الاقتصاد. وفي مقال نشر امس الأحد حذر أوزبورن من أن التباطؤ في الصين وانخفاض أسعار النفط وتعديل أسعار الفائدة في بعض الدول فضلاً عن عدم الاستقرار السياسي في الشرق الأوسط سيقود إلى أكثر الفترات ضبابية منذ الأزمة المالية، وكتب في صحيفة صن "باختصار، تبعدت الأمال في تعاف اقتصادي أقوى". وقال أوزبورن إن الضبابية ستنتفاقم إذا ما أسفر استفتاء يونيو حزيران عن قرار بانسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

**نيويورك**  
**الدولار يواصل الهبوط الجاد**

واصل الدولار الأمريكي تراجعته الحاد في السوق السوداء في مصر، امس الأحد، ليصل عند ٩,٢٥ جنيه من ٩,٦٠ جنيهه الخميس الماضي.

ويأتي التدهور في سعر الدولار بعد قرارات البنك المركزي المصري الاسبوع الماضي بإلغاء سقف الإيداع والسحب المصرفي بالعملة الصعبة لسنودري السلع الأساسية والأفراد.

وقال متعامل في السوق الموازية لرويترز يوم امس الأحد "سعر الدولار يواصل التدهور. هناك وفرة من المعروض في السوق. نشترى بسعر ٩ جنيهات ونبيع عند ٩,٢٥ جنيه في محاولة لعمل متوسطات في السعر حتى لا نتكد خسائر لأننا اشترينا كميات على أسعار أكثر من ٩,٥٠ جنيه الفترة الماضية".

**دبي**  
**ارتفاع في بورصتي دبي وقطر**

ارتفعت بورصتا دبي والدوحة في التعاملات المبكرة، امس الأحد، وتركزت التعاملات على أسهم الفئة المتوسطة شديدة التقلب في حين نزل مؤشر أبو ظبي مع إقبال المستثمرين على جني أرباح، وقفز مؤشر دبي ١,٤ في المئة في أول ساعة من التعاملات.

وفي أبوظبي نزل المؤشر ٠,٥ في المئة، وفقد كل من سهمي إثراق ورأس الخيمة العراقية أكثر من واحد في المئة.

**نيودلهي**  
**لاجارد تدعم السياسات النقدية غير التقليدية**

قالت المدير العام لصندوق النقد الدولي كريستين لاجارد، امس الأحد، إنه ينبغي للدول أن تواصل سياساتها النقدية غير



## نادية مراد لـ 3000 مختطفة ينتظرن تحريرهن وأدعو المجتمع الدولي لحماية الاقلييات



علاء حسن

### غبار الكتروني

لصاحب العمود الثامن في جريدة المدى علي حسين ولزميله الاعلامي الاكاديمي نبيل جاسم الفضل في رفد الساحة الصحفية باسماء استطاعت ان تحقق حضورا في وسائل اعلام محلية وعربية ، وهما غير مسؤولين اطلاقا ان كان احد تلايمهم الضالين انضم الي ما يعرف بالحشد الالكتروني فاصبح اداة يستخدمها مسؤولون ، وزعماء سياسيون لأغراض الترويج فنجح في ان يجعل صوته صاخبا يثير الغبار لأغراض التضليل.

علي حسين وزميلة نبيل جاسم لطالما عبرا في احاديثهم مع زملائهما في العمل عن انزعاجهما من تسلسل اسماء الى الساحة الاعلامية ، كانت قبل عام ٢٠٠٣ ابعدهما عن العمل الصحفي ، وجدت في تناسل الاحزاب والقوى السياسية الفرصة في الحصول على وظيفة رئيس تحرير صحيفة او وكالة انباء او موقع اخباري ، معظمها يعمل تحت رعاية واشراف مسؤولين وسياسيين . في دراسة نشرتها جريدة السفير اللبنانية عام ٢٠١١ لتسليط الضوء على ظاهرة استحداث الاف المواقع الالكترونية ، ومدى تأثيرها ودورها في اشاعة حرية التعبير في البلدان العربية مقابل اصرار الاعلام الرسمي على تبني الخطاب الحكومي، خلصت الدراسة طبقا لبيانات احصائية الى وقوف جهات سياسية وراء استحداث تلك المواقع ، لم تسهم في خلق بيئة مناسبة لعمل السلطة الرابعة ، الدراسة شملت العراق وسوريا والاردن ومصر ولبنان ، توصلت الى حقيقة ان الاعلام الحزبي بكل اشكاله محدد الاهداف والتوجهات ، ينشط خلال مواسم الانتخابات ، بشن حملات ضد الخصوم ، فيمهد حبل نشر غسيل الفضائض سواء بوثائق مفبركة او حقيقية على امتداد مساحة "البلد الديمقراطي" من الشمال الى الجنوب ، فرجة بلاش في حفلة تبادل الاتهامات .

في الساحة الاعلامية العراقية هناك من صدق اكدويته بأنه رئيس تحرير ، استعان بأخريين لكتابة افتتاحية تنصهر الصفحة الاولى من جريدته مع صورة شخصية، فانتحل صفة لتحقيق وجاهة زائفة ، في حي البياع بجانب الكرخ من العاصمة بغداد كان وكيل توزيع مفردات البطاقة التموينية والطحن المرحوم الحاج منيشيد ، يعد بنظر اهالي الحي قبل وفاته وكالة انباء متخصصة بأخبار المنطقة لا يدخر جهدا في تقديم خدماته للمجتمع ، فلدية معلومات دقيقة عن البيوت المعروضة للايجار او البيع ، غالبا ما يكون موضع ثقة في الحصول على معلومات للراغبين في الحصول على بنات الحلال لغرض الزواج على سنة الله ورسوله ، اما المنازعات والمشاجرات فلدية موهبة احتوائها وتجاوزها وحلها باقل الخسائر ، بعد وفاة الرجل ، حاول الابناء ان يواصلوا مسيرته ، ففشلوا في الحفاظ على سمعة وكالة الطحن ، وما عاد احد يثق باخبارها ومعلوماتها ، في العراق عشرات الوكالات والمواقع الالكترونية لم تصل الى مستوى وكالة المرحوم منيشيد في تقديم خدمة للمجتمعات بل تخصصت بآثاره الغبار ، أخذ في الآونة الاخيرة الطابع الالكتروني.

### □ مالمو/ سنان السبع



أكدت الناشطة نادية مراد، السبت، ان أكثر من 3000 مختطفة لازلن تحت قبضة "داعش" ودعت الى تحريرهن من التنظيم الارهابي، وفيما طالبت المجتمع الدولي بحماية الاقلييات في العراق، أشارت الى ان الاقلييات لا تتمكن من حماية نفسها.

جاء ذلك خلال ندوة حوارية نظمتها الجمعية الثقافية العراقية في مدينة مالمو السبت ، وأستضافت الناشطة نادية مراد تضامنا مع ضحايا تنظيم "داعش" وفضح جرائمه.

وقالت نادية مراد في تصريح للمدى " منذ شهرين وأنا أحدث في دول العالم عن جرائم تنظيم داعش بحق الابرياء وانما توجد في السويد الآن لفضح جرائم (داعش) بحق المدنيين العراقيين جميعا ولا أتحدث عن معاناة الايزيديين فقط وانما جميع الذين اصبحوا ضحايا داعش ، مبيته ان جميع الناس اصبحوا ضحية ل (داعش) ، لكن الايزيديين هم من دفعوا الضحايا الاكثر ليس من النساء الايزيدييات المختطفات تم سبيهم واختطافهم هذا وأضافت مراد " تحدثت في

الطائفة الايزيدية وانما كل الذين عانوا من الارهاب في البلاد" . وأضاف الخميس ان " الحضور كان كبيرا جدا والقاعة لم تتسع للذين جاؤا، لكن لدينا خطط مستقبلية بدعوة نادية مراد مرة اخرى الى لقاءات اكبر ووسع للحديث امام اكبر عدد من الناس والجالية العراقية في السويد" . بدوره يرى الناشط تحسين المنذري بأن "نادية مجرد ان ينظر لها الانسان يكتشف حجم المأساة التي تعيشها، وان ما نطقت به يعبر عن الحزن العميق الذي تعيشه جراء اختطافها وقتل عائلتها من قبل تنظيم داعش الارهابي ويشير الى ان "الحضور الكثيف اليوم كان حضورا تضامنيا مع نادية من قبل الجالية العراقية في السويد خصوصا من النساء العراقيات، ونادية كانت موقفة جدا في الوصول الى ضحايا الناس الحاضرين وايصال قضيتها التي هي في نفس الوقت قضية مجتمع وشعب كامل يعاني من الارهاب" .

وصف المنذري، الناشطة نادية مراد بأنها "تمنوح كبير مأساة العراقيين لذلك انا شعرت كمواطن عراقي اني مهزوم ازاء هذه المصيبة التي مرت بها وشعرت فعلا بالخسفة لاننا لم نستطع ان نحمي بناتنا وأعراضنا" .



مراسل (المدى) خلال لقائه الناشطة نادية مراد

الاقليات التي لا تستطيع حماية نفسها" ، مؤكدة وجود أكثر من ثلاثة آلاف امرأة لازلن تنتظر تحريرها من قبضة هذا التنظيم الارهابي الذي لا يندى عن جوارحه الا بقتل وتشريد والتعريف بكل المصطهدين في العراق من قبل الارهاب، ونادية لم تتكلم في عن

وتؤكد مراد عزمها "استمرار توصيل هذه الرسالة حتى رغم عدم وجود مساعدة حقيقية من قبل دول العالم في ملف المختطفات لكنني سوف أوصل الحديث عن جرائمهم" . وطالبت "جميع دول العالم ان يقفوا وقفة انسانية وان يحموا

البرلمان السويدي بمناسبة اليوم العالمي للمرأة وايضا مع وزير الخارجية السويدية وكذلك في العديد من الجامعات والامكن عن هذه الجرائم وظروف النساء الايزيدييات المختطفات اللواتي لازلن تحت سيطرة هذا التنظيم .

## التربية تحيل أكثر من 500 قضية للتحقيق وتؤكد استرجاع نحو 8 مليارات دينار

### □ بغداد/ المدى برس

أعلنت وزارة التربية، أمس الأحد، عن احالة أكثر من 500 قضية في الوزارة الى التحقيق، فيما أكدت استرجاع نحو 8 مليارات دينار خلال العام الماضي. وقالت الوزارة في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه،

بتقويم الأداء في المؤسسات التربوية ونشر ثقافة حفظ وصون المال العام وذلك من خلال إقامة ورش العمل، داعيا الى "اصدار التعليمات الواضحة والتوجيهات الصارمة لحداء التجهيزات ولجان المشتريات والرقابة والمالية لرفع مستوى هذه اللجان وبما يحقق هدفها المطلوب منها" .

المفتش العام أنجزت العام الماضي المئات من القضايا التحقيقية تمخض عنها ما يقارب الـ 1000 عقوبة انضباطية، مبيانا أن "الوزارة تمكنت من استرجاع نحو 8 مليارات دينار وهو مؤشر ايجابي مهم" . وأشار البيان الى أن "وزير التربية محمد إقبال، وجه الجهات الرقابية في الوزارة فضلا عن عملها الرقابي

إن "الجهات الرقابية في الوزارة ممثلة بمكتب المفتش العام احدث مؤخرا ٥٢٥ قضية الى التحقيق بعد أن سجلت العديد من المخالفات داخل المدارس والمديريات خلال العام الماضي" ، مؤكدة "عدم نهايتها في الرصد والتحقيق واصدار العقوبات اللازمة بشأنها" . وأضاف البيان أن "اللجان الخاصة في مكتب

## صحافي عراقي يفوز بجائزة "صحافة الدفاع عن التعددية" ويدعو لعدم الانشغال بخطابات "الكراهية"

## كربلاء .. غالبية مشاريع المحافظة متوقفة أو مندثرة "نتيجة الفساد"

### □ بغداد/ المدى برس

أعلنت مؤسستان عراقية وأميركية معنيتان بتعزيز التعددية الثقافية وضمان حقوق المكونات، السبت، عن فوز الصحافي العراقي مصطفى سعدون، بجائزة "الكتابة عن التعددية" ، في حين دعا الفائز لأن يكون ذلك "حافزا" للصحافيين العراقيين على مضاعفة الجهد بحثا عن "مهوم الإنسان" وعدم الانشغال بخطابات "الكراهية" . وقال سعدون، في حديث الى (المدى برس) إن "مؤسسة مسارات ومنظمة هارتلاند الأميركية، منحتاني جائزة الكتابة عن التعددية في مؤتمر صحافي عقد في فندق

في العراق يجب ان تلتفت لقضايا أخرى غير السياسة، وأن تبحث عما يسلب الضوء على الشرائح المهمشة وعدم الانشغال بخطابات الكراهية عبر تناقل اخبار السياسيين التي تنتج في المحصلة تفككا اجتماعيا لا أكثر" ، عادا أن "الجائزة تشكل حافزا لي وأقراني من الصحافيين العراقيين، على مضاعفة الجهد بحثا عن هموم الإنسان" . وكان رئيس الطائفة المندائية في العراق والعالم، ستار جبار حلو، قد سلم الجائزة التي منحها مؤسسة مسارات العراقية ومنظمة هارتلاند الأميركية، للزميل مصطفى سعدون، ويعمل سعدون منذ ثماني سنوات في الوسط الصحافي، تنقل خلالها بين الإذاعة والتلفزيون.

كهرمان، بمنطقة الكرادة، وسط بغداد" ، مشيرا إلى أن "الجائزة جاءت عن موضوعي البرلمان العراقي يعيد إنتاج قوانين البعث ضد الاقلييات، التي تناولت قانون البطاقة الوطنية الموحدة، وعن عدة قصص صحافية أخرى كتبها في مواقع عربية وأجنبية عن التنوع في العراق، مثل يهود العراق يعودون اليه عبر كردستان، المنشور باللغتين العربية والانكليزية في صحيفة المونيتور الأميركية الالكترونية، والسود في العراق مطالبات للاعتراف بهم كأقلية، المنشور في موقع نقاش الألماني باللغتين العربية والانكليزية، وتمدد داعش والتغيير الديموغرافي، المنشور في صحيفة الأخبار اللبنانية، وغيرها" . وأضاف الفائز، أن "الصحافة



صورة لمدينة كربلاء من الجو

### □ كربلاء / طارق جعفر

ومنتفعين يعملون بالخفاء حلقة وصل بين المسؤولين والمقاولين ما شكل سببا رئيسا في تلك المشاريع وفسادها، متنها بعض المسؤولين المحليين بـ "إقامة مشاريع عديمة الجدوى في مناطق معينة سعيا للكسب الانتخابي، بعيدا عن المصلحة العامة" . من جانبها قالت عضو مجلس محافظة كربلاء، بشرى حسن عاشور، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المجلس شخص عدة مواضع خلل وفساد في إدارة المشاريع بالمحافظة وإحالتها وتنفيذها" ، مبيته أن "المجلس اصطدم بعدم أخذ ملفات الفساد التي كشفها على محمل الجد من قبل الجهات المختصة" .

على "وجود ملفات خضعت للعلاقات والتوافقات السياسية" ، متابعه أن "أحد قضاة النزاهة في كربلاء نقل إلى خارج المحافظة لأشياء سوى تعامله الجدي مع ملفات الفساد المالي والإداري" . بدوره قال عضو مجلس محافظة كربلاء، زهير أبو دكة، في حديث إلى (المدى برس)، إن هناك "حديثا عن شبهات فساد مالي وإداري في بعض المشاريع بالمحافظة، من دون تقديم أي ملف متكامل يثبت وجود متورطين فيها" . وأوضح أبو دكة، أن "لجنة النزاهة في المجلس لم تعرض حتى الآن أي ملف فساد مالي وإداري ، أو تحدد طبيعة الفساد الموجود في المشاريع" ، مقرا بـ "وجود تأثيرات حزبية وشخصية تمنع فتح ملفات الفساد في كربلاء" . وكان مسؤولون كربلايون، قد أكدوا في (١١) من شباط ٢٠١٥ المنصرم)، انخفاض نسب "الفساد" في المحافظة (١٠٨ كم جنوب العاصمة بغداد)، مقرين بأنه يكثر في الجهات الخدمية ذات القماش المباشر بالمواطنين، في حين نفى إعلاميون تراجع معدلاته، مستبعدين إمكانية مكافحته بصورة جدية طالما بقي اختيار المسؤولين على أساس الحزبية والمحسوبية.

وقال النائب الثاني لمحافظة كربلاء، علي الميالي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الفساد لا يقتصر على الجانبين المالي والإداري، ففسد، بل ويشمل أيضا الروتين وطرق إدارة المشاريع وتخصيص الأموال لها وإحالتها من دون رؤية وتخطيط واضحين ، مشيرا إلى أن "الحكومة المحلية بكربلاء أحوالت، خلال السنوات الماضية، قرابة ٤٥ مشروعاً بنحو أفضي من دون أن يكون بينها أي مشروع استراتيجي أو النظر في كيفية إنجازها، حيث توقف الكثير منها أو اندثر، ما يشكل فسادا آخر" . وأضاف الميالي، أن "ممارسة

## لجنة نيابية تطالب الزراعة بإيقاف استرداد قروض فلاحي كركوك

### □ كركوك/ مروان إبراهيم

طالبت لجنة حقوق الإنسان في مجلس النواب، أمس الأحد، وزارة الزراعة بإيقاف استرداد مبالغ القروض الممنوحة للفلاحين في محافظة كركوك، فيما أكدت أن الفلاحين لا يملكون المبالغ اللازمة لسداد الديون نتيجة توقف الزراعة بأراضيهم بسبب سيطرة تنظيم (داعش) على أغلب مناطق المحافظة.

وقال رئيس لجنة حقوق الإنسان في مجلس النواب، أرشد الصالحي في حديث الى (المدى برس)، "نوجه مطالبتنا الى وزارة الزراعة والمصرف الزراعي العام في بغداد بإيقاف استرداد القروض الممنوحة للفلاحين في محافظة كركوك للسنوات السابقة" ، مبيانا أن "الأراضي الزراعية قد تضررت بفعل (داعش) الإجرامي سواء أكانت قد تعرضت لاحتلالهم أم سرقة ممتلكاتهم أم

(٢٠١٥)، البدء بتسليم معاملات الفلاحين والمزارعين الراغبين بالحصول على قروض، لدعم وتطوير القطاع الزراعي في المحافظة. وأطلقت الحكومة العراقية مبادرة شاملة للنهوض بالواقع الزراعي بالبلاد في آب من عام ٢٠٠٨، فيما حددت سقفا زمنيا قدره عشر سنوات لبلوغ العراق مرحلة الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الاستراتيجية، وتشمل المبادرة من بين أمور أخرى، دعم الفلاحين بالبذور والأسمدة والمبيدات الزراعية، واستصلاح الأراضي وضمان شراء الإنتاج من المحاصيل الاستراتيجية بأسعار السوق، إضافة إلى تخصيص صناديق إقراض متنوعة منها صندوق تنمية النخيل القائم منها والجديد، وصندوق تقنيات الري الحديثة، وصندوق الثروة الحيوانية، وصندوق لأغراض دعم المشاريع الاستراتيجية، وصندوق إقراض صغار الفلاحين.



زراعة الذرة الصفراء في محافظة كركوك

(داعش) أو هي مناطق للمعاملات العسكرية" ، مشيرا إلى، أن "وزارة الزراعة والمصرف الزراعي يطالبان الفلاحين بدفع الديون المترتبة على فلاحي كركوك وهم لا يملكون المبالغ اللازمة لسداد الديون نتيجة توقف الزراعة بأراضيهم" . وكانت دائرة زراعة كركوك أعلنت، يوم الاثنين الـ (٩) من تشرين الثاني

تضررها بالعمليات العسكرية الأمر الذي أضر بالقطاع الزراعي بشكل كبير وخطير" . وأضاف الصالحي، أن "القروض المستلمة من المصرف الزراعي كانت لغرض شراء الفلاحين لبنور وآليات ومستلزمات زراعية واليوم نجد أن ثلث مساحة كركوك ذات الغالبية الزراعية هي تحت سيطرة تنظيم



## علم الفراسة

هذا العلم العريق ، القديم الحديث ، الذي عرفه العرب قبل ان يسمع العالم بـ (لومبروزو) ونظريته المشهورة بالحكم على المرء من ملامحه الخارجية وتشكيل أعضائه . علم الفراسة ، علم شيق درسه ، مارسه العرب على نطاق واسع ، عبر الملامح ، والهيئة ، وحركة اليدين ، والساقين ، وإغماضة العيون

حاسة البصر نافذة من نوافذ المعرفة ، لكن البصر المجرد — غالباً — خداع ، لذا لا بد للبصر من قبس ضوء لإنارة منعطفات نقف الرؤية المعتمة ، وهو ما ندعوه بـ (البصيرة) . وكثير من أرباب البصيرة الناقبة ، هم أهل فراسة ، حيث الفراسة استنباط حقائق من أقوال وأفعال .

طوال اسابيع مضت ، تملكتني هاجس غريب ، جعلني أرصد أبواب معظم الصحف العراقية ، لأجد — يا للحرز والحسرة — إن الكم الأعظم من المقالات الطوال ، والبحوث المستفيضة ، والأخبار المضللة المتناقضة ، والأعمدة اليومية والأسبوعية ، تنبع من ، وتصب في بئر السياسة المر ، العكر .

# برلمانيات وأكاديميات؛ لا طعمٌ ليوم المرأة في العراق ونعاني من ذكورية النائبات!

## طالبين بحمايتهن وأكدن ان الاحزاب لا تأتي بنساء ضد سياستهم

□ حاورهن / حامد السيد

قللت عضوات مجلس النواب في لجنتي المرأة والثقافة النائبان رحاب العبودية وسروة عبد الواحد والأكاديمية إرادة الجبوري من أهمية الاحتفاء بيوم المرأة العالمي من دون تشريعات حقيقية تحمي النساء في العراق ، وفيما اعتبرن أن معظم المشاكل التي تواجه مساعي حماية النساء تتعلق بنظرة المجتمع الذكورية ، أكدن ان كل الاحزاب تجمع على استبعاد المرأة من مراكز صناعة القرار واجتماعات الكتل السياسية ، جاء ذلك في حوار على قناة "المدى الفضائية عبر برنامج "ناس وحكومة".

### عضوة لجنة الثقافة النيابية سروة عبد الواحد

• كيف تترين حال المرأة في العراق اليوم؟

- في البدء أهنيء المرأة العراقية لصمودها وتحديها ووقوفها بمواجهة كل الصعاب والمشاكل الحالية . المرأة العراقية شجاعة وتستحق التقدير ، نحن اليوم امام ازمات تعصف بالنساء ان كان في اقليم كردستان او في بقية المناطق ، لدينا المرأة النازحة من خلال

حرب داعش والحروب الاهلية في بقية مناطق العراق . اليوم نراها تسكن مخيمات النازحين وتقع على عاتقها هموم الاولاد وهموم أهلها وبلدها بشكل عام ، مع هذا كله لم يُصنّفها البرلمان والحكومة الاتحادية ولا المجتمع . هل أنت مقتنعة بالتمثيل النسوي في البرلمان؟

- التمثيل النسوي أمر واقع ، ليس مئة من أحد ولا منحة ، الذي جرى هو سن قانون يمنح المرأة ٢٥% من المقاعد النيابية ، ولو لا هذه الكوتا المفروضة لبقانون لن يقدم أي حزب سياسي فرصة للتمثيل النسوي في البرلمان والحراك السياسي ، وأنا مع تشريع قانون يضع معايير لاختيار النساء في قوائم الانتخابات لكي يحصلن على الكوتا في البرلمان ، بالإضافة لهذا يجب ان توضع معايير محددة وشروطاً تتوافر في النساء اللواتي يصلن الى البرلمان ، تتعلق ايمانهم بقضايا النساء وحقوقهن ، وضرورة وضع قوانين تضمن لهن حياة كريمة بلا انتهاكات بالإضافة الى تعديل القوانين التي تشترع العنف ، وبالنهاية المهم في الامر آلية تنفيذ القوانين .

• هل تعتقدين انه ليس لدى القادة السياسيين قناعة بقدررة المرأة وبالتالي إشراكها في صناعة القرار؟

- نشهد يومياً اجتماعات للقادة السياسيين ، من كردستان الى البصرة ولا نلاحظ تواجداً نسوياً فيها ، كأن المرأة لا تفهم في السياسة ، وكان عليها ان تتحمل وزن اخطاء العملية السياسية التي ارتكبتها الرجل ، وحتى الان تتساوى جميع الكتل من الكرد والعرب وبقية القوميات والمكونات في تهميش المرأة كإنسان! المرأة هي الضحية الاولى في العراق ، من خلال تعرضها للازمات الاقتصادية والاجتماعية وبطبيعة الحال الازمات الامنية ، وهي بفردها تواجه هذه الازمات .

• تتكاثر في المناطق المغلقة والعقائدية الانتهاكات ضد المرأة ، انتم في كردستان هل ترصدون مثل هذه الحالات في مناطق الاقليم؟

- في كردستان كلها انتهاك لحقوق المرأة ، انا اتحدث عن جريمة ختان الاناث ، هناك احصائيات عن الانتحار بالحرق وهو اسوأ انواع الانتحار ، هذا يرينا مدى الاهانة للمرأة ، برغم وجود مديريات لمكافحة العنف ضد المرأة ، لكن حتى الان ليس لدى المرأة الجرأة للشكوى ضد زوجها او ابياها واخياها او أي أحد من عائلتها اذا عذفوها .



مجموعة من النساء يعملن تحت ظروف انسانية صعبة في مصنع لانتاج الطابوق... أ ف ب

الخلل في المجتمعات ، بالنسبة لقانون حماية المرأة من العنف الأسري ، اجتمعنا مع اللجان المعنية ووضعنا للمسات الاخيرة وتم الاتفاق على كل الامور ، وسيخرج كقانون مهم في حياة المرأة العراقية ولتنظيم الاسرة الشهر المقبل ، حيث ركزنا على ان يقدم القانون الفرصة للمرأة لتسليم المناصب القيادية ويحميها من الانتهاكات .

• أكثر من لجنة وهيئات للدفاع عن حقوق المرأة لكننا لا نرى أثراً لهذا الدفاع؟

- على العكس ، هناك أثر للنساء التصدييات ، كان لهن أثر في فرض نسبة ٢٥% من التمثيل في الدستور ، وكان لهن دور في تشريعات القوانين التي تخص النساء ، انا اختلف مع السيدة الجبوري ، المرأة الان لا تعاني من الدين ، اذا اخذنا بنظر الاعتبار ان العنف ضد النساء موجود في اقليم كردستان الذي تحكمه احزاب ذات طبيعة علمانية ، بل ان بعض العلمانيين عارضوا بعض مسودات قوانين حقوق المرأة ان الامر لا يتعلق بالانتهاك المبرر دينياً ، لان حالات العنف والاضطهاد ضد النساء موجودة في مراكز المدن مثلما هو الحال في الريف ، لكننا نعتقد ان نوع العنف يتفاوت بين الريف والمدينة ، بغض النظر عن مستوى الثقافة والتعليم بين المواطنين .

أرى ان مشكلة المرأة مشكلة المجتمع والثقافة ، مثلاً ختان الاناث موجود في الريف والمدينة ، المرأة تعاني من العادات والتقاليد ، لكن للمرأة حقوقاً اساسية لا تكمن فقط في خروجها من المنزل بلا إذن ، حقوقها الاساسية تتضمن حق التعليم والمشاركة في العمل والتلقي الخدمات الصحية ، لهذا من قال ان ابنة المدينة لا تجبر على الزواج مثل ابنة الريف؟

### معاناة البرلمانيات تأتي من النساء أنفسهن

وتضيف : اغلب معاناتنا كشساء ولجنة تخصص المرأة في البرلمان ، تأتي من البرلمانيات أنفسهن اللواتي لا يتحمسن للدفاع عن حقوق المرأة ، حتى انهن يعملن ضد نظيرتهن في بعض الاحيان ، على سبيل المثال غضفنا من اجل ان توضع مادة في قانون الاحزاب لضمان تواجد المرأة في المراكز القيادية بنسبة ٣٠% وللأسف صوت ١٥ عضواً في البرلمان فقط على هذه المادة ، وهو عدد قليل جداً ، اذا ما عرفنا ان هناك ٨٣ امرأة في البرلمان ، هذا يأتي بسبب ضعف القناعة لدى البرلمانيات في اخذ او المطالبة بحقوق النساء ، ومن خوف لدى عضوة مجلس النواب من ان تحسب على فئة معينة لا يرضى عنها رئيس كتلتها .

• لم لا يستغل التمثيل النسائي في البرلمان؟

- اثنتان وعشرون امرأة ، وصلن الى البرلمان خارج الكوتا ، لانهن حصلن على اصوات تتجاوزن من خلالها العتبة الانتخابية ونافسن الرجال ، كنا نطالب بأن يخرجن خارج الكوتا لكي يتزايد التمثيل النسوي الثابت في البرلمان ، لكن للأسف تم رفض هذه المطالب وهو اضطهاد آخر ، من خلال تعمد مفضية الانتخابات والحكمة الاتحادية في اغفال هذا الامر .

نحن نقول ان على المرأة التي تأخذ الكوتا في البرلمان ، ان تصبح مؤثرة داخل حزباها للمطالبة بحقوق النساء ، للأسف اصبح الامر معكوساً ، الحزب هو المؤثر ويُقصيها احياناً ، لان الأخيرة بحاجة الى دعم وترشيح خلال الحملات الانتخابية بالإضافة الى رضى رئيس الحزب والكتلة السياسية .

• كم تعتقدين أن المرأة ستحصل عليه خلال التعديل الوزاري المرتقب؟

- طالبتنا في كلمة رسمية الحكومة ان تأخذ المرأة استحقاقها بوزارة سيادية ، ووزارات اخرى معها ، نحن لا نحتاج الى وزارة دولة ، نحتاج الى مجلس أعلى للمرأة .

العنف ضد المرأة مسألة عالمية وهو موجود في كل انحاء العالم ، لكننا في العراق امام ثقافة ذكورية تستند الى السببي لنسائنا الايزديتات المختطفات على يد داعش ، وهنا لن ادخل في نقاش بشأن بعض النصوص الدينية التي تبرر العنف ، ضرب النساء من قبل الرجال شيء يحدث في كل العالم ، لكن طبيعة المعالجات والردع تختلف من بلد لآخر ، في العراق عندما تشتكي المرأة من الاعتداء والضرب يُقال ان من ضربها يريد مصطلحتها ، في النصوص مثلاً يبرز العندي كلمات معينة في القرآن الكريم ، لتبرير عنفه مثل الآيات التي تحتوي على كلمات مثل "واضربوهن" .

### رئيس لجنة المرأة النيابية رحاب العبودية

• المرأة في النهاية ضحية ومستهدفة ، انتم في لجنة كيف تراقبون واقع العراقية؟

- لاسلاف ، استذكرنا في اليوم العالمي للمرأة ماضي العراقيات اكثر مما احتفلنا بهن ، واقع المرأة مرير حتى قبل هجمة داعش وحرينا مع هذا التنظيم ، في حروب متكررة ووضع اقتصادي وسياسي غير مستقر ، حتى أنت هجمة داعش وأنت الى نزوح كبير وانتهاكات كبيرة بحق النساء .

نحن في لجنة المرأة نرصد هذه الحالات كجهة رقابية ، ونسعى لتبويبها اما ان تكون ظواهر بحاجة الى تشريع قوانين ، او حالات نراقبها ونرفعها او نتابعها مع الجهات التنفيذية .

• هناك إحصائيات أممية تتحدث عن انتهاكات كبيرة بحق المرأة العراقية ، الى الان ليس هناك من تشريع يحمي ويضمن حقوق النساء ، ما سبب الاخفاق؟

- نحن نعمل جاهدين لتشريع قانون حماية المرأة ، هناك هيمنة ذكورية في الكتل السياسية ، لكن الجميع يعلم ان قادة الكتل وضناع القرار والاحزاب السياسية ليس من اولوياتهم التعامل مع قضايا المرأة ومشاكلها ، نسبة الى النظرة الذكورية المتسيدة للشهد ، نحن عابئينا كثيراً في البرلمان بشأن القوانين التي تطرحها لجنة المرأة النيابية ، حيث تم تأجيل القراءة الثانية لقانون حماية المرأة ست مرات ، برغم ادراجها على جدول الاعمال في أربع مرات لأنه رفع من دون علم اللجنة وكان هناك مساعي لإفشال القانون . رافعين مرتين لجدول الاعمال بإرادة اللجنة ، وحصلت اعتراضات بحجة ان القانون ضد تعاليم الدين الاسلامي وهذا غير صحيح ، فأنا من حزب اسلامي وامرأة مسلمة ، ولا ارى ان هناك تقاطعا في القانون مع الاسلام ، لأنه يضمن حريتها في جانب وحمايتها داخل اسرتها من جانب آخر .

• تفهم من هذا ان قانون حماية المرأة يواجه عقلاً متحيزاً للدين وللنصوص المذهبية ، هل من المعقول ان نضع النصوص المطلقة القديمة ، كمعيار لنا في هذا الزمان؟

- لهذا توضع القوانين الوضعية لمعالجة

الايام ، ونحن في وضع تراهن في مخيمات النزوح ومعسكرات اللجوء ، واسواق السبي لنسائنا الايزديتات المختطفات على يد داعش ، المطلوب ان نصارح بعضنا كمجتمع مدني وحكومة والجهات الرسمية والدينية لتعالج هذه المشاكل لإعادة النظر بهذه التشكيلة الذكورية وتفعل المواطنة والمساواة بين الجنسين ، امر مرشح ايضاً في النصوص التشريعية التي تدعو الى المساواة بين الجنسين ، ويريد مصطلحتها ، في النصوص مثلاً يبرز العندي كلمات معينة في القرآن الكريم ، لتبرير عنفه مثل الآيات التي تحتوي على كلمات مثل "واضربوهن" .

### برلمانيات يدافعن عن الرجال أكثر من دفاعهن عن حقوق المرأة!

وتضيف : بعض عضوات مجلس النواب صرن يدافعن عن الرجال ضد النساء ، وحتى من تجاوزن العتبة الانتخابية اصبحن يعكسن وجهات النظر الذكورية لكتلهن ويزايدن عليها بشأن النساء عموماً ، إحدى النائبات ذهبت في زيارة لمدارس البنات ليس من اجل تفقد هذه المدارس وحالتها من حيث ملائمتها للدراسة ، بل من اجل توزيع الحجاب على طفال لم يتجاوزن العاشرة ، ان ليس مهماً بالنسبة لها ان كن يدرسن في بنائية متهاكة تخلو من

أقلية التيار المدني في الشارع . في المقابل ماذا نتوقع من حكومة تتعامل مع المرأة على انها حرام وعار وعورة وشيء مخجل؟

• وهل تمتلكن أدلة على هذا الانطباع الحكومي عن النساء؟

- معظم لافتات الاحزاب السياسية الحاكمة الان تنتشر في شوارع بغداد ، وتنظر الى المرأة على انها عار ، ومن الضروري ان تحجب صوتها وشكلها وان لا تخرج متبرجة وتمتنع عن المصافحة ، وحتى ان كان هناك رجل يسمح لزوجته واخواته بهذه الأمور تصفهم تلك اللافتات بأنه رجل (ديوث) ، لو كانت لدينا حكومة تحترم المرأة لما سمحت برفع هذه اللافتات في الشوارع العامة والسيارات الامنية وامكان مهمة في العاصمة .

بمعنى ان صانعي القرار من رجال العملية السياسية لا ينظرون الى المرأة على انها انسان وشريك سياسي ، بل ينظرون لها من منطلق عقيدتهم وقناعاتهم ، وليس من منطلق المواطنة والمساواة والآخر المختلف دينياً وثقافياً وجنسياً .

• تفهم من هذا ان الثامن من آذار يأتي مع قلق على مصير حقوق المرأة في العراق؟

- المشكلة لا يتم التطرق لقضايا المرأة الا في هذا اليوم ، وكأنه حدث استثنائي وهذا شيء مضحك ومؤسف لأن التهاني في هذه النصوص المقدسة ، هذا حدث مع الايزيديين ايضاً .

نعمل جاهدات لتشريع قانون حماية المرأة ، هناك هيمنة ذكورية في الكتل السياسية



المجتمع الذكوري المسيطر على السلطة

المشكلة ان هناك قانوناً لا يُخفف في حالة قتل الشرف وعقوبته الاعدام لكنه لا يُطبق ، ومن الجرائم التي ارتكبت بذريعة الشرف ، قبل سنوات قامت عائلة بقتل ابنتها ذات احدى عشرة سنة لأنها كانت تتحدث مع جارها الشاب على عتبة منزلها .

المجتمع الذكوري المسيطر على السلطة ، ان كان في الاقليم او في بغداد ، وزارة الداخلية في اقليم كردستان لا تنفذ امر القضاء اذا كان الموضوع يخص عشيرة ما او شخصية ما ، برغم وجود قانون احوال شخصية جيد في الاقليم يمنع تعدد الزوجات ، وكذلك قانون مكافحة العنف الأسري ، لازلنا من أسوأ الدول في المنطقة في ما يتعلق بوضع المرأة .

المشكلة في الثقافة التي تربي عليها المرأة ، حتى الان لدينا ٨٣ امرأة في البرلمان هناك نساء معنا في البرلمان ، لا يدافعن عن حقوق النساء ، ولا يغعلن الكثير لمنع كتلهم من السيطرة عليهن وعلى آرائهن ، بل تدافع عن حقوق الرجال واستحقاقات كتلتها السياسية ، ولو لا الامريكان لما كانت هناك فقرة في الدستور تفرص تواجد النساء في البرلمان .

### الأكاديمية إرادة الجبوري

• هل هناك تهميش سياسي للمرأة؟

- الحكومة الحالية حكومة ذكورية تخلو من النساء ، أنتجها المجتمع الذكوري ، ولو كان لدى الكتل السياسية من مجال لإلغاء الكوتا النسوية في البرلمان ، لن نرى اية امرأة في البرلمان ، ففي ايام الحكومة الانتقالية برئاسة إيداعلاوي كانت للنساء ثمانية حقائب وزارية ، وفي الحكومة التي أعقبتها مُنحت ست حقائب للنساء ، ثم اخفقت في الحكومة السابقة ، لتعود الان حصة النساء قد قلصت الى حقبة واحدة!

### الاحزاب السياسية لا تأتي بنساء ضد سياستهم

وتضيف : اول حكومة انتقالية عراقية لم تكن تعكس حقيقة المجتمع الذكوري او طريقة التفكير السياسي بشأن المرأة ، الحكومة الحالية هي من عكس التهميش الحقيقي للمرأة ، ولا صانعة قرار حقيقي ، فحتى التواجد الحالي للمرأة في البرلمان والحكومة هو لذر الرماد في العيون! اما تواجدهن فهو لا يعمل ضد التيار الذكوري السائد في العملية السياسية ، فأحزاب السلطة الحالية لا تجلب نساءً ضد سياستهم ، عدا نماذج معينة ممثلة بسيدات عراقية يحملن قضايا المرأة ويدافعن عنها ، لكنهن اقلية ، تماماً مثل

المشكلة ان هناك قانوناً لا يُخفف في حالة قتل الشرف وعقوبته الاعدام لكنه لا يُطبق ، ومن الجرائم التي ارتكبت بذريعة الشرف ، قبل سنوات قامت عائلة بقتل ابنتها ذات احدى عشرة سنة لأنها كانت تتحدث مع جارها الشاب على عتبة منزلها .

المجتمع الذكوري المسيطر على السلطة ، ان كان في الاقليم او في بغداد ، وزارة الداخلية في اقليم كردستان لا تنفذ امر القضاء اذا كان الموضوع يخص عشيرة ما او شخصية ما ، برغم وجود قانون احوال شخصية جيد في الاقليم يمنع تعدد الزوجات ، وكذلك قانون مكافحة العنف الأسري ، لازلنا من أسوأ الدول في المنطقة في ما يتعلق بوضع المرأة .

المشكلة في الثقافة التي تربي عليها المرأة ، حتى الان لدينا ٨٣ امرأة في البرلمان هناك نساء معنا في البرلمان ، لا يدافعن عن حقوق النساء ، ولا يغعلن الكثير لمنع كتلهم من السيطرة عليهن وعلى آرائهن ، بل تدافع عن حقوق الرجال واستحقاقات كتلتها السياسية ، ولو لا الامريكان لما كانت هناك فقرة في الدستور تفرص تواجد النساء في البرلمان .

### الأكاديمية إرادة الجبوري

• هل هناك تهميش سياسي للمرأة؟

- الحكومة الحالية حكومة ذكورية تخلو من النساء ، أنتجها المجتمع الذكوري ، ولو كان لدى الكتل السياسية من مجال لإلغاء الكوتا النسوية في البرلمان ، لن نرى اية امرأة في البرلمان ، ففي ايام الحكومة الانتقالية برئاسة إيداعلاوي كانت للنساء ثمانية حقائب وزارية ، وفي الحكومة التي أعقبتها مُنحت ست حقائب للنساء ، ثم اخفقت في الحكومة السابقة ، لتعود الان حصة النساء قد قلصت الى حقبة واحدة!

### الاحزاب السياسية لا تأتي بنساء ضد سياستهم

وتضيف : اول حكومة انتقالية عراقية لم تكن تعكس حقيقة المجتمع الذكوري او طريقة التفكير السياسي بشأن المرأة ، الحكومة الحالية هي من عكس التهميش الحقيقي للمرأة ، ولا صانعة قرار حقيقي ، فحتى التواجد الحالي للمرأة في البرلمان والحكومة هو لذر الرماد في العيون! اما تواجدهن فهو لا يعمل ضد التيار الذكوري السائد في العملية السياسية ، فأحزاب السلطة الحالية لا تجلب نساءً ضد سياستهم ، عدا نماذج معينة ممثلة بسيدات عراقية يحملن قضايا المرأة ويدافعن عنها ، لكنهن اقلية ، تماماً مثل





# SPORT 8

رياضة

العدد (3598) السنة الثالثة عشرة -  
الاثنين (14) آذار 2016

عدّ آراء خان غير دقيقة .. وثقته بحاتم بلا حدود

## العميدي : حنكة المحترفين وحماسة الشباب أشعلتنا دوري السلة

□ بغداد / إياد الصالحي

أثنى رئيس اتحاد كرة السلة حسين العميدي على تعاون الاندية السبعة المشاركة في بطولة دوري كرة السلة الممتاز في ديمومة المسابقة وانجاحها والجهود المقدمة من إدارات الاندية لتعظيم خطط الاتحاد المركزي هذا الموسم بالرغم من انسحاب خمسة اندية خارجية عن إرادتنا لأسباب مادية.

وقال العميدي في حديثه لـ (المدى) : لم يؤثر غياب الاندية المنسحبة التي تأثرت بسبب التقشف المادي الذي هز البلاد منذ اشهر عدة وليس في الرياضة وحدها، وظلت بطولة الممتاز محتفظة بمستواها المثير والمميز من خلال نتائج الاندية والفرق الضئيل في نقاط الحسم نظرا للتفاعل الفني الكبير للاعبين ورغبتهم في الوصول الى الدور النهائي في ثاني أهم بطولة في العراق. وأضاف: إن مشاركة الاندية السبعة الكرخ والميناء والشرطة والنظ والكهراء والنضامن النجفي والصلبيخ اضفت منافسة محتدمة بينها استفاد منها لاعبو المنتخب الوطني لتنمية قدراتهم بديل ان عدد المباريات في اختتام الموسم نهاية آذار الحالي سيصل الى ٧٠ مباراة إذا ما اخذنا بنظر الحسبان المباريات التنشيطية



التي جرت قبل البطولة وما شهدته من مستويات رائعة لجميع الفرق، مبينا أننا كان بالإمكان أن يتخذ الاتحاد قرارا بمشاركة اندية أخرى لسد نقص المسحبين لكن كنا على قناعة تامة بأن نك سينعكس على روحية المنافسة وسيضعفها ويفشل الدوري ويجعل مبارياته مُملة. وأشار العميدي الى أن دوري الموسم كان منتجا وعلى جميع الصعد الفنية والبدنية والنفسية وحتى المادية، ولم يُعجن أي لاعب في الدوري لأننا اصدرنا قرارا بضم محترفين اثنين فقط في كل ناد، مع توزيع ٢٠ لاعبا محليا من أفضل الموجودين في اللعبة على الاندية بشكل اجباري، هؤلاء يشكلون عصب الحياة للمنتخبات



الوطنية، واحتكاكهم بلاعبي المنتخب الأول والمحترفين يؤدي الى زيادة خبراتهم حيث لم نسمح بتواجد أكثر من أربعة لاعبين في كل ناد، فتصاعدت المنافسة والإثارة ولم نتعرف على هوية صاحبي المركزين الثالث والرابع إلا في الأيام الأخيرة من الدوري.

وبشأن الانتقادات الموضوعية التي أطلقها الخبير السلوي على خان مؤخراً بقوله "إن بطولة الدوري هذا الموسم لا تصنع منتخبا ولا تزيد من خبرة لاعبي الاندية الطامحين لتمثيل المنتخب" علق رئيس اتحاد كرة السلة قائلا: مع تقديري لمكانة علي خان وسط اللعبة والآراء التي يطرحها حرصا على تطورها إلا أن الانتقاد يجب ان يكون مبنيا على وقائع منظورة وليست مقروءة ، فخان لم يحضر أية مباراة في بغداد طوال منافسات الدوري، وكذلك عند زيارتي محافظة البصرة مرتين لحضور مباراتي الميناء مع فريق الكرخ والشرطة لم يكن موجودا في القاعة، وعندما سألت الأخوة في الاتحاد الفرعي أكدوا لي عدم متابعة خان مباريات الميناء، ومن حقي التساؤل هنا كيف يُقيم مستوى الدوري إذا لم يُشاهده عن قرب؟ للأسف الرجل تبني آراء غير دقيقة. ولت العميدي الى أن نجاح الاتحاد لم يقتصر على تنظيم بطولة الممتاز المؤمل مشاركة ١٢ فريقا فيه مستقبلا بما تصبّ فوائده لمصلحة المنتخب في استحقاقاتها العربية والقارية، بل تأججته حماسه ٢٣ ناديا في دوري الدرجة الأولى بعد منحها فرصة كبيرة لترشح ٤ منها كبيرة الى درجة الممتاز.

وعد تجربة الاستعانة بالمحترفين أنها الأميز على الإطلاق بعد المستويات الباهرة التي قدّموها بفضل حنكتهم، حيث كنا سابقا نستفيد منهم قبيل خمسة ايام من المشاركة ببطولة غرب آسيا والعرب من خلال إجراء التمارين المكثفة معهم، ولم تكن النتائج يومها توازي المال المدفوع للمحترفين، أما اليوم فالمحترف يلعب يوميا مع لاعبينا المحلي ويعرفه عن قرب اضافة الى أن وجود اللاعب المحترف مع أي فريق يُحفز بقية اللاعبين على تقديم العطاء المطلوب وتحقيق التطور الضمني داخل المجموعة، يداغون معه ويهاجمون لتعزيز قيمته وفي النهاية يعود هذا الحراك التكتيكي لمنفعة البطولة.

وكشف العميدي في اختتام حديثه عن اختيار اتحاد السلة المدرب قصي حاتم مدريا للمنتخب الوطني وسيقدم منهاجه بعد انتهاء منافسات الدوري القطري الممتاز مع نهاية آذار الحالي، وحقيقة أن ثقنا كبيرة وبلا حدود معه، وللعلم لم نتفق على قيمة التعاقد حيث قال " انتم من يتكفل بذلك ، فالقيمة الحقيقية لقبولي المهمة تكمن في خدمة بلدي العراق" وطلب اختيار لاعبا مميزا في الدوري الممتاز ليستغل له اختيار التشكيل الأمثل للمنتخب، وبدورنا شكلنا لجنة من ثلاثة مدربين لهذا الغرض تقدم لنا الأسماء في أقرب وقت.



## انطلاق دوري الكرة النسوي 15 نيسان المقبل

□ بغداد / المدى

أعلنت اللجنة النسوية في اتحاد كرة القدم عن تحديد ١٥ نيسان المقبل موعداً لانطلاق الدوري العراقي لكرة القدم على الساحات المكشوفة. وقال سعد مالح رئيس اللجنة النسوية إن الاتحاد العراقي لكرة القدم صادق

على الموعد الأخير الذي حدّدته اللجنة في اجتماعها الأخير ببغداد ، مبيناً ان موعد انطلاق البطولة سيكون بمشاركة واسعة لاندية العراق. وأضاف: ان اللجنة وُجّهت كتبرا رسمية للاتحادات الفرعية في المحافظات العراقية لإبلاغ انديتها المشاركة في البطولة من أجل تزويد اللجنة بكتب رسمية للمشاركة في بطولة الدوري المقبل.

## منتخبنا يسجل أفضل مشاركة في آسيا اوشينا

□ دبي / حسين الشمري

البرازيل بعد أن نال الأول الميدالية الذهبية في فعالية رمي الرمح لقصار القامة فئة ( ٤٠ ) مسجلا رقما قدره (٣٥/٧٥)م وحل زميله ولدان نزار في الترتيب الثاني برغم ان الثاني سجل رقما قدره (٤١/٠٧) غير ان عملية الدمج منحت غني المركز الاول كون فئته اقل من زميله الثاني الذي يلعب بفئة (٤١) وبهذه الصببة منحت اللجنة المنظمة المركز الاول للرياضي احمد غني وزميله ولدان نزار الثاني. عاد الرياضي البطل ولدان نزار الى منصات التتويج للمرة الثانية في البطولة بعد خطفه الميدالية الذهبية في فعالية رمي النقل مسجلا رقما قدره (١١/١٥)م وحل زميله احمد غني رابعا

والمنتخبات كثيرا وحجّمت بعض الانشطة الى النصف أو أكثر من ذلك لكنها لم تصل الى الحد الذي تلغى فيه مشاريع ستر ايجابية كبيرة لبناء رياضة منظورة وفق أسس علمية وهو ما سيحصل قريبا بعد أن تنأهى لسماعنا أنباء شبيهة مؤكدة عن إلغاء مؤسسات رياضية مُنتجة! - تناول عدد من الصحف العربية خبر اعتزال أحد نجومنا الدوليين بكرة القدم بشيء من الألم، وأوردت حالات مشابهة لن تحدث سوى في العراق ومع الرياضي العراقي المبدع الذي مثل في يوم من الأيام الكرة العراقية ودافع عن ألوانها حيث يُقام حفل الاعتزال المتواضع بعد سنين من تركه العمل الرياضي ولا تحدث الإلتفاته لتكريمه إلا بصدفة عجيبة!

## الجوية يشد الرحال الى بيروت تأهباً للوحدة

□ بغداد / المدى

من المؤمل أن يغادر وقد فريق القوة الجوية وصيف حامل لقب دوري النخبة للموسم الماضي اليوم الاثنين الى العاصمة اللبنانية بيروت للقاء فريق الوحدة السوري الساعة ٣ ظهرًا بعد غد الأربعاء على ملعب صيدا البلدي ضمن الجولة الثالثة من الدور الأول لمنافسات المجموعة الثالثة في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي ٢٠١٦ التي تضم فريقين شبابي الظاهرية الفلسطيني والعربية العُماني الى جانبهما.

فرحان لـ(المدى) قبل السفر الى العاصمة اللبنانية بيروت: يتطلعون الى تحقيق الفوز الثالث في مباراة الوحدة من أجل مواصلة صدارتهم للمجموعة

الثالثة التي يتمسكون بها برصيد ٦ نقاط بانتهاء الجولة الثانية من الدور الاول في ظل الروح المعنوية العالية التي يتمتعون بها والاصرار الكبير في نيل النقطلة التاسعة التي تقربهم كثيراً من نيل إحدى بطاقتي التأهل الى الدور ١٦ من النسخة الحالية من البطولة التي تسعى فيها للوصول الى المباراة النهائية طمعا بنيل اللقب الذي سيكون الأول للفريق العراقية. وأوضح إن فريق الوحدة لن يكون خصما سهلا وسيرمي مدربه رأفت محمد بكل أوقافه التي يمتلكها في هذه المباراة من أجل تعويض الخسارة التي تعرّض لها من قبل فريق





سموحة	اتحاد الشرطة	04:00
قاسم باشا	سيفاس سيور	08:00
كايزرسلوترن	بوخوم	10:15
غرناطة	اسبانويل	10:30
كالياري	بيروجيا	10:30
بنفيكا	توندريلا	11:00
ليستر سيتي	نيوكاسل يونايتد	11:00

**أكد** الفرنسي ديبديه ديشامب، المدير الفني لمنتخب فرنسا لكرة القدم، أن مواطنه كريم بنزيمة، نجم ريال مدريد الإسباني، يعاني الأمرين على المستوى الدولي رغم تألقه مع ريال مدريد الإسباني هذا الموسم. وقال ديشامب، على هامش مؤتمر صحفي نقله موقع الهدف الرياضي الفرنسي، عند سؤاله عن إمكانية تواجده ببنزيمة مع منتخب الديوك في بطولة كأس أمم أوروبا "يورو ٢٠١٦" التي تضيفها فرنسا مطلع الصيف المقبل: إن بنزيمة سجل ٢٧ هدفا في ٨١ مباراة مع منتخب فرنسا، وهو معدل تهديفي متواضع مقارنة بما يسجله مع ريال مدريد حيث سجل الفرنسي (١٩ هدفا) في اليلغا هذا الموسم على سبيل المثال. وتابع ديشامب: بنزيمة يعاني من (متلازمة) خيبة الأمل على المستوى الدولي بسبب التهديفي المتواضع مع المنتخب مقارنة بسجله التهديفي مع نادي ريال مدريد، وهو المرض ذاته الذي يعاني منه زميله الدولي البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم ريال مدريد، والأرجنتيني ليونيل ميسي نجم برشلونة الإسباني.



**قال** اللواء جبريل الرجوب، رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، إن خبير التحكيم العربي المصري، الكابتن جمال الغندور، سيؤزر فلسطين قريبا من أجل الإشراف على تطوير عمل دائرة الحكام بالاتحاد. التقى الرجوب بالكابتن الغندور في مدينة الأقصر المصرية، على هامش فعاليات المنتدى الرياضي العربي "تماس". وأكد الرجوب للغندور أهمية الاستعانة بخبراته في مساعدة مدرسة التحكيم الفلسطينية على النمو والتطور، وتلبية

٧,٣ نقطة ومتابعة ٤,١ كرة مرتدة برغم أن قيمته للفريق أكبر من الإحصاءات. وقال ستيف كير مدرب وريورز للصحفيين: إنها مشكلة كبيرة.. أندريه لاعب مهم جدا لكل ما نفعله.

انتهت بالفوز على بورتلاند وريورز، حامل لقب دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، غياب لاعبه أندريه إغودالا لمدة أسبوعين على الأقل بسبب معاناته من إصابة في الكاحل الأيسر. وأصيب إغودالا خلال مباراة

العدد (3598) السنة الثالثة عشرة - الاثنين (14) آذار 2016  
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

## رياضة

### عضة كوستا تثير الاستياء بين نجوم إنكلترا

أول مرة في هذا الوقت المبكر منذ انتقال ملكية النادي الروسي رومان أبراموفيتش في ٢٠٠٣. وبرغم تطور أداء كوستا بعد بداية سيئة تحت قيادة المدرب السابق جوزيه مورينيو فإنه لا يزال يدخل في مشاحنات أثناء سير اللعب أو حتى التوقف وتأثر مستواه كثيرا بهذا الأمر. وأمام إيفرتون تكرر الأمر، فبعدما تعرض كوستا لخطأ من باري قفز مهاجم منتخب إسبانيا وبخل في شجار بالرأس واتجه نحو رقية باري. بدا وكان كوستا قد فتح فمه لعرض باري لكن في الواقع لم يظهر أي رد فعل من لاعب وسط إيفرتون ليؤكد حدوث ذلك الأمر. وكان رد الفعل الغاضب من كوستا كافيا لكي يُشهر الحكم أوليفر البطاقة الثانية في وجهه ويطرده في الدقيقة ٨٤ بينما تعرض منافسه باري للمصير ذاته بعد دقائق قليلة بعد خطأ ضد سيسك فابريغاس.

أصبح "مزعجا". وانصب معظم التركيز على ما إذا كان كوستا - الذي دخل في مشاحة مع غاريت باري لاعب إيفرتون - قد عض منافسه على طريقة لويس سواريز! والسؤال الآخر كان يتعلق إذا كان كوستا قد بصق على قدم الحكم مايكل أوليفر بعد حصوله على الإنذار الأول بعد شجار مع باري. وقال سيرر "أصبح الأمر مزعجا منه. يقضي وقتا طويلا في إساءة التعامل والشجار والمنازعات. لا يمكن أن يفعل المرء ذلك في كل مباراة لأن ذلك يتسبب في شحن الحكام ضده". وهذا الجدل أصبح معتادا حول كوستا بينما انتهت أمال تشيلسي خلال شهر آذار الحالي في الفوز بأي لقب وهو ما يحدث

انصبت وسائل التواصل الاجتماعي في بريطانيا بشكل مركز على واقعة المشاحة التي حدثت بين مهاجم تشيلسي دييغو كوستا مع غاريت باري مدافع إيفرتون التي ادت الى ان يقوم كوستا بعض باري على طريقة لويس سواريز أكثر من الحديث عن المشوار المحيط لتشيلسي حامل لقب الدوري الإنكليزي سيستمر بعد الخسارة (٢-٠) أمام إيفرتون في دور الثمانية وقال أن سيرر أحد أبرز مهاجمي إنكلترا السابقين البريطاني هيئة المشاهدة الإذاعة (بي.بي.سي) إن كوستا

### كونتي يتعلم الإنكليزية لأجل تشيلسي

بدأ المدرب أنطونيو كونتي المدير الفني للمنتخب الإيطالي، الاستعداد المهمة تولي تدريب نادي تشيلسي الإنكليزي بدءا من الموسم المقبل بتعلم اللغة الإنكليزية، بناء على طلب مالك النادي الروسي رومان أبراموفيتش. وأشارت صحيفة (كوريري ديللو سبورت) الإيطالية أن أبراموفيتش طلب من كونتي الاستعداد مبكرا والبدء في تعلم اللغة الإنكليزية حتى يقلل كونتي من فترة التأقلم مع أجواء الكرة الإنكليزية قدر الإمكان. وأكدت الصحيفة أن تلك الدورات بدأت بالفعل منذ شهر كانون الأول الماضي، وأن أبراموفيتش يتكفل بكل مصاريفها على أمل أن يتقن كونتي اللغة الإنكليزية بشكل مقبول قبل بدء مهمته. يذكر أن الهولندي هيدنيك، المدير الفني الحالي لنادي تشيلسي، يتولى مهمة تدريب الفريق بشكل مؤقت حتى نهاية الموسم فقط بعد رحيل البرتغالي مورينيو عن تدريب الفريق.



### زيدان يفتح النار على دونغا



المج الفرنسي زين الدين زيدان، المدير الفني لريال مدريد الإسباني، إلى أن مدرب المنتخب البرازيلي، كارلوس دونغا، "يكنب" لكي لا يستدعي مواطنه مارسيلو لباراتي أورغواي وبارغواي، مشيرا إلى أنه لم يجر حديث بخصوص الحالة البدنية للظهير الأيسر مع الجهاز الطبي للنادي الملكي. ولم يستدع دونغا، مارسيلو في المبارتين القادمتين بالتصفيات المؤهلة لكأس العالم ٢٠١٨، مشيرا إلى أنه اتخذ قراره عقب الحديث مع الأطباء بخصوص إصابات اللاعب الأخيرة في الكتف والساق. وكان دونغا قال: طبيب المنتخب تحدث مع طبيب ريال مدريد وقررتنا الحفاظ على اللاعب، بسبب الإصابات التي لحقت به مؤخرا. وكنب زيدان بشدة إجراء مثل هذه المحادثة بخصوص الحالة البدنية للاعب. وأضاف المدير الفني لريال مدريد "كل مدرب يحب مجموعة من اللاعبين، إن أدخل في مسألة لماذا استدعي هذا ولم يضم ذلك، كل ما يمكنني قوله هو إنه لم يتحدث أي شخص معنا هنا بخصوص مارسيلو، هذا كذب".



### إصابة إيكاردي تثير قلق الإنتر

تعرض مهاجم نادي إنتر ميلان الإيطالي، الأرجنتيني ماورو إيكاردي للتواء في الركبة بعد ١٠ دقائق من بداية مباراة إنتر وبولونيا. وأصدر الموقع الرسمي للنادي الإيطالي بيانا أكد فيه أن إيكاردي تعرض للتواء في الركبة، وخضع اللاعب للفحوصات الطبية مساء أمس الأحد لتحديد مدى خطورة الإصابة، ومدة غيابه عن الفريق. وهناك مخاوف لدى النادي الإيطالي من تعرض اللاعب للتواء في الرباط الجانبي للركبة، الذي قد يجبره على

الغياب لأسابيع عدة عن الفريق، بحسب ما نقل موقع "فوتبول إيطاليا". وفي حال ثبتت إصابته بالتواء في الركبة فقط، فإنه سيكون جاهزا لخوض مباراة الفريق أمام روما الأسبوع المقبل في الدوري الإيطالي. حصد إنتر ميلان فوزا مهما من ضيفه بولونيا في الكالتنيو، ورفع رصيده إلى ٥٤ نقطة في المركز الرابع متوقفا على فيورنتينا الذي تتفصه مباراة ببطقة واحدة.

### سلة سبيرز تواصل انتصاراتها بدوري NBA



أن يتلقى أية هزيمة على ملعبه. سجل كيفين دورانت ٢٨ نقطة و٨ تمريرات حاسمة لفريق ثاندنر.

واصل فريق سان انطونيو سبيرز انتصاراته على ملعبه في الموسم الحالي من دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، وفاز على اوكلاهوما سيتي ثاندنر ٩٣-٨٥. سجل كاوي ليونارد ٢٦ نقطة ليقيود فريقه سبيرز للحفاظ على سجله الخالي من الهزائم على ملعبه في الموسم الحالي، وأحرز لاماركوس نوريغ ٢٤ نقطة لفريق سبيرز الذي حقق فوزه السادس والخمسين مقابل ١٠ هزائم وحقق فوزه ٣٢ من دون أية هزيمة، على ملعبه في الموسم الحالي وفوزه ١١ في ملعبه على التوالي منذ أواخر الموسم الماضي، وحقق حامل اللقب غولدن ستيت واريورز ٤٨ انتصارا متتاليا على ملعبه منذ أواخر الموسم الماضي، كما حقق شيكاغو بولز ٤٤ انتصارا متتاليا على ملعبه في موسم ١٩٩٥/١٩٩٦، لكن لم يسبق لأي فريق أن خاض موسما بأكمله من دون

### موغوروزا تودع تنس إنديان



و تأملت الإيطالية روبرتا فينشي المصنفة التاسعة بتفوقها على الروسية مارغريتا غاسباريان ٦-٣ و ٧-٦. وصعدت السويسرية تيمباباشينسكي المصنفة ١٢ إلى الدور الثالث بتغلبها على البلغارية تسفيتانا بيرويكوفا ٦-١ و ٦-٢. وودعت الألبانية أنجليك كيربر المصنفة الثانية البطولة عندما خسرت أمام التشيكية دينيسا أليوتوفا ٥-٠ و ٧-٥.

وخرجت السلوفاكية أنا كارولينا شميدلوا من البطولة بخسارتها أمام مونكا بويغ لاعبة بويرتوريكو ٦-١ و ٦-٢، كما خسرت الأسترالية داريا غافريلوفا المصنفة ٣١ أمام السلوفاكية مجدالينا ريباريكوفا ٦-٢ و ٥-٧ و ٦-٤.

خرجت الإسبانية غاريين موغوروزا المصنفة الرابعة من منافسات فردي السيدات في بطولة إنديان وبيل للتنس. ففي الدور الثاني للبطولة المقامة في ولاية كاليفورنيا الأمريكية خسرت موغوروزا أمام الأمريكية كريستينا مكيل بمجموعتين متتاليتين وبواقع ٧-٥ و ٦-١. وتأملت التشيكية كارولينا بلبسكوفا المصنفة ١٨ إلى الدور الثالث بفوزها على الأميركية شيلي روجرز ٦-٢ و ٦-٣ كما تفوقت الأوكرانية إيلينا سفيولينا المصنفة ١٧ على الألمانية أنيكا بيك ٤-٦ و ٦-١. وصعدت السويسرية ليندا بنشيتش المصنفة السابعة إلى الدور الثالث أيضا بفوزها على الأميركية لورين ديفيز ٦-٣ و ٦-٢.

### القادسية يقترب من حسم اللقب المحلي

وسّع القادسية الفارق مع مطارده المباشر الكويت لسبع نقاط قبل خمس جولات على النهاية، بفضل انتصاره الساحق على النصر برعاية نظيفة في ختام الجولة الحادية والعشرين من الدوري المحلي لكرة القدم. افتتح التسجيل للقادسية المدافع الغاني رشيد سومايلا، قبل أن يضيف احمد الرياحي الهدف الثاني، ثم وضع بدر المطوع بصمته على الهدفين الثالث والرابع. وبهذا النصر







حسين رشيد

### الغاء هيئة النزاهة أو..

كثير من ساعتي قضيتها أتصفح موقع هيئة النزاهة الإلكترونية، منتقلا بين حقول المواقع الاخبارية والإرشادية والإعلانية والقانونية التي خلقت من أية معلومة تخص إعادة اموال الشعب المسروقة أو كشف ملف فساد أو إنهاء التحقيق الاجرائي في قضية فساد معينة، حتى خيل لي ان البلاد تخلو من الفساد والسرقة، لولا الخبر الذي اشار الى ان الهيئة تنظر بما يزيد على (١٥) الف ملف فساد. وآخر يقول ان الهيئة لم يرد لها من لجنة النزاهة البرلمانية سوى (٤٠) قضية فساد! الامر الذي يشير الى كسل البرلمان ولجانته، لكن الموقع كان زائرا باخبار رئيس الهيئة التي تؤكد وتطالب وتشدد وتأمل وتدعو الخ.. لكنها للأسف أي اخبار الرئيس لم تكشف عن حجم الفساد او عن المبالغ المسروقة التي استطاعت كوادر الهيئة وموظفيها استعادتها. كما حوى الموقع حقلا خاصا بالايفادات بدءا من رئيس الهيئة نزولا للموظفين لكن تحديث الحقول متوقف عند عام ٢٠١١؛ وفي حقل آخر وحسب تعريف اولي في اعلى الصفحة مفاده (الشفافية في الهيئة) بين ان صفحة المعاملات المالية في هيئة النزاهة (تحت الإنشاء) منذ أعوام! وهذا خلل آخر يشير الى عدم الجدية بالعمل ومتابعة قضايا الفساد.

يتمتع موظفو هيئة النزاهة إذا كانوا في مقر الهيئة او في المحافظات بامتيازات عديدة، منها مخصصات معينة تتجاوز (٢٠٪) ومخصصات خطورة، اضافة الى الايفادات والدورات التي تكلف الدولة مبالغ طائلة، والتي من المفترض ان تكون في كيفية متابعة قضايا الفساد ومنع وقوعه والتحقيق مع المتهمين بها بشكل علمي، لكن تلك الاموال تصرف من دون فائدة تذكر للأسف، إذ تحول اغلب الايفادات والدورات خاصة الخارجية الى جولات سياحية وترفيهية!

بقاء الهيئة على هذه الشاكلة التي لا تؤدي المهام الموكلة اليها، وبقاء موظفيها في حالة الترف والرفاه الوظيفي من دون تأدية العمل الموكل اليهم بشكل يمكنه إعادة ترميم ما هدم من اركان البلد بسبب الفساد والسرقة او الحد منها حتى ولو بنسبة تسد ميزانية الهيئة في اقل تقدير لكن حتى هذا لم يحصل، في مثل هكذا امور حين تعجز أية دائرة او مؤسسة حكومية عن سداد نفقاتها وفي حالات الازمات المالية والاقتصادية والتي يكون الفساد جزءا من اسبابها، يمكن تحويل هذا دوائر الى العمل بالتمويل الذاتي او نظام المكافآت بتخصيص نسبة معينة من المبالغ التي يتم استعادتها واسترجاعها من السراق ولصوص العملية السياسية ومن يقف خلفهم من ساسة وأحزاب، بذلك سيتم تنشيطها وترشيق ابدان موظفيها الذين زادت اوزانهم بفعل المكاتب المكيفة وضمان استمرار الراتب والمخصصات او يتم الغاؤها لعدم الفائدة منها وتفعيل جهاز الأمن الاقتصادي الذي يمكن ان يرتبط بالمجلس الأعلى لمكافحة الفساد وبذلك تكون قد وفرنا اموالا كبيرة يمكنها بناء معمل او مصنع يستوعب موظفي الهيئة حسب قدراتهم.

### محاربة الصناعة الوطنية

# الصناعات الجلدية ومازق المستورد الرديء



نماذج من صناعات الجلود

بالمدينة ذكر أن اقبال المواطنين كان لافتا للنظر، للتجسس وتسويق المنتجات الوطنية مبينا: ان هناك بعض الصعوبات والمعوقات، أبرزها قلة الانتاج والتنوع في الإنتاج، فالمنتجات النسائية من احذية وحقائب، إضافة الى المنتجات الخاصة بالأطفال غير موجودة او قليلة. طالب الشركة العامة تحديث بعض الموديلات لكي ترضى اذواق الشباب لأن اغلب الاحذية التي لدينا هي احذية رسمية، ورفد الصناعة الوطنية بمنتجات جديدة ومتنوعة حتى نرضي الذوق العام والرغبة لشرائح المجتمع كافة ونديم الحملة المتطورة للمواطن بدعم الصناعات الوطنية والمنتجات الوطنية.

بعض عشرات الانواع من المنتجات الجلدية اذا كانت احزمة او احذية او حقائب او قاصص رجالية ونسائية والاحذية الرجالية. ميسر ابراهيم طالب جامعي اقتنى حذاء رياضيا خفيفا ماركة (رافد) اشار ان اقتناء بناء على توصية والده حسبا ذكر. مبينا: انها المرة الاولى التي ارتدي حذاء رياضيا انتاجا محليا، موضحا انه سيخبر اصداقه بوجوده.

### الفرع الاول في كربلاء

الوكيل الرسمي للشركة العامة للصناعات الجلدية، فرع كربلاء الذي افتتح قبل ايام وهي الوكالة الوحيدة



داعيا: الى ضرورة تسليط الضوء عليها بشكل اوسع وعرضها في الاسواق والمولات الحكومية. لافتا: الى اهمية اجراء تخفيضات للوزارات التي تقبل على شرائها بدل الاتجاه للانتاج المستورد تشجيعا لهذا المنتج المحلي. اما بيار و ليد فقد ذكرت انها تواصت على اقتناء منتجات الشركة العامة للصناعات الجلدية، ان كانت تشتري حقائب الاطفال واحذيتهم، او في ما يخص مستلزمات من حقائب واحذية. موضحا: ان هذه المنتجات وقع عليه الظلم بشكل كبير خاصة في السنوات الاخيرة جراء غياب البرامج والرؤى الاقتصادية.

### تحديث المكنان

تعاين منتجات الشركة العامة من تدس البضائع في مخازنها بسبب عزوف الوزارات ومؤسسات الدولة عن شراء منتوجاتها، فضلا عن تراجع انتاج الشركة بسبب قدم مكنان المعمل وعدم تحديثها بسبب قلة الواردات. معرض الشركة الدائم في الكرادة العرصات يقوم

عانت الصناعات الجلدية بقطاعها العام خصوصا في العراق من الإهمال والتشويه كبقية الصناعات الوطنية التي كانت تسد حاجة السوق ويصدر منها، هذا الإهمال جاء نتيجة القرارات الارتجالية ايام التغيير النيساني وغياب التخطيط الحكومي في دعم المهن والحرف الصناعية وتفعيل القوانين والتشريعات التي توفر لها الحماية من الاستيراد غير المظم الذي خلق منافسة غير العادلة بين الصناعات الأجنبية خاصة تلك التي لا يكلف انتاجها والمحلية الجيدة بموادها الأولية والأيدي الماهرة، خاصة الجلدية التي تعد الافضل بين مثيلاتها في الشرق الاوسط وربما العالم وبشتى انواعها الاحذية المختلفة، الحقائب بانواعها المدرسية والنسائية والرجالية، دباغة الجلود، اضافة الى انتاجها العسكري من الدروع والخوذ والملابس الجلدية العسكرية، لكن الذي يبدو ان مغنية الحي لا تطرب، إذ نجد الكثير من الوزارات تتجه الى الخارج من اجل التعاقد مع مستلزمات يمكن توفيرها بمبالغ أقل وكفاءة عالية.

### جودة عالية وكفاءة

كريم محسن مدرس تحدث عن منتجاتها في غاية الروعة والجودة العالية كما عهدنا المنتجات العراقية

## برقيات

### الى وزارة النقل

يبدو ان لا أحد منكم يقوم بمتابعة وصيانة القطارات الصينية التي يفترض انها جديدة وحديثة، ونخلت الخدمة من اجل راحة المواطن وسلامته. والدليل على عدم المتابعة، نوافذ القطار الزجاجية، التي تهشم بعضها، وشرخ البعض الآخر، الامر الذي لا يستبعد سقوطها في أية لحظة على المسافر.

### الى وزارة التجارة

الحصة التموينية التي اقتصرت بسبب الفساد والنهب على الزيت والرز، لم تصل للكثير من المناطق وان وصلت فبين شهر وأخر، ترى لم لا يتم استغلال الاموال المخصصة لشراء المواد الغذائية في بناء معامل ومصانع تكون كفيلا بانتاج مواد البطاقة التموينية، وحسب علمي هي تخصيصات كبيرة.

### الى وزارة الثقافة والسياحة والآثار

هناك العديد من المواقع الأثرية والتراثية التي يمكن ان تستغل بتنشيط الجانب السياحي في البلد مثل طاق كسرى في المدائن، او آثار عركوف والمتحف البغدادي وغيره من مواقع يمكن ان تدار أمولا لسد العجز في الموازنة وحتى يمكن تمويل مشاريع الوزارة.

## خمسة

السيارات العابرة من جسر الجمهورية باتجاه كرادة مريم نحو الخضراء تمر بكل سهولة، حتى تلك التي تسير باتجاه جسر السنك وفندق المنصور مليا، لكنها مع السيارات القادمة من جهة علاوي



قائم مقام قضاء الناصرية علي حسن غضبان، اصدر أمرا رسميا بإغلاق كلية مزايا الاهلية لمدة (١٥) يوما بسبب ارتكاب مخالفات قانونية) حسب وصف الأمر، تمثلت المخالفات بأجازة البناء حيث قامت ببناء عمارة في حي سكني اثار عددا من الشكاوى، كما تجاوزت على الأرصعة والشوارع حيث وضعت (كرفانات وحوايات) تعيق سير المركبات والمارة، أما مخالفتها الثالثة هي لقانون الدفاع المدني رقم (٤٤) لسنة ٢٠١٣ الذي يراسه قائممقام القضاء حسب ما جاء في الامر الاداري حيث تعاني منظومات الإطفاء من خلل كبير مع وجود هذا العدد الكبير من الطلبة الذي وصل إلى الآلاف والذي يبدو ان قرار الغلق جاء حسب قانون الدفاع المدني، لكن القرار تجاهل مصير الطلاب الذين عددهم بالألاف؟



يجعبك لا تشتريه؛ وإذا بأحد الواقفين يعلق: هو كلشي منتهي صلاحيته (ظل على معجون الأسنان)؛ المشكلة هنا اين الرقابة الصحية واين الجهات المعنية بمتابعة هواء الباعة المتجولين. اقبال الناس على ما يعرض دون أية مبالاة يُنذر بوعواقب صحية ستكون سببا اضافيا لاصابهم بامراض نتيجة استخدامه لهذه المتوجات المنتهية الصلاحية؛

بشراء هذه البضائع لرخص اسعارها برغم

## مألهة

مجرد المرور من منطقة الباب الشرقي واحيانا ساحة الخلائي يكون سببا كافيا لشراء ما يمكن ان تحتاجه من بضائع مختلفة الانواع والاشكال فأغلب ما يتم عرضه يحمل ماركات عالمية معروفة وبممكننا ان نقول ان المئات من المتسعين يوميا يقومون بالشراء واغلبهم يكون من الرجال الذين يختلفون في درجات الوعي العلمي والثقافي والذي يؤثر في اختيار البضائع التي يتم شراؤها وفعلا كان هناك بائع يقوم بعرض انواع مختلفة من انواع (معجون الأسنان) مثل (CRESL) وسنوداين ونوعيات اخرى، لكن المفارقة التي حصلت معي بعد شراء نوعية معينة تبين ان تاريخ الانتاج والانتها على العبوة الداخلية غير المطبوع على الغلاف الخارجي يُباع علما ان سعره الاصيل (٥٠٠) دينار ويُباع بـ (١٥٠) والناس يقبلون على شرائه. اشتريت عبوة واكتشفت ما يفعله البعض بتغيير التواريخ الداخلية والخارجية وعندما قلت له انه اكسباير صاح بوجهي وقال اذا لم

## مئاتهة

### فيديو الكاميرا

## مأساة مخيم نازحي كربلاء

١- ثماني ساعات فقط معدل تزويد المخيم يوميا من كهرباء المولدات من س ٤ الى س ١٢ ليلا ثم الانقطاع التام لغاية الساعة الرابعة عصرا من نهار اليوم الثاني حين كانت تعمل.  
٢- حصة العائلة الواحدة من الماء (٥٠٠) لتر فقط للاستخدامات كافة (الشرب والاعتسار والنظافة الشخصية وغيرها) محددة لمدة (١٢) يوما تصل احيانا الى (١٥) يوما ؛ بمعدل (٤١) لترا للعائلة المكونة من (٥) افراد على الاقل، حصة الفرد الواحد (٨) لترات يوميا فقط ؛علما ان بعض العائلات يصل عدد افرادها الى أحد عشر فردا ؛  
٣- حالات الإصابة (المعلنة) بمرض (الجرب) وصلت الى (١٨٠) حالة من قبل اسبوع وقابلة للزيادة؛ كثير منها غير معلن؛ اكثرها في الاطفال. وهناك مشكلات اخرى في التعليم والادوية، والنقل للمدينة، وتراكم النفايات وغيرها..  
يا مجلس محافظة كربلاء المقدسة اعتبروهوم (ضيوقا) عليكم وعلى المدينة، إن لم يكونوا من ابناء شعبكم..

يضم المخيم قرابة (1250) كرفانا تتوزع عليها اكثر من (1500) عائلة من مختلف القوميات والأديان إذ يضم البعض منها ويرغم صغر مساحته أكثر من عائلة، ولو افترضنا ان كل عائلة تضم خمسة افراد يعني ان هناك (7500) فرد في هذا المخيم الذي تحول إلى سجن كبير بسبب الاجراءات الامنية المشددة عليه.

يعاني سكان المخيم لليوم السادس على التوالي، من انقطاع تام للكهرباء بعد ان تم ايقاف كل المولدات التسع عن العمل بسبب خلاف بين المعهد ومجلس المحافظة، علما ان المخيم غير مشمول بنظام الشبكة الوطنية؛ وحسب الرسالة التي وصلتنا تمثل معاناة سكان المخيم :



حادث مروري مروع أدى الى وفاة ٤ اشخاص بسبب السرعة وعدم الامتثال الى اشارة المرور ... تقاطع النداء

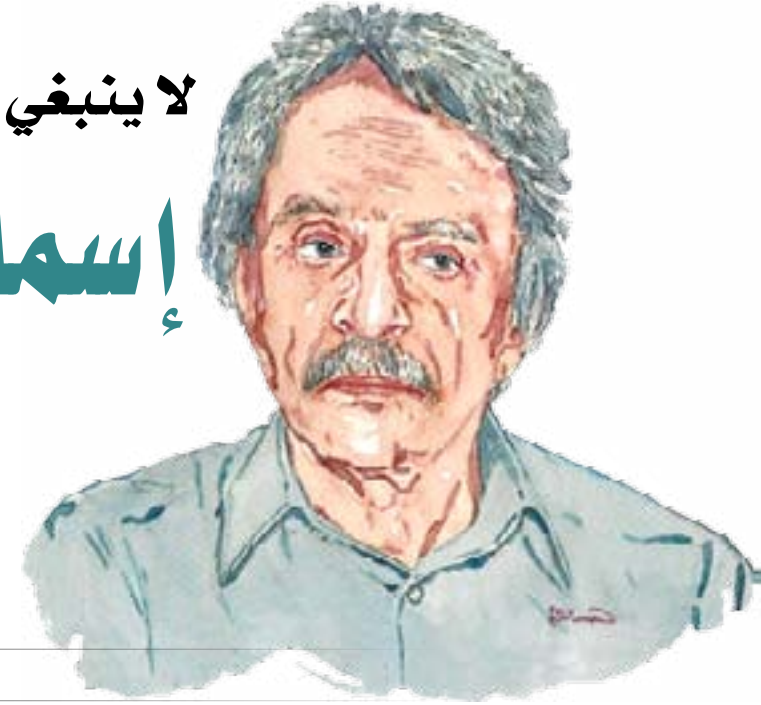






## لا ينبغي الاستهانة بوعي القارئ فهو أذكى من الكاتب دائماً

# إسماعيل فهد إسماعيل : الرواية فن مؤثر لأنه يختلي بالمتلقي حتى في سرير نومه



في الطريق إلى مكتبه، وسط مدينة الكويت، داهمتني حالة من عدم الرضا من فكرة أن يكون موضوع "الجوائز الأدبية" مدخلاً للحوار مع قامة روائية كبيرة ومنجز أدبي تخطى الأربعين كتاباً. ليس استهانة بجائزة سلطان العويس التي حاز عليها مؤخراً، إنما هناك قناعة منطقية بضرورة بدء الحديث عن رؤاه الأدبية وأفكاره الإبداعية وآخر ما ابتكرته ذهنيته العالية في آليات كتابة الرواية.. الرواية التي يصفها بأنها "الفن الأول الذي يختلي بالمتلقي دون وسيط شفاهي، ويدخل معه في سرير نومه" .. لكن أحكام الضرورة تفرض نفسها أحياناً، وللحدث الثقافي أولوياته الإعلامية، هكذا افتتحت "المدى" حديثها مع الروائي الكويتي إسماعيل فهد إسماعيل:

حاوره / حسن الضطوسي

صندوقها وأخرج حقيبة مليئة بالناسخ، قال هذا مبلغ ربع مليون دينار، هدية من السيد الرئيس كـ مصروف جيب فضحت على فكرة أن يكون مصروف الجيب ربع مليون دينار في وقت كان فيه الدينار يساوي ثلاثة دولارات تقريباً، فشكرته واعتذرت عن تسليم المبلغ وقلت له "اعتبرها وصلت فتقبل اعتذاري بعد إلحاح شديد.. ومنذ ذلك الحين انقطع عن العراق حتى زوال النظام.

• وماذا بشأن الخرج حسن الجنابي صاحب مشروع الفيلم، هل التقيته بعد ذلك؟

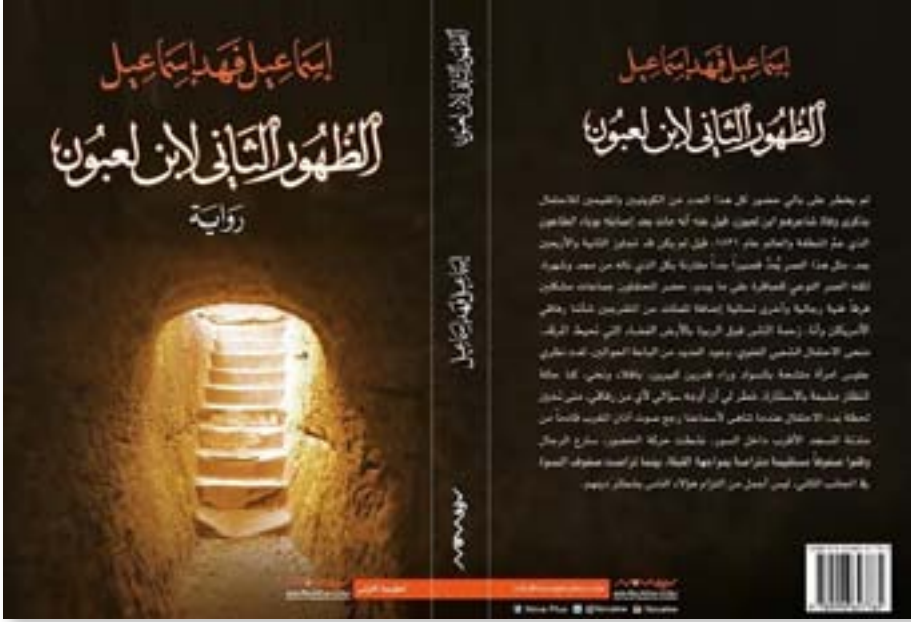
بعد مرور شهر واحد على الغزو زارني الدكتور حسن الجنابي، كان في زيارة إلى الكويت لبضعة أيام في مهمة تتعلق بـ تلفزيون بغداد، لمح لي برغبته في التجول في الكويت ونقده أحوالها، لم يكن بوسعي مرافقته لانشغالي في شؤون تتعلق بالمقاومة الكويتية، فكلت أحد الأصدقاء في مرافقته، وهو الصديق نبيل جبارة، مدير التسهيلات البنكية في البنك الأهلي آنذاك.. بعد يومين اتصل بي في وقت متأخر من الليل، وكان ينوح بآلم على ما يجري، قال إنه يشعر بالحنين بسبب جريمة الغزو التي اقترفها صدام حسين، كانت تلك الليلة آخر عهده مع النظام، غادر الإمارات ودارت به دوامة المهجر في بلدان عديدة، ولم يعد إلى العراق، إلا بعد سقوط النظام، لكنه في النهاية مات في سوريا، بعيداً عن وطنه.

• هل كان الجنابي يعلم بشظائك ضمن صفوف المقاومة الكويتية؟

لا طبعاً، لم يكن يعرف، ربما عرف لاحقاً بعد خروجه عن طاعة النظام.. وهذا ما منعتني من مرافقته خلال زيارته تلك.. كنت حينها منشغلاً في تنظيم وفد من المقاومة الكويتية للسفر في زيارة سرية إلى النجف، يحمل رسالة كتبتيها إلى السيد الخوئي رحمه الله، كانت الزيارة ناجحة، وعلى اثرها أفتى السيد الخوئي بحرمة المتاجرة بماي شيء قادم من الكويت، كما أعرب للوفد عن رفضه للغزو ولأي نوع من أنواع الظلم، فكان موقفه عظيم جداً.. الجميل أن السيد سأل الوفد عن كتب الرسالة، فأجابوه بأنه كاتب كويتي عراقي اسمه كذا، فخلع خاتمه وسلمه إلى رئيس الوفد وقال له "أعطه إياه"، وقد وضعته في اصبعي طوال فترة الغزو، ما زلت أحفظ به ذكرى مبهجة.

• كيف تقرأ المشهد الثقافي العراقي الحالي؟

في العراق حالياً هيمنة دينية كبيرة، لها قدرة عالية على تحريك السواد الأعظم من الناس، وبذلك يكون دور المثقف في غاية التعقيد، لكن من الرائع أن يتحرك، أن يتكاتف، أن يعمل على إلغاء الفوارق الطائفية والعرقية، والسعي لبناء ثقافي متماسك، وأرى أن هناك حراكاً ثقافياً قوياً لا يمكن إنكاره، كما هو الحال في شارع المتنبي ببغداد وانبثاق شارع تجربة الشوارع الثقافية مستجد طريقها إلى جميع المدن العراقية.. من هنا يبدأ الفعل الثقافي، قد يبدأ كحراك نوعي، لكنه مع مرور الزمن سيتحول إلى كفي، فكل التجارب العالمية هي تراكم نوعي يتحول إلى تحقيق كني.. وعلى العموم أنا سعيد بحضور المثقف العراقي وموقفه، على الرغم من كم الخراب الذي نراه.



عنها الرواية، من بينها حرب القصر الأحمر وهجوم الحركة الوهابية على الكويت، وقد اعتمدت على مصادر تاريخية موثوقة، من بينها ما كتبه يوسف بن عيسى القناعي، مؤسس مدرسة الجباركية، أول مدرسة نظامية في الكويت، المتوفى سنة ١٩٧٣، والذي جعلته أحد شخصيات الرواية.. كما اعتمدت على عبد العزيز الرشيد الذي كتب تاريخ الكويت، وقد ذكره بإحاطة دم الشاعر صكر الشبيب ويوسف بن عيسى القناعي وكاتب الواقعة نفسه، عبد العزيز الرشيد.. وهذا كنت حريصاً على توثيق الدقة في توظيف التاريخ في أحداث رواية "الظهور الثاني لابن لعبون" حتى أسماء شخصيات الرواية في أغلبها أسماء حقيقية، من بينها اسم شخصية شكسبير، الحاكم البريطاني، ومن قبيل المفارقة اني عثرت من بين مدخرات العائلة على وثيقة سفر بريطانية تعود إلى

عنها الرواية، من بينها حرب القصر الأحمر وهجوم الحركة الوهابية على الكويت، وقد اعتمدت على مصادر تاريخية موثوقة، من بينها ما كتبه يوسف بن عيسى القناعي، مؤسس مدرسة الجباركية، أول مدرسة نظامية في الكويت، المتوفى سنة ١٩٧٣، والذي جعلته أحد شخصيات الرواية.. كما اعتمدت على عبد العزيز الرشيد الذي كتب تاريخ الكويت، وقد ذكره بإحاطة دم الشاعر صكر الشبيب ويوسف بن عيسى القناعي وكاتب الواقعة نفسه، عبد العزيز الرشيد.. وهذا كنت حريصاً على توثيق الدقة في توظيف التاريخ في أحداث رواية "الظهور الثاني لابن لعبون" حتى أسماء شخصيات الرواية في أغلبها أسماء حقيقية، من بينها اسم شخصية شكسبير، الحاكم البريطاني، ومن قبيل المفارقة اني عثرت من بين مدخرات العائلة على وثيقة سفر بريطانية تعود إلى

عنها الرواية، من بينها حرب القصر الأحمر وهجوم الحركة الوهابية على الكويت، وقد اعتمدت على مصادر تاريخية موثوقة، من بينها ما كتبه يوسف بن عيسى القناعي، مؤسس مدرسة الجباركية، أول مدرسة نظامية في الكويت، المتوفى سنة ١٩٧٣، والذي جعلته أحد شخصيات الرواية.. كما اعتمدت على عبد العزيز الرشيد الذي كتب تاريخ الكويت، وقد ذكره بإحاطة دم الشاعر صكر الشبيب ويوسف بن عيسى القناعي وكاتب الواقعة نفسه، عبد العزيز الرشيد.. وهذا كنت حريصاً على توثيق الدقة في توظيف التاريخ في أحداث رواية "الظهور الثاني لابن لعبون" حتى أسماء شخصيات الرواية في أغلبها أسماء حقيقية، من بينها اسم شخصية شكسبير، الحاكم البريطاني، ومن قبيل المفارقة اني عثرت من بين مدخرات العائلة على وثيقة سفر بريطانية تعود إلى

في مجتمعات غالبيتها لا تقرأ ولا تكتب، فلا بد أن يكون النقل شفاهياً.. أما الرواية بكيونتها المعاصرة فهي ابنة المدينة، ابنة المجتمع البرجوازي، وهي انعكاس لهذا المجتمع المستقر وما يعتقل فيه من حركة.. فالتوجه نحو الرواية هو نتاج انتشار التعليم وارتفاع نسبة المتعلمين.

• أيعتي ذلك أننا نغادر الشعر باتجاه الرواية؟

لا أبداً، إنما الشعر نفسه غادر أدواته الشفاهية ليلتحق بالسردي المقروء في تجربة التحول من الشعر العمودي إلى شعر التفعيلة، التي خاضها بدر شاكر السياب ونخبة رواد الشعر الحر.. وما كان ليكتب لتلك التجربة النجاح لو أنها جاءت في زمن قبل انتشار التعليم أو اسط القرن الماضي.. لكن هناك لجوء إلى الرواية لخدمة إلهام أدبية وفكرية أخرى، ففي أيام الثورة الفرنسية لجأ فولتير إلى الرواية وهو شاعر وفيلسوف، وكذلك فريدريك نيتشه، وجان بول سارتر، صاحب الفلسفة الوجودية، كتب ثلاثية "روب الحرية" هؤلاً لجأوا إلى الرواية لأنهم طمعوا في كسب مساحة أوسع لإبصار فلسفتهم، فبوسع الرواية أن تبسط الفلسفة وتقدمها إلى جمهور قد لا يكون محباً للفلسفة، لكنه يتفاهها على أنها رواية.

• يبدو أن الأيديولوجيا دخلت من البوابات ذاتها التي دخلت منها الفلسفة؟

الحكمة التي تتمتع بها الفلسفة تجعل توظيفها في العمل الروائي سلساً وناعماً، أما الأيديولوجيا فلا تستطيع إلا أن تكون مقحمة، وسيكتشفها القارئ، لا ينبغي الاستهانة بقدرات القارئ، فهو أذكى من الكاتب دائماً، ندعه يستنتج، لأنك إذا أردت أن تلقنه بأيديولوجيا معينة سيكتشف بسهولة ويفر منك حينها.. هناك فرق بين أن تكون أيديولوجياً وبين أن تكون مبداً يفكر تساؤلات كبيرة.. حتى لو أردت أن تقول شيئاً أيديولوجياً، عليك أن تسريه من خلال حركة الشخصيات حين تلامس الأرض.

• ما هو تقييمك لقدرة الرواية العربية على محاكاة الواقع العربي؟

الرواية في عالمنا العربي جاءت متأخرة، وهناك فارق زمني، ربما قرنين بين "نون كبحوته" ورواية "زينب" لمحمد حسين هيكل، هذا لو افترضنا أنها أول رواية عربية ذات طابع فني متكامل، صحيح أن هناك روايات طبعت قبل صدور زينب، لكنها لم تكن تمتلك عناصر

أنا ذلك الدكتور سليمان العسكري بقرار المجلس بشراء مئة نسخة من كل كتاب من أعمال الخمسة حينها، وسلمني مبلغاً كبيراً لم أكن أتوقعه، ومن شدة فرحي سافرت خارج الكويت لإنفاقه كاملاً.. ثم جاءت جائزة الدولة التشجيعية التي تأسست عام ١٩٨٩ وكانت من نصيبي عن القصة ومن نصيب سليمان الياسين وفؤاد الشطي عن المسرح ويعقوب السبيعي ومحمد الفايز عن الشعر، ولكن ظروف الغزو أجلتها لتكون دورتها الأولى في عام ١٩٩٤. ثم حصلت على جائزة الدولة التشجيعية مرة أخرى في مجال الدراسات النقدية عن كتاب "علي السبتي شاعر في الهواء الطلق" عام ٢٠٠٢ ومن ثم جائزة الدولة التقديرية عام ٢٠٠٤. وحين أصدرت مسرحية "للحدث بقية" تم ترشيحي من قبل المسرح الخليجي لنيل جائزة الدولة التشجيعية، لكنني اعتذرت، لأنني "استحييت" أن أحوز عليها لأكثر من ثلاث مرات.

• هل تعتقد أن ظاهرة الجوائز أفزرت كتاباً رواية على مستوى من الأهمية؟

نعم، أسهمت كثيراً، فجائزة نجيب محفوظ التي تمنح من قبل الجامعة الأمريكية في القاهرة، لفتت النظر لعدد لا بأس به من الكتاب الجديين، لقد أفزرت اسم الروائي السوداني حمور زيادة وهو كاتب مدهش، وقد لا تكون الجائزة تتمتع بمردود مالي كبير، لكنها تعرف باسماء مهمة، وهناك جائزة الطيب صالح أيضاً عرفت بأسماء مهمة، كذلك جائزة سعاد الصباح التي عرفتنا على الشاعرة سعاد مفرح وعلى القاصبة ابتسام ترسي وعلى الروائي خالد خليفة الذي كان ضمن القائمة القصيرة لجائزة "بوكر" في إحدى دوراتها.

• هناك توجه كبير نحو الرواية، كيف تفسر ذلك؟

بداية أود أن أشير إلى أن الرواية هي أول نوع أدبي يختلي بالمتلقي حتى في سرير نومه، أي أن علاقة الكاتب مع المتلقي مباشرة، دون الحاجة إلى وسيط شفاهي.. كل الأجناس الفنية الأخرى تكتب بصيغة يمكنها أن تكون شفاهية، المسرح مثلاً يكتب ليأتي طرف ثالث وهو الممثل يقدمه إلى المتلقي، أو الشعر أيضاً ليقرأ بصوت مسموع، ولهذا لا نجد الرواية في المجتمع البدوي، وإن وجدت فتكون على شكل ملاحم يحفظها الحكواتي عن ظهر قلب، حتى لو كانت الملاحمة مكتوبة أصلاً، لكنها تكتب بموسيقى وسجع يساعدان على الحفظ لضمان استمرار نقلها

أنا ذلك الدكتور سليمان العسكري بقرار المجلس بشراء مئة نسخة من كل كتاب من أعمال الخمسة حينها، وسلمني مبلغاً كبيراً لم أكن أتوقعه، ومن شدة فرحي سافرت خارج الكويت لإنفاقه كاملاً.. ثم جاءت جائزة الدولة التشجيعية التي تأسست عام ١٩٨٩ وكانت من نصيبي عن القصة ومن نصيب سليمان الياسين وفؤاد الشطي عن المسرح ويعقوب السبيعي ومحمد الفايز عن الشعر، ولكن ظروف الغزو أجلتها لتكون دورتها الأولى في عام ١٩٩٤. ثم حصلت على جائزة الدولة التشجيعية مرة أخرى في مجال الدراسات النقدية عن كتاب "علي السبتي شاعر في الهواء الطلق" عام ٢٠٠٢ ومن ثم جائزة الدولة التقديرية عام ٢٠٠٤. وحين أصدرت مسرحية "للحدث بقية" تم ترشيحي من قبل المسرح الخليجي لنيل جائزة الدولة التشجيعية، لكنني اعتذرت، لأنني "استحييت" أن أحوز عليها لأكثر من ثلاث مرات.

• هل تعتقد أن ظاهرة الجوائز أفزرت كتاباً رواية على مستوى من الأهمية؟

نعم، أسهمت كثيراً، فجائزة نجيب محفوظ التي تمنح من قبل الجامعة الأمريكية في القاهرة، لفتت النظر لعدد لا بأس به من الكتاب الجديين، لقد أفزرت اسم الروائي السوداني حمور زيادة وهو كاتب مدهش، وقد لا تكون الجائزة تتمتع بمردود مالي كبير، لكنها تعرف باسماء مهمة، وهناك جائزة الطيب صالح أيضاً عرفت بأسماء مهمة، كذلك جائزة سعاد الصباح التي عرفتنا على الشاعرة سعاد مفرح وعلى القاصبة ابتسام ترسي وعلى الروائي خالد خليفة الذي كان ضمن القائمة القصيرة لجائزة "بوكر" في إحدى دوراتها.

• هناك توجه كبير نحو الرواية، كيف تفسر ذلك؟

بداية أود أن أشير إلى أن الرواية هي أول نوع أدبي يختلي بالمتلقي حتى في سرير نومه، أي أن علاقة الكاتب مع المتلقي مباشرة، دون الحاجة إلى وسيط شفاهي.. كل الأجناس الفنية الأخرى تكتب بصيغة يمكنها أن تكون شفاهية، المسرح مثلاً يكتب ليأتي طرف ثالث وهو الممثل يقدمه إلى المتلقي، أو الشعر أيضاً ليقرأ بصوت مسموع، ولهذا لا نجد الرواية في المجتمع البدوي، وإن وجدت فتكون على شكل ملاحم يحفظها الحكواتي عن ظهر قلب، حتى لو كانت الملاحمة مكتوبة أصلاً، لكنها تكتب بموسيقى وسجع يساعدان على الحفظ لضمان استمرار نقلها

• كيف ترى تأثير ظاهرة الجوائز الأدبية على المتلقي الثقافي العربي؟

هي ظاهرة صحية، وأعتبرها حافزاً جيداً خصوصاً جانبها المالي، لأن غالبية الكتاب "مفلسين" عادة، وهذا النوع من الدعم يساعدهم على المواصلة. الحافز الآخر قد تغلبه بعض الجوائز الأخرى مثل "بوكر" وغيرها ممن تسهم في تحقيق بعض الانتشار للكاتب من خلال الاهتمام بالأعمال الفائزة على حيث تأمين ترجمتها ونوزيعها على نطاق أوسع. كما أن تعدد الجوائز يسهم في خلق نوع من المنافسة التي قد تفرز ميدان الإبداع الأدبي.. فضلاً عما يحققه تعدد الجوائز في توافر الكتاب العرب مع بعضهم والإطلاع على تجارب بعضهم البعض، خصوصاً تلك التي تتخطى الإطار المحلي، ففي معظم البلدان العربية ثمة جوائز محلية وأخرى عابرة للحدود، في الكويت مثلاً هناك جوائز المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب خاصة بالكويتيين، بينما جوائز مؤسسة التقدم العلمي وجائزة البابطين وجائزة سعاد الصباح تشمل المحلي والعربي في ذات الوقت، والحال ذاته متشابه في بقية الدول العربية.. لكن، وهذه الـ "لكن" مدعاة للأسف، قد تتدخل أحياناً العلاقات الشخصية والتوصيات في كشف أسماء اللجان مما يترتب عليه صعود أسماء معينة وحرمان أسماء أخرى أكثر جدارة، وهذا بدوره يقود إلى الترويج إلى أدب دون المستوى.

• ما دمتنا في محور حصاد الجوائز، ما الذي علق في ذاكرة إسماعيل فهد إسماعيل عنها؟

إذا تحدثنا عن الكويت أو الخليج عموماً، فظاهرة الجوائز الأدبية ليست قديمة، في سنوات السبعينات لم تكن هناك جوائز بالمعنى المتعارف عليه، لكن هناك مبادرات تقوم بها بعض المؤسسات لدعم الإبداع، وأذكر في بداية تأسيس المجلس الوطني أواسط السبعينات، فأجاني مديره المالي







## نصب (ألفية الدولة الروسية) والأدباء الروس



### البرج العاجي



فوزي كريم

### حب الإنسان.. لا الفكرة

في كتاب ستيفان زفايخ عن الكاتب الفرنسي رومان رولان، يتحدث المؤلف في الفصل الخامس عن رولان وهو في الثانية والعشرين من العمر، مكتنزا لا بحب المعرفة، والتعلق بالشعر والموسيقى فقط، بل بدوار الحيرة الروحية التي تصور له النفس بين كفتي ميزان دائما: بين الحياة وطلاقها والنظام، بين الحرية والانضباط، بين التوق الرسالي والامتثال. هذه الؤفة المترددة في مفترق الطرق.

في تلك المرحلة كان رولان بالغ الشغف بالموسيقى وبيتهوفن بالذات، وبالشعر وبشيكسبير بالذات، ثم اكتشف تولستوي فتعلق به تعلق الريد بالشيخ، حينها، ولكي يعمق قدر المدح حيرة الشاب الروحية، كان تولستوي قد أصدر كتابا بعنوان "ما الذي يمكن فعله؟" يتضمن لائحة اتهام شرسة للفن، واحتقار حكم كل ما هو عزيز على قلب رولان. فبيتهوفن الذي كان مجربا صلاة الشاب الفرنسي، يراه تولستوي، والموسيقى عموما، منيرا للافقتان والشهوانية. وكان يرى شيكسبير شاعرا من الدرجة الرابعة، لقد كنس الفن الحديث بأسره مثل قش من قاعة الدرس، قدس أقداس القلب الفني الذي في الظلمة، وبالرغم من أحد من متقني المرحلة لم يأخذ رأي تولستوي مأخذا جديا، إلا أنه اقتحم ضمائر الشبان مثل إعصار.

الضرورة المبررة اضطرت هؤلاء الشبان إلى الاختيار بين بيتهوفن وتولستوي المقدس في قلوبهم. يقول رولان: "الخير، الصدق، الاستقامة المطلقة التي يتمتع بها هذا الرجل جعلت منه بالنسبة لي ندبا معصوما عن الفوضى الأخلاقية السائدة... ولكن حب الفن، في اللحظة ذاتها، كان يصحني منذ الطفولة. الموسيقى، بخاصة، كانت غذائي اليومي؛ أنا لا أبالغ في القول بأن الموسيقى كانت بالنسبة لي غذاء ضروريا للحياة كالخبز..."

في حالته الملتبسة هذه، عزم الطالب على حل مدعش. جلس في أحد الأيام في علية البيت، وكتب رسالة إلى تولستوي، يصف فيها الشكوك التي أوقعت ضميره بالبحر.

أسابيع مضت، نسي فيها رولان ساعة انقذاعه تلك، ولكن في أحد الأيام، وهو عائد إلى غرفته، وجد على الطاولة علبه صغيرة تحتوي على جواب تولستوي، ثمانية وثلاثون صفحة مكتوبة باللغة الفرنسية، من كاتب أكبر من حجم الحياة، إلى شاب مغفور. ولكن أحسب أن تولستوي رأى في مضطرب هذا الشاب النقي ما يجعله بحجم الحياة أو أكبر. تعود الرسالة إلى 14 أكتوبر 1887، أعلن في مطلعها قائلا:

"تلقيت رسالتكم الأولى. لقد مست قلبي، وبللت عيني بالدموع." ومضى تولستوي في شرح أفكاره عن الفن. فهو يرى أن ما له قيمة هو الذي يوصل الناس ببعض؛ والفنان الوحيد الذي يستحق هذه التسمية هو الذي يضحى من أجل ما يؤمن به. الشرط المسبق لكل نداء حقيقي يجب أن يكون، لا حب الفن، بل حب الكائن الإنساني. هؤلاء الذين تمتلئ قلوبهم بمثل هذا الحب فقط الذين يمكن أن يكونوا قاردين، كفتانين، على إنجان ما يستحق الانجان.

لقد علمته ذكرى استجابة تولستوي لحاجته، ذكرى المعونة التي تلقاها من مفكر أجنبي، علمته أن يتعامل مع كل أزمة ضمير باعتبارها شيئا مقدسا، وأن ينظر إلى تقديم المعونة كواجب أخلاقي أساسي للفنان.

من رسالة تولستوي انطلق أكثر من رولان واحد. من الآن فصاعدا، صار الأدب بالنسبة له مقدسا، ذاك الذي أنجزه وفاء لسيدة. الساعة التي كتب تولستوي فيها إلى مراسله غير المعروف إنما أنتجت آلاف الرسائل بعثها رولان إلى أناس مجهولين في كل العالم. كمنه لا حصر لها من البذور تحلق عبر العالم، بذور نشأت من هذه الحبة المغردة من عمل الجليل.

إن ثمرة عقرية تولستوي، وثمره لوبات روح وعقل رولان واحدة، مؤداها في صيغة بالغة البساطة تقول بضرورة الانتصار للإنسان، لا للمكرة. "الشرط المسبق لكل نداء حقيقي يجب أن يكون، لا في حب الفن، بل في حب الكائن الإنساني."

٥ - فولكوف ١٧٢٩ - ١٧٦٣ ممثل ومخرج وكاتب مسرحي وشاعر وموسيقي. يعد مؤسس مسرح الدراما الروسي.

٦ - كارامزين ١٧٦٦ - ١٨٢٦ - كاتب يرتبط اسمه بالاتجاه الأدبي (الاستنتمتالية) (العاطفية) في تاريخ الأدب الروسي (انظر مقالتنا بعنوان تاريخ الأدب الروسي بترجمة د. شوكت يوسف). وهو مؤرخ كبير أيضا. مؤلف كتاب تاريخ الدولة الروسية بـ (١٢) مجلدا، والذي يعد لحد الآن مصدرا أساسيا من مصادر تاريخ روسيا.

٧ - كريلوف ١٧٦٩ - ١٨٤٤ - شاعر وصحافي وكاتب مسرحي ومؤلف الأساطير والحكايات الشعرية المشهورة جدا ولحد الآن في مسيرة الأدب الروسي (انظر مقالتنا بعنوان - كريلوف - ابن المقفع الروسي).

٨ - جوكوفسكي ١٧٨٣ - ١٨٥٢ - شاعر يرتبط اسمه بالاتجاه الأدبي (الرومانسية) في تاريخ الأدب الروسي، وهو مترجم كبير (انظر مقالتنا بعنوان - اصداق بوشكين) - ٩ - غندتس ١٧٨٤ - شاعر ومترجم ويكاد أن يكون مجهولا للقارئ العربي مع الاسف.

١٠ - غريبوديف - كاتب مسرحي وشاعر وديبلوماسي (انظر مقالتنا بعنوان - غريبوديف والمتنبئ).

١١ - ليرمنتوف ١٨١٤ - ١٨٤١ - شاعر وروائي وكاتب مسرحي (غني عن التعريف) (انظر مقالتنا بعنوان - سبع نقاط حول ليرمنتوف)

١٢ - بوشكين ١٧٩٩ - ١٨٣٧ - شاعر وقاص وروائي وكاتب مسرحي وصحافي. شمس الشعر الروسي. (غني عن التعريف)

١٣ - غوغول ١٨٠٩ - ١٨٥٢ - قاص وروائي وكاتب مسرحي. (غني عن التعريف)

١٤ - غليبكا ١٨٠٤ - ١٨٥٧ - موسيقار. بوشكين في الشعر وغلينكا في الموسيقى - هكذا يقول النقاد.

١٥ - بريولوف ١٧٩٩ - ١٨٥٢ - فنان تشكيلي لا زالت لوحاته معروضة لحد الآن في المتاحف الروسية.

١٦ - بورتنيانسكي ١٧٥١ - ١٨٢٥ - موسيقار وقائد اوركسترا.



وتنبثق في ظروف سيطرة الجهل وتزدهر في تلك الأجواء، حيث تكون هناك دائما اجابات معلقة وجاهزة وطبانة عن كل الاسئلة، ولا تتقبل هذه الاجابات اي نقاش علمي وموضوعي حولها. من هذه البلدان طبعنا بلداننا العربية بشكل عام مع الاسف.

نقدم فيما يأتي اسماء الادباء والفنانين الروس هؤلاء وعلى وفق موقع تماثيلهم كما جاءت في ذلك النصب التاريخي الكبير-

١ - لومونوسوف ١٨١٨ - ١٨٨١ (يكتبون اسمه في بعض المصادر العربية لامانوسوف او لامانوسوف) (دكتاتورية التفكير!) ان صبح التعبير، وهي دكتاتورية مقيته (مثل اية دكتاتورية اخرى) تنبع

للك الدولة ويعني ما يعني بالنسبة لمؤرخي الادب الروسي والفن بشكل عام. تدحض هذه النسبة المحددة والواضحة طبعاً الرأي القائل باضطهاد الامبراطورية الروسية للادباء والفنانين الروس في حينها، وهو رأي، أقل ما يقال بشأنه انه ساذج - بشكل او بأخر - ليس الا، وينطلق قبل كل شيء من عدم المعرفة الموضوعية والمعقدة بتاريخ روسيا، ولكننا مع ذلك مازلنا نضطلم بهذا الرأي في بعض الاحيان - ولحد الآن مع الاسف - هنا وهناك، وخصوصا في بلدان تسود فيها ما يمكن ان نسميها بظاهرة (دكتاتورية التفكير!) ان صبح التعبير، وهي دكتاتورية مقيته (مثل اية دكتاتورية اخرى) تنبع

٢ - فانغيزين ١٧٤٤ - ١٧٩٢ - كاتب مسرحي (انظر مقالتنا بعنوان - فانغيزين وبدايات المسرح الروسي).

٣ - كوكورينوف ١٧٢٦ - ١٧٧٢ - معمار وما تزال بعض بناياته موجودة في بترسبورغ.

٤ - ديرجافين ١٧٤٣ - ١٨١٦ - شاعر كبير يرتبط اسمه بالاتجاه الأدبي (الكلاسيقزم) في تاريخ الأدب الروسي. (انظر مقالتنا بعنوان - تاريخ الأدب الروسي بترجمة د. شوكت يوسف).

١ - لومونوسوف ١٨١٨ - ١٨٨١ (يكتبون اسمه في بعض المصادر العربية لامانوسوف او لامانوسوف) (دكتاتورية التفكير!) ان صبح التعبير، وهي دكتاتورية مقيته (مثل اية دكتاتورية اخرى) تنبع

٢ - فانغيزين ١٧٤٤ - ١٧٩٢ - كاتب مسرحي (انظر مقالتنا بعنوان - فانغيزين وبدايات المسرح الروسي).

٣ - كوكورينوف ١٧٢٦ - ١٧٧٢ - معمار وما تزال بعض بناياته موجودة في بترسبورغ.

٤ - ديرجافين ١٧٤٣ - ١٨١٦ - شاعر كبير يرتبط اسمه بالاتجاه الأدبي (الكلاسيقزم) في تاريخ الأدب الروسي. (انظر مقالتنا بعنوان - تاريخ الأدب الروسي بترجمة د. شوكت يوسف).

وبحضور القيصر نفسه، وما زال هذا النصب الجميل والعلائق موجودا وشاخسا طبعاً لحد الآن في تلك المدينة الروسية العريقة.

يضم هذا النصب الضخم ١٢٨ تماثلاً، تم وضعها من الأعلى إلى الأسفل. يقف في أعلى النصب تماثلان، التمثال الأول يمثل ملاكا يمسك الصليب (رمزاً لمسيحية روسيا الأرثوذكسية) والثاني يجسد امرأة جانية قرب الملك (رمزاً لروسيا).

تضم (١٧) تماثلاً، والدائرة الثانية (الاحيرة) تضم تماثيل لـ (١٠٩) شخصيات روسية عبر تاريخ روسيا بأكملها تحيط هذا النصب التاريخي، باعتبارهم قد ساهموا في وضع اسس هذه الدولة وتثبيتها ونجاحاتها في هذه المسيرة الطويلة. لقد كانت هناك طبعاً لجنة خاصة تحدد هؤلاء الشخصيات المختارة، وكانت هناك (في جلسات تلك اللجنة) مناقشات واسعة ومتشعبة جدا ومعقدة حول كل شخصية من تلك الشخصيات.

وهكذا تم اختيار هذه الشخصيات باعتبارهم ابرز الاسماء في تاريخ روسيا. لقد اختارت اللجنة قياصرة متميزين بأعمالهم وانجازاتهم ورجال دين وقادة عسكريين كبارا وسياسيين بارزين ومفكرين... الخ، وقد تم تقديم خلاصات عن هذه الاسماء الى القيصر ووافق عليها بتوقيعه الشخصي، وكان من بينهم (١٦) ادبياً وفناناً. ونود في مقالتنا هذه ان نتناول تلك الاسماء من الاجباء والفنانين، التي خلدها هذا النصب التاريخي المتميز وتحدث عن كل واحد منهم قليلاً.

نتوقف في البداية عند اهمية العدد الإجمالي لهذه الفئة من المتميزين، اي عند الـ (١٦) ادبياً وفناناً من مجموع الـ (١٠٩) شخصيات روسية كبرى عبر كل تاريخ هذا البلد. من الواضح ان هذا العدد يشكل نسبة ليست صغيرة او قليلة بلا شك من المجموع الكلي لتلك الشخصيات، وهي (اي النسبة) دليل مرادى ملموس يجسد موقف الدولة الروسية واسط القرن التاسع عشر تجاه الادب والفن ولقيمتهم واهميتهم ودوره في مسيرة روسيا وتاريخها، ومن المؤكد انه موقف مشرف

### د. ضياء نافع

اقترح الكساندر الثاني ١٨١٨ - ١٨٨١ (قيصر روسيا في اواسط القرن التاسع عشر، والذي يسمونه القيصر المحرر لأنه ألغى قانون حق القنانة للفلحين عام ١٨٦١) اقترح اقامة نصب تذكاري متميز لمناسبة الذكرى الألفية للدولة الروسية، التي تأسست في القرن العاشر / عام (٩٦٢)، وكان اسمها بالروسية - ( كيبسكايا روس ) ( لم تستقر ترجمتها بالعربية لحد الآن، اذ جاءت بصيغ مختلفة جدا، ومنها - دولة كيبف الروسية / امارة كيبف الروسية / روسيا الكيبيفية / كيبسكايا الروسية / كيبف روس... الخ تلك التسميات ) .

تلك الدولة ويعني ما يعني بالنسبة لمؤرخي الادب الروسي والفن بشكل عام. تدحض هذه النسبة المحددة والواضحة طبعاً الرأي القائل باضطهاد الامبراطورية الروسية للادباء والفنانين الروس في حينها، وهو رأي، أقل ما يقال بشأنه انه ساذج - بشكل او بأخر - ليس الا، وينطلق قبل كل شيء من عدم المعرفة الموضوعية والمعقدة بتاريخ روسيا، ولكننا مع ذلك مازلنا نضطلم بهذا الرأي في بعض الاحيان - ولحد الآن مع الاسف - هنا وهناك، وخصوصا في بلدان تسود فيها ما يمكن ان نسميها بظاهرة (دكتاتورية التفكير!) ان صبح التعبير، وهي دكتاتورية مقيته (مثل اية دكتاتورية اخرى) تنبع

٢ - فانغيزين ١٧٤٤ - ١٧٩٢ - كاتب مسرحي (انظر مقالتنا بعنوان - فانغيزين وبدايات المسرح الروسي).

٣ - كوكورينوف ١٧٢٦ - ١٧٧٢ - معمار وما تزال بعض بناياته موجودة في بترسبورغ.

٤ - ديرجافين ١٧٤٣ - ١٨١٦ - شاعر كبير يرتبط اسمه بالاتجاه الأدبي (الكلاسيقزم) في تاريخ الأدب الروسي. (انظر مقالتنا بعنوان - تاريخ الأدب الروسي بترجمة د. شوكت يوسف).

١ - لومونوسوف ١٨١٨ - ١٨٨١ (يكتبون اسمه في بعض المصادر العربية لامانوسوف او لامانوسوف) (دكتاتورية التفكير!) ان صبح التعبير، وهي دكتاتورية مقيته (مثل اية دكتاتورية اخرى) تنبع

٢ - فانغيزين ١٧٤٤ - ١٧٩٢ - كاتب مسرحي (انظر مقالتنا بعنوان - فانغيزين وبدايات المسرح الروسي).

٣ - كوكورينوف ١٧٢٦ - ١٧٧٢ - معمار وما تزال بعض بناياته موجودة في بترسبورغ.

٤ - ديرجافين ١٧٤٣ - ١٨١٦ - شاعر كبير يرتبط اسمه بالاتجاه الأدبي (الكلاسيقزم) في تاريخ الأدب الروسي. (انظر مقالتنا بعنوان - تاريخ الأدب الروسي بترجمة د. شوكت يوسف).

## "الحمار الأبيض" .. رواية مصورة عن الحرب في العراق

ماكسيميليان يورارتي جندي أمريكي عمل ككاتب عريف في سلاح مشاة البحرية أثناء الاحتلال الأمريكي للعراق خلال الفترة من ٢٠٠٧ لغاية ٢٠٠٩. لفت نظر قائده برسومه الكاريكاتيرية الساخرة فطلب منه الأخير أن يوثق أعمال كتيبته أثناء قتالها في الطلوجة فوجدها فرصة في إعطاء تجربته الضنية في هذا المجال الذي اختاره حتى بعد تسريحه من الخدمة في الجيش حيث أصدر رواية مصورة بعنوان "الحمار الأبيض" سلط من خلال رسوماتها جوانب مملّة وخشنة من الحياة اليومية في سلاح مشاة البحرية. هذه الرسوم انتشرت بين الجنود أوائل عام ٢٠١٠ في أعقاب ظهور موقع "محطة لانس" الذي أشرف عليه الجندي السابق في البحرية يورارتي.

### ترجمة: أحمد فاضل

وقد وجدوها تنطق بالحقيقة حقيقة بعض الضباط الذين كانوا يحاولون جعل حياتهم صعبة في هذه البقعة الملتهية من الحرب، وفي غضون أشهر قليلة حصل الموقع على أكثر من ألف زائر يوميا ارتفعت زيارته في وقت لاحق من ذلك العام بعد ما قامت صحيفة تايمز بنشر مقال تعريفي بالجندي السابق في مشاة البحرية الأمريكية الذي يصره ليحصل على نحو مئة ألف زائر يوميا و ١,٢ مليون زائر في الشهر، وهناك نسخة ساخرة توزع أسبوعيا على قواع مشاة البحرية في جميع أنحاء العالم من هذا الموقع بإشراف من الصحيفة نفسها حتى أن بعض مشجعي الموقع وضعوا وشما يصور صاحبه الرسام الكاريكاتيري في مناطق متفرقة من أجسادهم.

كتابه "الحمار الأبيض" هو رواية مصورة صاحبت رسومه منذ خدمته في سلاح البحرية عام ٢٠٠٧ ودوره القتالي في مدينة الطلوجة العراقية التي شهدت وقتذاك معارك طاحنة مع المسلمين من

منتصف الطريق حيث واجهته قافلة سلاح البحرية ما اضطرها بكاملها للتوقف والانتظار حتى مروره، كان هذا المنظر قد أعجب المؤلف ما جعله عنوانا وبعلا رئيسيا في روايته حيث يتم ظهوره في لحظات مهمة مع بطل الرواية أبي أحد أفراد مشاة البحرية الذي سيكمل عامه ٢١ أثناء تواجده في العراق والذي يبحث عن معنى وجوده في هذه الحرب وفي هذا البلد ليلتقي بضابط شرطة عراقي يتقن



درجة البكالوريوس في الفنون الجميلة من كلية كاليفورنيا للفنون بعد خروجه من مشاة البحرية ويستند في نشره تلك الرواية المصورة على الحقائق نفسها التي عاشها لنقلها كما هي إلى بلاده. وقد كان عدد من المتحبين يقدر بألف وثمانمئة وعدوا ماكسيميليان يورارتي بتقديم الدعم المالي له باستمرارية موقعه محطة لانس وأي نشاط يمكن له نشره علما أن موقع أمازون الشهير أعلن في الجولة الأولى بيعه ٣٠٠٠

أهلها قال عنه يورارتي أنه استخدم الكلمات والرسوم بأسلوب ساخر ناقلا عواقب الحرب والعلاقات المتوترة بين الجنود. ويأتي عنوان الكتاب من حمار أبيض شاهده يسير بكل هدوء أمام رتل عجلات وحدته القتالية في أحد شوارع الطلوجة دون أن يعير أي اهتمام لما يحدث فيها، ويرى أن تلك الحرب كانت أكثر مأساة من حروب سابقة شنتها أمريكا في مناطق متفرقة من العالم، وهو يبلغ الآن ٢٩ عاما وقد حصل على





## الصراع على الكعكة النفطية .....

# نظام حصص الإنتاج في الأوبك إلى أين؟



□ د. ناجح العبيدي

### في انحصار

خلال السنوات التي تلت تأسيس الأوبك في عام ١٩٦٠ في بغداد لم تكن السعودية تملك حصة الاسد في الإنتاج، بل كان معدل إنتاجها يقل عن إنتاج فنزويلا والكويت ولا يزيد كثيرا عن إنتاج العراق أو إيران. وحتى في منتصف السبعينيات كان دور السعودية يشبه إلى حد بعيد دور إيران في عهد الشاه عندما وصل إنتاجها إلى ذروته في عام ١٩٧٤ مسجلا أكثر من ٦ ملايين برميل في اليوم. وفي نفس الفترة شهد الإنتاج العراقي ارتفاعا مضطربا. ومع اقتراب هذا العقد من نهايته بدأت ملامح الهيمنة السعودية على مقدرات الأوبك بالبروز. ثم جاءت الثورة الإسلامية في إيران والحرب العراقية-الإيرانية لتكرسا الدور المهيمن للرياض في سوق الطاقة. ونجحت السعودية في استغلال هذه الورقة بذكاء. فبعد الصدمة النفطية في أوائل السبعينيات بدأ الغرب ينظر إلى السعودية بأنها الضامن الأهم لإمدادات الطاقة وبالتالي لنمو الاقتصاد العالمي. وتحولت الرياض إلى عنصر استقرار هام وسط منطقة تزعج بالاضطرابات. في المقابل رسخ الخطاب "الثوري" والعدائي للنظامين الإيراني والعراقي القناعة بعدم جدوى الاعتماد على طهران ويفضل دورها داخل الأوبك لم تنجح السعودية في تثبيت موقعها المتميز في الشرق الأوسط باعتبارها أحد أهم حلفاء الغرب فحسب، وإنما أيضا جنت مكاسب مالية هائلة لم تكن تحلم بها. فحسب بيانات منظمة الأوبك

يتناقض مع هدف الأوبك المثبت في نظامها الداخلي الذي أقره مؤتمرها المنعقد في بغداد في سبتمبر/أيلول ١٩٦٠ والذي يؤكد أن المنظمة تسعى لتنسيق السياسات النفطية للدول الأعضاء ولتبني السبل والوسائل للحفاظ على استقرار الأسعار وتجنب التقلبات الحادة فيها. وإحدى أهم هذه الوسائل هو الاتفاق على حصص الإنتاج. وبالفعل تم التوصل في الثمانينيات بعد مشاورات شاقة إلى وضع معايير لتوزيع الحصص على الدول الأعضاء. وتنقسم هذه المعايير إلى مجموعتين: الأولى تتعلق بالموارد النفطية نفسها وتشمل حجم الاحتياطيات المؤكدة والإنتاج الفعلي والطاقت الإنتاجية المتاحة والاستهلاك المحلي وتكاليف الإنتاج. أما المجموعة الثانية فتتعلق بمعايير اجتماعية-اقتصادية هي عدد السكان ودرجة الاعتماد على الصادرات النفطية والدين الخارجي.

غير أن من الواضح أن هذه المعايير لا تخضع لمقاييس محددة كميًا وتترك بالتالي للدول الأعضاء مجالًا كبيرًا للمناورة بهدف زيادة حصتها على حساب الآخرين. ولهذا يمكن القول بأن تاريخ حصص الإنتاج هو أيضا تاريخ التجاوز عليها علنا وسرا. ومن الملفت للنظر أن الأوبك لم تراجع معدلات الإنتاج في السنوات الأخيرة رغم موجة الهبوط الحادة منذ حزيران ٢٠١٤ وأبقت. شكلها على الأقل، على سقف الإنتاج البالغ ٣٠ مليون برميل يوميا، متجاهلة بذلك انقلاب الظروف رأسا على عقب.

### الحقبة السعودية الذهبية

صدرت السعودية خلال خمس سنوات فقط بين ٢٠١٠ و ٢٠١٤ "ذهبا أسود" بقيمة تقارب ١٤٥٤ مليار دولار (أي قرابة ترليون ونصف ترليون دولار) وهو رقم فلكي بمعنى الكلمة. وهذا يعني أن الرياض كانت تستلم خلال هذه الحقبة "الذهبية" إيرادات نفطية بقيمة تقارب مليار دولار يوميا. ولم تبخل المملكة باستخدام جزء هذه الثروة الطائلة لضمان سكوت "الرعية" داخل البلاد فقط، وإنما أيضا في كسب الحلفاء وشراء الذمم والولاءات على مستوى المنطقة.

ولكن الدور السعودي بدأ في الأعوام الأخيرة يواجه تحديات كبيرة. فعلى خلفية الزيادة المطردة في إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة تراجع الاعتماد الأميركي على النفط القادم من الشرق الأوسط. وأثار ذلك مخاوف السعودية من انكفاء واشنطن عن المنطقة وتخليها بالتدريج عن حليفها الرياض. وعلى خلفية هذه المخاوف يمكن فهم الكثير من الخطوات السعودية في مجال النفط أيضا. وفي نفس الوقت شعرت السعودية بأن هيمنتها داخل الأوبك بدأت تواجه التهديد من أطراف طالما كانت تنظر إلى السعودية بعين الحسد.

### عودة قوية للعراق وإيران

بعد عقود من الانزواء عاد العراق ليتحتم السوق النفطية بقوة مسجلا زيادات كبيرة في إنتاجه النفطي. ففي أوائل عام ٢٠١٦ أعلن وزير النفط العراقي عادل عبد المهدي أن الإنتاج بلغ نحو ٤,٨ مليون برميل يوميا ليصل بذلك إلى أعلى مستوى له على الإطلاق. وبهذا أرسل العراق للأوبك رسالة مفادها أنه لم يعد يقبل بدور الشريك الثانوي رغم التحديات الأمنية والسياسية والاقتصادية التي تواجهه. وبالتأكيد فإن هذه الزيادة تساهم في التخفيف من الأزمة المالية الخائقة التي يمر بها العراق جراء انهيار الأسعار. من جهتها تبدي إيران طموحات قوية لزيادة حصتها في الأوبك، خاصة بعد الصفة النووية مع القوى الكبرى ورفع العقوبات

## حواء... لو يعرفها آدم... سيكولوجيا!



□ د. قاسم حسين صالح

هل يمكن أن يستغني آدم عن حواء... لو كان ذلك بالإمكان لفعلها جنبا آدم. كانت الحياة قبلها لا طعم فيها ولا معنى لها. وكان يحس بالوحشة من دون انيس.. وكان هذا الانيس هي حواء لا غيرها. ورغم انها (أغرة) او بالأحرى حرّضته على أكل التفاحة وخسر الجنة.. فان هذا كان لحكمة عظيمة: ان يكتشف انه ربح ديلا رابعا لهذه الخسارة.. هو حواء.. وان الجنة في الحياة الدنيا هي المرأة.. ولكن فقط لو يفهمها آدم!

وما يحدث اننا نحن الرجال، معظمتنا او بعضنا لم نستطع ان نكتشف الجنة في حواء.. لم نعرف كيف نوظف فيها رغبتنا.. وان يقطنها فلموس قطف الثمار فقط! لم ننشر حولها البهجة لتتورد الزهور بوجنتها، ويتدفق ماء الحياة زلالا صافيا في عينيها، وتنمو ضفائرها ليغدو شعرها غاية نخيل تفوح بالعطير والمسك.. اليس المسك والعنبر من روائع الجنة..

والمرأة.. وطن وتضحية وعطاء ومعاناة، وتحديدا.. العراقية لأنها الوحيدة بين نساء العالم التي تعرضت على مدى (٣٦) سنة الى فواجع وحروب سرقت الفرحة من عيونها وافقدت الزوج والاب والابن والأخ، وحفر الزمن تجاعيده بوجهها على عجل، وعانت وما تزال من الاضطهاد والخوف من المجهول وتوقع الشر.. والتعرض الى التشريد في الخيام خوفا على أزواجهن وبناتهن وبناتهن من القتل والسبي والبيع، فضلا عن تراكمات الهم المتزايد يوميا باعداد الارامل والشابات بعسر الزهور، اشاع القلق والانتكاب والعزلة وحالات انتحار بين الشابات.

ربما نكتأ نحن المختصين بالصحة النفسية اقرب الناس اليها، لأننا ندرس ميدانيا واقع المرأة ونشخص علما اسباب وانواع ومصادر العنف الذي يتعرض له، ونقترح الأساليب والمعالجات العلمية. وما اطلعنا عليه في عيد حواء العراقية.. كان معظمه كلمات ودعوات مكتوبة بلغة ادبية.. جميلة و انسانية.. لكنها ليست علمية.. خذوا على سبيل المثال ان اكثرها تحدثت عن العنف الأسري، واجادت في وصفه.. غير ان الوصف لا يجدي نفعاً. فأية ظاهرة اجتماعية هي مثل أية حالة مرضية.. تتطلب مرحلتين.. تشخيص الأسباب، وتحديد العلاج من قبل طبيب مختص.. وعلم النفس هو (طبيب) هذه الظاهرة.. بلا انحياز.. وبلا اليكم الدليل.

الغالبية المطلقة مما كتب عراقيا، حدد العنف بنوع واحد هو العنف الجسدي، فيما ينبه علم النفس الى ان العنف النفسي يكون في حالات اشد تأثيراً في المرأة من ضربها. وحددت اشكاله بمحاربة الضحية معنويا ومحاولة ايدائها وإذلالها نفسيا بإيجاد المعنف لنفسه الأعداء كأن تكون تحت مسمى الدين أو السلطة أو غيرها.. وفرض الحجاب، لظرد، الهجر، الجفاء، التحقير.. وكذلك إذلالها وإشعارها بالدونية، وانها لها بالجنون أو التهديد، وجميعها تؤدي الى قتل الطاقات العقلية والاصابة بامراض نفسية كالاكتئاب والانكفاء على الذات.

وتنفرد الدراسات السيكلوجية بأنها شخّصت دوافع العنف الأسري بثلاثة اصناف: ذاتية تكمن في شخصية الانسان، ناتجة عن:

أ: عقدة نفسية ناجمة عن سوء معاملة وعنف في الطفولة تدفعه الى التعويض،

ب: نمذجة الطفل سلوكه على علم سلوك أب يستخدم العنف،

ج: الغيرة العصبية والشك المرضي (البرانويا)،

واقصادية.. بتفريغ الأب لشحنات الخيبة والفقر، ودوافع اجتماعية.. بامتثال الرجل لتقاليد تفرض عليه التصرف بقوة وعنف، والا نظر له بأنه ضئيف.

ليس هذا فقط، بل ان علم النفس لفت الانتباه الى ان ليس كل الرجال يمارسون العنف ضد المرأة، بل هناك نوع معين تتصف بشخصيته بخصائص حدد اهمها بالاتي:

سرعة الغضب والشك، تعكر المزاج، شدة الامتعاض، الحساسية، الشعور بخيبة

الامل، الخوف وعدم الإحساس بالامان، انخفاض تقدير الذات، الشعور بعقلية

الخاسر، عدم القدرة على تحمّل المسؤولية، الغيرة العصبية، تعاطي المخدرات وإدمان

الخمر، حب التملك، النظرة الدونية للمرأة، وممارسة الجنس باعتباره نوعا من

العوان.

وما تريد لفت الانتباه اليه هو: ان حجم هذه الظاهرة الاجتماعية والإخلاقية الخطيرة

أخذ يكبر في مجتمعنا.. فحالات الطلاق تضاعفت، وحالات جرائم القتل غسلا للعار

أزدادت.. ومع ان الجهات الحكومية الممثلة ومؤسسات المجتمع المدني مهتمة بقضايا

العنف ضد المرأة، فان اجراءات الحد منها ستكون ناقصة وغير مضمونة الديومة ما لم

يكن لعلماء النفس والاجتماع الدور الرئيس فيها.

ان الاحتفال بعيد المرأة هو اعتراف من العالم بدورها وحضورها في الحياة والمجتمع.

فالحياة بدون المرأة.. بيت مظلم.. بستان بلا ورود.. بلا عصفير.. باختصار.. الحياة

بدونها وحشة.. فمن منا يطيق الوحشة؟!.

سيدتي.. أنستي.. تهنئة من القلب بعيد ربيع أذارك.. ولك منا باقة ورد، مع ان فيك عطر

كل ورودها!.

### مرحلة تكيف مؤلمة

بعد ٥٥ عاما من نشوئها تجد الأوبك نفسها في وضع لا تحسد عليه. وحتى لو عادت الأسعار للتعافي من جديد، فإن الأوبك بقيت حتى الآن مكتوفة الأيدي تجاه موجة هبوط للأسعار تعتبر الأطول منذ عقود. وجاء عدم التحرك بالدرجة الأولى بضغط من السعودية التي تكافح بكل الوسائل من أجل الحفاظ على حصتها السوقية دون مبالاة بمصالح الآخرين. ولكن المنتجين الكبار الآخرين لن يستسلموا وسيصارعون بكل قواهم من أجل الدفاع عن مواقعهم في السوق النفطية. وهذا يعني بأن السنوات القادمة ستشهد صراعات حادة ستغير من موازين القوى السائدة في سوق الطاقة العالمية. وفيما تستمر الخلافات بين المنتجين الرئيسيين بدأت القناعة تترسخ ببطء بأن الخطر يخيم على مصالح الجميع الأمر قد يدفع للتوصل إلى تفاهات معينة حول سقف الإنتاج وتوزيع الحصص بين الدول النفطية. وربما يصعب اتفاق الدوحة القاضي بتجميد الإنتاج مقدمة المتعاون بين الأوبك وروسيا ومنتجين آخرين لإعلان عن خفض الإنتاج. وفي ظل هذه الظروف لا يستبعد أن تعود الأوبك، وكما حصل في مراحل سابقة، للاتفاق على سعر مرجعي جديد واتخاذ إجراءات للتدخل في السوق بدلا من تركها تسير على هواها دون ضوابط. وفي هذه الحالة فقط سينطبق الوصف على الأوبك بأنها "كارتل نفطي".

# استمع الى المطالبة بالأصلاحات



□ لاهاي عبد الحسين

قلنا في مقالة سابقة إذا كنت تهتم بمعرفة الحقيقة، فعليك بما يقوله الخصم. قد يكون الخصم في العراق عنيدا، مقاوما وحتى شرسا ولكنه بالنهاية يساعدك في الكشف عن الحقيقة، إذا ما كنت راغبا حقا بالوقوف عليها. يتكلم الخصم عن "الطائفية" و"القبلية" والتفرقة والتمييز ليس على مستوى الجماعات المعروفة بتسميات ذات دلالات مذهبية دينية أو عشائرية محددة فحسب وإنما حتى على مستوى الأفراد ضمن جماعات عمل قد تكون متجانسة من حيث المرجعيات المشار إليها.

كان جندياً في مهمة وليس سلطاناً أو مكلفاً بخدمة السلطان. ولا نجانب الحقيقة إذا ما قلنا إن البرنامج الحكومي الذي أعلن من قبل رئاسة الوزراء والذي يعد بتنشيط العمل في القطاعات الاقتصادية من زراعة وصناعة وأمنية والأخذ بالترشحات الجديدة للكتل الممثلة بمجلس النواب من الكتلتوقراط لا يتوقع لها إلا أن تحقق مزيداً من خيبة الأمل والأحباط على مستوى الأفراد والجماعات التي قد تتطور الى إنفلاقات خطيرة. قدم المطالبون بالأصلاحات إقتراحات منطقية ومعقولة جدا لتشكيل طاقم حكومي مهني مستقل يستطيع العمل في ضوء ما يمتلكه من خبرة وعلم ومعرفة ومهارة دون تدخل أو إبعاءات أو حتى تعليمات من أي كتلة سياسية نيابية كانت. فالفكرة أن تسلم الكتل بفشل منتدبها ونقل لأعضاء الفرصة لتصحيح ما يمكن تصحيحه من خلال كفاءات مهنية مؤهلة ومعروفة تعمل في ظل ظروف محددة لتحقيق التغيير المنشود. لم يعد الوقت مناسباً للأطراء على طرف أو إدعاء تحقيق المطالب بجهد طرف وإن كان الشكر واجباً لكل من خرج وشارك وصح بصوته ومنح وقته من أجل بلاد ينعم فيها جميع العراقيين بالحرية والكرامة والأمان وهذه من أساسيات بناء النظام الديمقراطي العادل والسليم. المطالبون بالأصلاحات خصوم وردودون الى حد ما مما يوحي بفكرة أن من الحكمة أن يُستمع اليهم، الآن وقبل فوات الأوان.

لأعادة البناء والشروع بالأصلاحات على مستوى الدولة والحكومة والدوائر المرتبطة بهما. إدارة يخرج فيها المسؤول أو المدير من مكتبته على الدوام ولا يرضى أن يقبع فيه طويلاً ليداوم في مكاتب موظفيه. مسؤول لا يحتفظ بموظف يجلس الى جانبه يسامر فيما يقوم بوضع الختم وأخر يوقع وثالث يقول ورايح يطالب وخامس يعرض مساعدته. إنه بأختصار شخص يؤدي دوره بفعالية وعلمية يختصر مراحل العمل ويضع حداً للروتين ولا ينفق الكثير من الوقت لأصدار شهادات الشكر والتقدير عديمة القيمة وبخاصة بالمقارنة الى ما ينفق فيها من ورق وحبر ومال، فقط ليقول إنه موجود. مسؤول لا يشجع على حضور الأحتفالات التي تستدعي كادر الدائرة ليبقى المواطن المراجع ينتظر بلا رحمة ليطلب منه فيما بعد المغادرة والعودة في اليوم التالي مع التأكيد على أن يعود مبكراً جداً. إنه مسؤول حكومي من النوع الذي لا يتكلم كثيراً بقدر ما يعمل كثيراً، لا يستضيف أحداً ولا يحتفظ بموظف يختص بصنع الشاي والقهوة ولا يعلق بابه ويضع نفسه في موقع المساءلة اليومية وليس الأسبوعية أو الشهرية بل وحتى السنوية. مسؤول يقبل براتب مقطوع لقاء الخدمات التي يقوم بها وعندما يخرج من الوزارة أو الدائرة بعد إنتهاء فترة التكليف يعود الى عمله السابق بدون دفتر حسابات منتخف وعنوان وظيفي أعلى يمهّد الطريق لأستغلال السلطة والنفوذ. ببساطة، لأنه

والمسبب أنه ما أن تتأسس مثل هذه المعايير الأدبية المختلة حتى تستشري لتصبح نمط تفكير وسلوكا وثقافة مجتمعية. ما أن يقبل الطائفي والقبلي فكرة أن يكون نصيراً لطائفته أو قبيلته منغلقاً عليها وانقا بها ومحبا لها حتى يدخل في نق حزنوني من الدوائر المغلقة نزولاً الى الأقرب فالأقرب. ويستشهد الخصم في بلدنا اليوم بسياسات وقرارات وإجراءات معيقة لكل ما يمكن أن يسير بالمجتمع الى بر الأمان. وإذا ما وضعنا جانبا المواقف المسبقة التي تصنف الناس الى "أصدقاء" و"خصوم"، قد يكون بالإمكان التأمل في صحة ما يقوله الطرفان ممن يقدمان معا وصفة لمعالجة الأوضاع الشاذة والمتردية التي تعصف بالبلاد. فهل تختلف على وجود الفساد وتمدد مافياته المخفية؟ وهل نختلف على شيوع خيبة الأمل في صفوف قطاعات واسعة من الناس لتحقيق تغير حقيقي ينقل المجتمع من حال الى حال؛ وهل نختلف على أن الطائفية والقبلية بمعانيها السيئة الواسعة إنتشرت وشاعت وتأسست حتى بلغت حدّ القرف حيث يولد في اليوم الواحد أكثر من تيار وحرّة جديدة تدعي السلطة والسيادة والريادة؛ وهل يشك أحد في أننا نحارب ضدّ الديموقراطية وندافع عن أركان الأستبداد والفردية والتسلط بدلاً من أن نعمل على رعايتها والمساعدة على ترسيخ قواعدها لنعمل وفق روحها التي تقوم على مبدأ التعددية والاختلاف والحوار طريقاً للاتفاق. بالحقيقة، إن ما يجري في العراق اليوم يمثل إنتهاكاً دائماً وحرباً مستمرة وبجساس ضدّ الديموقراطية بمعانيها



## قضية الاسبوع

# طلاق الخمسين . ظاهرة ام حدث عابر في مجتمعنا !



أشارت دراسة قام بها احد المراكز البحثية تحت عنوان «الطلاق بعد سن الخمسين» إلى أن التردد والحيرة والارتباك تصيب المرأة إن شعرت بأن الطلاق قادم، كما أن طلاق المرأة بعد سن الخمسين يضع نهاية محزنة جداً لأحلامها حول المستقبل، وكل ما يتعلق بتشاطاتها .

وأضافت الدراسة إن المرأة بشكل خاص تبني أحلاماً كثيرة حول مستقبلها، وتخطط وتعتقد بأنها ستكون قادرة على تحقيق ما خطت له، ولكن كل شيء يتبخّر.. الحزن يكبر ويضخم أكثر عندما يأتي الطلاق في سن تكون فيها بأشد الحاجة لتريك عمر يقاسمها أفرانها وأحزانها.

مساهمة الأبناء في الطلاق من واقع عمله كمحامي متمرس في قضايا التفريق والطلاق، يرى الاستاذ أحمد جواد

أن أكثر من ثلثي حالات الطلاق، التي تمت بين الأزواج المعمرين جاءت بناء على طلب الزوجات اللاتي قال نصفهن إن سبب طلب الطلاق هو «السلوك غير المعقول» من جانب الزوج. ويذكر إحدى الحالات التي لجأت إليه فيها السيدة «ث. ف» تبلغ من العمر «٥١ عاماً»، حيث ساهم ابنها في طلاقها من والده ووقف إلى جانبها وساعدها في قضية طلاقها، ويروى عن السيدة قولها: «لقد زوجوني لأني عمي المستهتر الفوضوي «مدمن على العرق»



من دون أن يكون لي حق القبول أو الرفض أو الاعتراض على سلوكه، فمن تقاليد الأسرة أن تتحمل الزوجة زوجها بعبويه ومحاسنه طالما هو زوجها ويتفق عليها، وبسبب الإنفاق والإعالة نذت الأمرين من زوجي الذي كان يعود يومياً تقريباً سكران وفاقد الشعور، ولم يكن لي فعل سوى الطاعة العبياء بلا نقاش مقابل توفير أبسط متطلبات الحياة وهي المأكل والمشرب فقط، أما إنفاقه بذيخ فيكون على سهراته ونزواته، لكن الآن أصبح الوضع

تصدى لوالده وطالب بطلاقي منه، بل وتصدى لعائلتي التي استنكرت أمر طلب الطلاق وطالبتني بالعدول عن قراري وحرموني من المصاريف التي كانوا يرسلونها لي شهرياً، لكن ابني تكفل بمعيشتنا واستطاع أن يحصل لي على الطلاق، فهو لم يرز لوالدته بالمهانة والمعيشة الضنك ولا بالقهر والخزي لإخوانه فاستأجر لنا شقة بعدما رفض أهلي فكرة الطلاق وحاربوني وقاطعوني، وإن أعيش مع أولادي بعد ثمانية وعشرين عاماً من المهانة والبخل ولست نادمة على طلاقي على الرغم من مقاطعة أهلي لي ومعاداتهم لابني».

**القانون والشرع والمجتمع**  
يقول عالم الاجتماع الدكتور كريم حمزة عن هذه الظاهرة: «لقد منح الشرع والقانون المرأة حق إنهاء الحياة الزوجية في حدود وضوابط يتأكد فيها وقوع الأذى والظلم عليها ويستحيل معها دوام العشرة مع شريك الحياة، لكن أن تطلب المرأة الطلاق، وهي في الخمسين وتعتبره حقاً من حقوق تقرير مصيرها وإنهاء عدايتها، فهذا يستدعي الوقوف والتأمل، حيث إن المرأة في مجتمعنا بهذه السن يفترض وفقاً للمعرف السائد اجتماعياً أنها أرست قواعد حياة زوجية مستقرة تتجه أو اتجهت فعلاً إلى بناء ورعاية الأسرة أو الأسر الناشئة، حيث زواج الأبناء والبنات».

**حياة بائسة**  
سيدة أخرى التقيت بها في إحدى المحاكم رفضت ذكر اسمها، لكنها رغبت في المشاركة في

هذا الموضوع، فهي واحدة من النساء اللاتي كانت مكافأة نهاية خدمتها «الطلاق»، وهي في الخمسين من العمر، تقول «في البداية لم أكن أهتم بأمر الزوج الذي كان يشغبني ركلاً وضرباً، لأن أولادي كانوا صغاراً لا يفهمون الوضع السيئ الذي كنت ألتقاه من والدهم، لكن أولادي الآن كبروا فأكبرهم في الخامسة والعشرين وأصغرهم في السادسة عشرة من عمره، لذلك قررت وضع حد لهذه الحياة البائسة وطالبته بالطلاق، في بداية الأمر لم يصدق أنني أطلب منه هذا الأمر، بل برأيه أنني لا أجرؤ على العيش من دونه، ولكنني تشبعت برأيي والمطالبة بحقي بعد هذه السنين حتى حصلت عليه، فقد قتل كل إحساس جميل بداخلي، فيكفي نظرتة الدونية التي قام يرميني بها وكأني لست زوجته وأم أولاده».

في مجتمع محافظ يتمسك بقيم الأسرة وعاداتها وتقاليدها، صحيح أن هذه الوقائع لا تمثل ظاهرة أو تدل على مؤشر خطير، لكنها علامة على انحدار مستوى العلاقات في سن متأخرة من العمر، بعد أن تتحول العلاقة الزوجية التي وصلت إلى مرحلة الاستقرار إلى كابوس مرعب. قد نسمع عن واقعة طلاق تحدثت بين زوجين لم تتجاوز فترة الارتباط بينهما الأسبوع أو الشهر أو السنوات العشر، ولكن أن يحدث الطلاق بعد «عشرة» عمر، قد تتجاوز ٣٠ عاماً وأكثر فهذا هو الغريب في الأمر وهو ما يثير علامات استفهام، بين أفراد المجتمع ورجال القانون وعلماء الاجتماع.

## من أغرب القضايا

**فتاة روسية مخمورة تصدم 26 سيارة**  
قامت فتاة روسية عمرها (١٧ عاماً) بصدم ٢٦ سيارة الواحدة تلو الأخرى وذلك في أثناء قيادتها لركبتها وهي في حالة سكر بلغ حد الثمالة وتحدثت بهاقتها المحمول، في منطقة كوبان كراي جنوب غربي روسيا. حيث قام المارة بالتقاط مقطع فيديو للحظات التي كانت فيها الفتاة تقوم بصدم المركبات بعد أن رفضت الانصياع لشاب كان يطالبها بالتوقف قبل أن ينجح أحد الشبان في استيقاف الفتاة وإنزالها من مركبتها وتسليمها لعناصر الشرطة. حيث أوضحت الشرطة الروسية بان الفتاة سبق وأن صدر بحقها حكم قضائي يمنحها من قيادة المركبات لمدة ثمانية سنوات وسحب إجازة القيادة منها نتيجة ظهور الكحول في اختبار الدم الذي أجري لها بعد مخالفة مرورية سابقة عن معدله الطبيعي بما يزيد عن ستة أضعاف الحد المسموح به قانوناً. وأضافت الشرطة الروسية أيضاً بان الفتاة توجهت عقوبة تصل إلى غرامة مالية تقدر بـ ٣٠٠٠٠ روبل روسي وتعويض ملاك المركبات المتضررة التي قامت بصدمها في أثناء سيرها وهي مخمورة.

**أغرب مهنة زاولها أستاذ جامعي**  
أستاذ محاضر في الهندسة الكيمائية في جامعة مانشيستر وقدم خلال عقود عشرات البحوث العلمية ومعروف بمشركته في عدة مؤتمرات وندوات متلفزة، تناولت إحدى الصحف البريطانية قصة الأستاذ (غودارد) الخاضع للتحقيق من قبل إدارة الجامعة بعد فضح عمله كعميل في الإفلام الاباحية بأدوار كبار السن الذين يقيمون علاقات مع شبابات. غودارد الذي أوقف عن التدريس في فترة التحقيق، تحدث لإحدى الصحف عن توفقه عن العمل الاباحي منذ مدة وطالب الآخرين بعدم التدخل في حياته الشخصية منتقداً من يرمونه بالحجارة وهم يشاهدون الأفلام الاباحية، ويثبت الأمر ان ٧٥ في المئة من شاغلي شبكة الانترنت التابعة للجامعة يشاهدون الأفلام الاباحية في الليل وفي عطل نهاية الاسبوع، كما قال الأستاذ الاب ثلاثة أبناء لم يكن يتقاضى أجوراً مادية مقابل اللبلة الحمراء مبدياً الندم على ما قام به. وأشارت القضية بلبله في الجامعة العريقة التي افصحت ادارتها عن وجوب تتبع سير كادراها الأكاديمي بشكل أفضل في المستقبل.

## قضايا أثارت جدلاً

### ساعي البريد يطرق الابواب مئات المرات !



كاش دور كبير في التأثير على مشاعر السيدات. وأشار المحقق الخاص إلى أنه لم يتوقع أن التحقيقات ستستمر ١٥ عاماً وقال «كل شيء بدأ عام ٢٠٠١ عندما طلب مني رجلان لا يعرفان بعضهما البعض عن والد كل منهما... لقد ذهلت بعد إجراء تحليل الحمض النووي الذي أثبت أنهما شقيقين من الأب ذاته، وهكذا بدأ الكشف عن السر الذي أصبح مهمة شخصية بالنسبة لي». وأكد المحقق أنه لم يبد أي من أبناء الرجل رغبة في رفع دعاوى أكبر من الأطفال.

ولجأت عائلة من ولاية تينيسي الأمريكية إلى استنجاز محقق خاص لاكتشاف الحقيقة المروعة، حيث جمع الآلاف من عينات الحمض النووي وشهدات على مدى ١٥ عاماً أثبتت في نهاية المطاف نسب الآلاف من الأطفال غير الشرعيين في الولاية إلى الرجل الذي لم يتم الكشف عن اسمه. وقال الرجل «ليس لدي أي شيء أخجل منه لقد كانت فترة الستينيات من أجمل فترات حياتي، وكان لأغنيات جوني

**أثبت تحليل الحمض النووي في الولايات المتحدة أن ساعي بريد متقاعد يبلغ من العمر 87 عاماً قد أنجب أكثر من 1300 ابن غير شرعي .**



## انتبه رجاءً ألعاب الأطفال القماشية والمواد الكيماوية الضارة

حضرت الهيئة الألمانية لاختبار السلع من أن بعض الأدمى القماشية قد تنطوي على مواد ضارة، وذلك بعدما أجرت اختباراً شمل ٣٠ نوعاً من الأدمى القماشية. وأوضحت الهيئة أنها وجدت في بعض الأنواع مواد ضارة مثل «الهيدرو كربونات الأروماتية متعددة الحلقات» وكذلك مادة «الفورمالدهيد»، بينما رصدت عدم متانة خطوط الحياكة وسرعة انحلالها في نماذج أخرى، وبالتالي خروج مادة الحشو منها. ولتجنب هذه المخاطر والعيوب، أوصى رالف ديكرمان، الخبير بالهيئة الألمانية للتحقق من الأدمى بعدم شراء الأدمى القماشية مجهولة المصدر كما يحدث عندنا في الجنايز ومحللات بيع اللنكات، وإنما من المحلات المعروفة ذات السمعة الطيبة، مع مراعاة أن تحمل الدمية علامة الجودة والسلامة. وينبغي على الوالدين أيضاً إجراء اختبار للدمية في المحل قبل الشراء، حيث ينبغي أن تكون العيون أو الأزرار ذات حياكة ثابتة ومتينة. ويُرعى عدم شراء الدمية في حال انبعاث رائحة غير مستحبة منها.



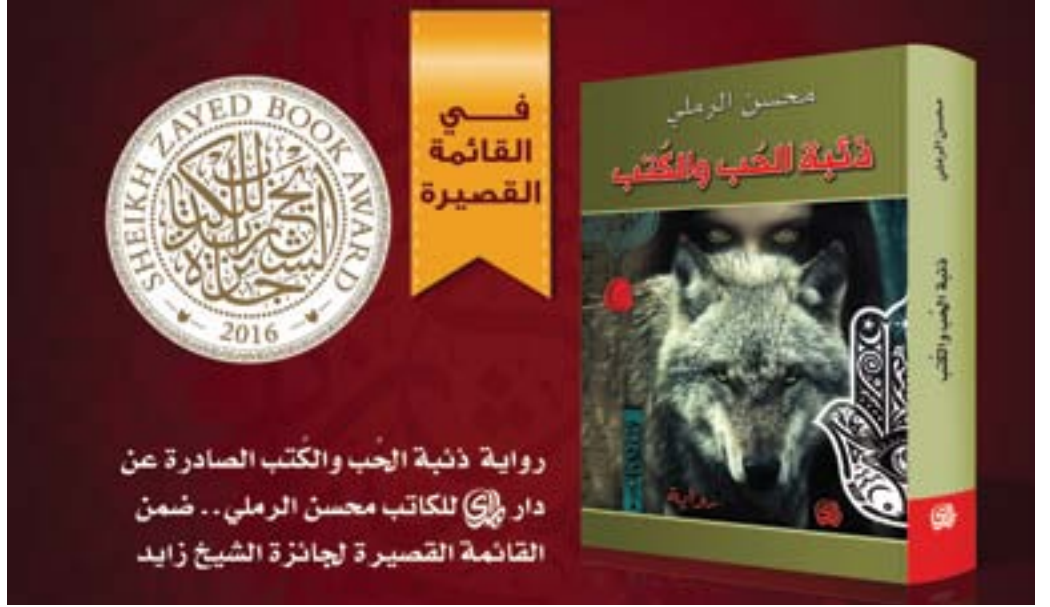
## تجارة السلاح والمناطق المنزوعة منه !

أعلنت وزارة الداخلية عن اعتقال أحد أخطر تجار الأسلحة في بغداد، وضبط كميات منها في منزله مع أنواع كواتم الصوت التي تستخدم في عمليات

الاغتيالات. وأعلن المتحدث باسم وزارة الداخلية على موقع الوزارة الإلكتروني أن مفارز قسم استخبارات المالية والاقتصادية في وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية تمكنت من إلقاء القبض على أحد الأشخاص الخطيرين المتاجرين بالأسلحة بعد معلومات استخباراتية دقيقة. وأوضح أن هذا المتهم تم إلقاء القبض عليه وبحوزته ثمانية مسدسات في منطقة الشعلة بعد متابعة مستمرة، مشيراً إلى أنه ومن خلال التحقيقات اعترف بمتاجرته بأنواع الأسلحة الشخصية وكواتم الصوت. وأشار المصدر أن الشخص الذي تم القبض عليه أدلى بمعلومات تفيد بوجود أسلحة داخل منزله في منطقة شارع فلسطين مبيناً أن مفارز وكالة الاستخبارات انتقلوا إلى منزله وضبطوا بداخله رشاشة مركب عليها كاتم للصوت و٥ رشاشات أخرى مختلفة الأنواع و٥ مسدسات مختلفة الأنواع و٦ مخازن للعتاد ومصباحي بندقيية و٤٩٠ إطلاقة مسدس. ومن المعروف والواضح أن هنالك قرار صدر في السنة الماضية من رئيس الوزراء بجعل مناطق مهمة من بغداد منزوعة السلاح.. ولكن متى يتم نزع السلاح وحصره فقط بالاجهزة الامنية.

القارة ام بتول تسأل وتقول لقد طلقني زوجي خارج المحكمة وأرسل نسخة من اوراق الطلاق الى المحكمة، فكيف يجوز لي قانوناً تصديقها؟  
-بلامكان إقامة دعوى تصديق الطلاق الخارجي في محكمة الأحوال الشخصية ويجوز المطالبة بنفقة العدة ونفقة تعويض عن الطلاق اذا كان تعسفاً بنفقة لا تتجاوز سنتين تقام بعد انتهاء فترة العدة وحق السكن اذا كان لديه سكن.  
كريم عباس من حي الشعب يسأل ما هي الاجراءات المناسبة للذين يرمون (الزبالة) في الشوارع والازقة رغم وجود الحاويات المخصصة لذلك؟  
- هذه الظاهرة تتم على قلة وعي وادراك من يقوم بها وهي منتشرة في اغلب المدن حيث توجد امكان لرميها مع ان جهود الجهات ذات العلاقة واسعة لبطس النظافة في المدن كافة وان





## العمود الثامن

علي حسين

ali.H@almadpaper.net

## نتار ابوفا في مجلس النواب!

مثل كل مواطن عراقي محاصر بالخطب والهتافات والشعارات المزيفة أمضى معظم نهاري، وجزءاً من الليل متسائلاً عن أسباب فشلنا: لماذا نحن والجارّة العزيرة سوريا وجمهورية أنصار الشريعة ليبيا سابقاً واليمن السعيد في كتب التاريخ فقط، نحتل بنجاح ساحق شاشة الخراب والدمار، لماذا لم نعد نهتم بمعدلات التنمية وخطط استثمار المستقبل.. اليوم وغداً وبعده، سيبقى العنوان الرئيس في معظم صحفنا هو إحصاء عدد السيارات المخفخة التي تتجول بكل حرية وأمان؟

لا تسأل عن عدد ضحايا العمليات الإرهابية التي وقعت في مدن العراق خلال الأشهر الأخيرة، وأتمنى عليك أن تسبح من ذاكرتك أرقام المهجرين يرفض ساستنا الكرام حديث الخيبة والفشل، فهم مصرّون على أن يملأوا الشاشات بخطب ومعارك نارياً من نوعية "محرابية الفساد وإصلاح المجتمع إقامة دولة العدالة الاجتماعية" هذه الجملة التي أصبحت تتردد بكثرة هذه الأيام حتى أنها استدخل موسوعة غينيس قالها ويقولها مسؤولون نهبوا الأخضر واليابس، وحولوا ثروات البلاد إلى ارضة في بنوك أوروبا، ولم يكتفوا بذلك بل انهم يطالبون هذا الشعب بأن يترك ملذات الدنيا ويتجه صوب دار الآخرة حيث تنتظره مكافأة الصبر، أما عصابات السرقة والقتل والتجهر في لها دار الدنيا بكل ملذاتها.

كان العراق، أول من أنشأ تلفزيوناً في الشرق الأوسط، ولم يكن الملك الصغير فيصل الثاني وهو بصراً على إدخال هذا الجهاز الساحر إلى بيوت العراقيين يتوقع أن تتحول شاشته إلى حلقة للثقافة وبيت السموم، وأن يحتلها مشعان الجبوري باسم الزهاة وحنان الفتاوي باسم الدفاع عن عراق واحد! أتخيل المواطن المحاصر بفضوى الأمن والبطالة وشورور الطائفيين، وهو يتأمل صور ساستنا يخبرونه، أنهم محررو البلاد من الفساد، ومنقذوها من الخراب، ثم يفرك المواطن عينيه متسائلاً: هل نحن نعيش في بلاد تسخر من مواطنيها وتستغفل عقولهم بشكل قاس إلى هذا الحد؟

وعلى ذكر التلفزيون، فقد تابعت خلال الأيام الماضية الضجة التي اثيرت حول لعبة التنس الحسنة شارابوفا، لا حياً في الرياضة طبعاً، وإنما تمتعاً بقوام الحسنة الروسية، والحاضرة دوماً في مساحات الجمال بابتسامتها الواثقة، التي تبعد عنك شبح عالية نصيف وتنسبك انك شئت سنوات قاحلة مع النائية أم حاتم "ناهدة الدايني"، وتجعلك تؤمن ان بعض نائباتنا، لاعلاقة لهنّ بالنصف الآخر من كتاب سيمون دي بوفوار.

شارابوفا التي اتهمت بتناول المنشطات، كان امامها أكثر من سيناريوهات للنجاة من الفضيحة، أبسطها اتهام المتدين، أنهم يتأمرون عليها، او يتفقدون اجندات اجنبية، لكنها لحسن الحظ لم تدخل بوابة مجلس النواب العراقي، وترك جيداً أن أصعب المشكلات، يمكن حلها بكلمات قليلة وبسيطة.. ثم تعترض، ثم تعترض، بعدها تعترض، ثم تذهب الى بيتها مطمئنة البال والضمير.

## صورة عائلية تُثير الجدل.. بطلتها والدة دي كابريو



الوسطى! فردت إحداهن مدافعة لم عليها نساء يتركن إبطهن غير حليق. وجرت العادة أن يرافق ليوناردو والدته إلى حفلات الأوسكار، إلى أن رافقته أخيراً لتحقيق أول أوسكار له خلال مسيرته الكبيرة.

أثارت صورة عائلية للممثل الحائز على جائزة الأوسكار ليوناردو دي كابريو، تعود لعام ١٩٧٦، الكثير من الجدل، إذ عدت مادة دسمة على مواقع التواصل الاجتماعي السبب في إبط والدته. تلقت الصورة، التي انتشرت مؤخراً على فيسبوك أكثر من

## جيسكا ألبا.. وقضية تهيج الجدل

نيويورك / أ.ع

نفث شركة شاركت في تأسيسها الممثلة جيسكا ألبا تقريراً نشرته صحيفة وول ستريت جورنال قالت فيه إن الشركة استخدمت مكونات في منظف الملابس الذي تنتجه كانت قد تعهدت بتجنّبها. وقالت الصحيفة الخميس إن تحليلين مستقلين أمرت بإجرائهما أظهر أن منظف الملابس لتلك الشركة يحتوي على مادة كبريتات الصوديوم التي تسبب تهيج الجلد. وقالت الشركة في تدوينة على الإنترنت "أدعت الصحيفة كذباً أن منظف الملابس الذي تنتجه يحتوي على كبريتات الصوديوم التي تسبب تهيج الجلد. ما نستخدمه في منظف الملابس ومنظف الأسطح متعدد الأغراض هو كبريتات الصوديوم التي لا تسبب تهيج الجلد"، وفقاً لما ذكرت رويترز.

## كاظم الساهر يُهدي ملحم زين أغنية.. «العدل يا حبيبتي»

بيروت/ وكالات

القادم الذي سيصدر في عيد الفطر المقبل.

وأشار المصدر إلى أن أغنية «العدل يا حبيبتي»، كان قد لحنها كاظم الساهر منذ ٨ سنوات، وكان من المقترض أن تكون في ألبوم الساهر الجديد الذي سيصدر خلال أسبوعين، قبل أن يسحبها ويهدبها للفنان ملحم زين. الأغنية مدتها ٧ دقائق، وهي من كلمات الشاعر أسعد الغريبي.

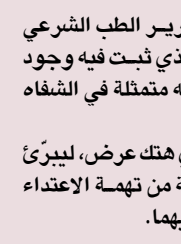
أفاد مصدر فني أن الفنان كاظم الساهر أهدى المغني اللبناني ملحم زين أغنيته المنتظرة «العدل يا حبيبتي». ومن المقرر أن تكون الأغنية في ألبوم ملحم



## بالعربي



أمضت الفنانة السورية أصالة يوماً رياضياً مميّزاً برفقة شقيقها ومدير أعمالها أنس نصري، وزوجها طارق العريان، وعدد من الأصدقاء في النادي الرياضي، حيث نشرت صوراً من اليوم الرياضي، عبر حسابها الخاص على أحد مواقع التواصل الاجتماعي. كما نشرت أصالة صورة من الغداء الذي حضرته شخصياً جنب شقيقها أماني، وابتنتها شام.



بعد فترة قصيرة من التحقيقات صدر تقرير الطب الشرعي النهائي الخاص بالفنانة ميرهان حسين الذي ثبت فيه وجود إصابات بالأطراف إلى جانب إصابات بالوجه متمثلة في الشفاه العليا. كما أكد التقرير عدم تعرض ميرهان حسين لأي هتك عرض، لبيزئ التقرير بذلك الضابطين المتهمين في القضية من تهمة الاعتداء الجنسي، وتقع ميرهان بمأزق تليق تهمة عليها.

قالت الممثلة المصرية غادة عادل "أنا حريصة على تغيير شكلي الفني، ومسلسل العهد حقق نجاحاً كبيراً، بسبب غرابة موضوعه وقصيته، أما مسلسل سرايا عابدين فهو عمل نادر، تم الإنفاق عليه بشكل كبير ويتناول تاريخاً مهماً، تحتاج إلى رؤيته الأجيال الجديدة".

نشرت الفنانة مايا دياب عبر صفحتها الخاصة على احد مواقع التواصل الاجتماعي، صورة لها ظهرت فيها بإطلالة جريئة، حيث لم يظهر من ملابسها إلا قميص من المربعات. وجلست دياب على كرسى من الجلد، واضعة رجلها واحدة على الأخرى فوق المكتب الذي أمامها.

## عادل إمام: عملت في التمثيل من دون موافقة والدي

القاهرة/ أ.ش.أ

كشف الممثل المصري عادل إمام، عن علاقته بوالديه حيث قال: "أبويا كان شديد جداً وناشف معايها خصوصاً لما كنت بأتأخر بعكس والدي التي كانت حنينة، وكنت بحب أترج على السينما وخصوصاً الأفلام الأمريكية، والدي عصمني مع أخطاء كثيرة جداً، وكان بيترقبني فقد كان حافظ آيات من القرآن وكان حضارياً جداً، وأخذت منه خفة الدم رغم شدته".

كما كشف عن أن والده لم يكن لديه علم بعمله في التمثيل، ولذا كان يخلق أسباباً وحججاً حينما يتأخر عن المنزل خوفاً من والده، مضيفاً: "عملت في التمثيل من ورا أبويا، فقد كان لديه عرق يفر وتبقى مصيبة ويقول كنت فين وكل مرة أقول له العمل، جيت مرة قلت له يا حج إنت مابتشوفش الجرايد أنا ممثل؟"

## 12 سؤال وسؤال

بيروت/ المدى

وتستشيريه في كل شاردة وواردة.  
"أخيرة المدى" سألتها اثني عشر سؤالاً وسؤالاً:  
× من أنت في جملة قصيرة؟  
- فتاة لبنانية مُحبة لعمل الخير.  
× هل لديك موهبة لم تتكتشف؟  
- تصميم الأزياء.  
× نقاط القوة والضعف لديك؟  
- حب عائلتي هو قوتي، وضعفي يكمن بوجودهم في حياتي.  
× ما هو الشيء الذي

تتفاءلين به؟  
- أفعال بمحبة الناس.  
× تصرف يزعجك؟  
- النديمة والنفاق.  
× موقف مخرج لا تسيئنه أبداً؟  
- كثيرة جداً ولكن لا تحضرنني الآن.  
× متى تعذرين؟  
- حين أشعر بأنني أخطأت بحق إنسان.  
× مطريتك المفضلة؟  
- الفنانتان سليمة مراد وصباح.  
× موسيقار معجبة بألحانه؟  
- بالتأكيد الاستاذ إلياس الرحباتي وبتوهون.



## صباح

مبنى الوزارة.



ماجيد الحيدر  
حفل توقيع كتابين الأول يحمل عنوان "جمانة" والثاني "حوارات في الثقافة العراقية بعد عام ٢٠٠٢" وذلك صباح يوم الخميس المقبل على قاعة عشتار في

القاص، صدرت له عن دار الأمل الجديد/ سوريا مجموعته القصصية الرابعة التي تحمل عنوان "الملوك الأتلف الصغير" والتي تضمنت مجموعة من القصص التي كتبها الحيدر في فترات مختلفة.  
وداد إبراهيم وحمديّة رشيد، الإعلامية اللبنانية، تُضيفها لجنة المرأة في وزارة الثقافة في

ناصر الربيعي  
رئيس تحرير مجلة باليت المتخصصة بالفنون التشكيلية والبصرية، أعلن عن صدور العدد الجديد من المجلة الذي ضم بين طياته عدة موضوعات تخصصت في دراسة حول النقد والتحليل للاستنتاج الفني، إضافة إلى عدد من الموضوعات التي تخص التشكيل.